تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مأثوراتنا الشعبيّة



تأليف

محمد عبد العزيز بن علي القويعي

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

تراث الأجداد

دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مأثوراتنا الشعبيّة

تأليف

محمد عبد العزيز بن علي القويعي

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

ⓒ محمد بن عبد العزيز القويعي، ١٤١٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
القويعي، محمد عبد العزيز
تراث الأجداد
٣٣٤ ص ؛ ٢٤ سم
ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠
١- السعودية - المأثورات الشعبية ٢- العادات والتقاليد
٣- الأدب الشعبي أ - العنوان
ديوي ٣٩٨,٩٥٣١ ١٥/٠٥٤٤

رقم الإيداع: ١٥/٠٥٤٤
ردمك ٧-١٥-٧٨٥-٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَقُل اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَاَلمُؤْمِنُونَ.

صدق الله العظيم.

١٠٤ سورة التوبة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أمير منطقة الرياض

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

عزيزي القاريء الكريم. . عزيزتي القارئة الكريمة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وأزكى وأشرف تحياته. يسرني أن التقي بكم في هذا الجزء وهو الجزء الثالث من موسوعتى الشعبية المتواضعة «تراث الأجداد» شاكراً ومقدراً لجميع من إطّلعوا على الجزئين السابقين واتحفوني بآرائهم وتوجيهاتهم الكريمة والتي إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى حرصهم على خدمة هذه المأثورات.

أولاً وتقدير عملي المتواضع. ثانيًا ممّا يجعلني إن شاء الله أن آخذ بهذه التوجيهات مأخذ الجد إذ هي الدافع الرئيسي لي في هذا المجال ورحم الله من قال:

يهوى الثنآءَ مبرّزٌ ومقصّر
حبُّ الثناء طبيعة الإنسان

لا أود أن أُطيل فما لدي عن هذه الموسوعة ومنهجها وضحته في الجزء الأول ولكنّي هنا أود أن أشير إلى بعض النقاط الضرورية والتي لا بدّ منها لقاريء هذا الجزء لكي يكون على بيّنةٍ مما يحتويه هذا الجزء من فصول هي كالتالي:-

* الفاظ وافده.
* من فصيح العامّه.
* من هندسة العمارة الشعبيّه.
* من الفنون الشعبية.
* من السلاح الأبيض.
* من الحرف والمهن الشعبيّه القديمة.
* من مسميات البحرية القديمة.
* العاب شعبية قديمة.
* من مرددات وتقاليد الأجداد القديمة.
* أحاجي وألغاز قديمة.
* مسميات ذاتُ علاقة بعالم الطفولة في الماضي.
* المدرسة التقليدية القديمة.
* مسميات قديمة تجمعها وحدة الموضوع.
* مسميات شعبية عامّه.
* الصيد بالصقور.

جميع هذه الفصول والتي إن جاز لي أن أسميها بالفصول تجوّزاً وإلا فهي الى رووس الأقلام أقرب. فعلى سبيل المثال. تجدني قد كتبت عن المدرسة القديمة في هذا الجزء وقد يكون في الجزء الأول والثاني شيئاً من هذا الموضوع لكنني وهذا هو المهم لا أكرر المادة العلمية بمعنى أن ما يأتي في كل جزء ما هو إلا من جديد هذه المادة العلمية وما ينطبق على المدرسة القديمة ينطبق على غيرها من الدراسات الأخرى كالزراعة والفنون والحرف وما إلى ذلك من هذه المأثورات إذأن منهجي في هذه

الموسوعة بعد أن انتهي إن شاء الله من الجزء الخامس هو جمع كلّ موضوع على حده.

فمثلاً الألعاب الشعبية في جزء وجزء عن الزراعة وآخر عن الفنون وغيره عن الحرف إلى آخر ذلك من هذه المواضيع ليسهل الأمر على المهتمين بهذه الدراسات ليأخذ كل دارس ما يعنيه من هذه الدراسات لعلي بهذا قد مهدت الطريق بكل تواضع لمن يأتي بعدي ليتمّ ما بدأته سوآءً في أكثر من موضوع أو في موضوع بذاته يتناوله بحثًا ودراسة مستفيضة في الكثير من جوانبه. هذا وفي الختام أقدم إعتذاري لإخواني الباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات بأنني مقصّر كل التقصير وما جهودي هذه إلا جهود فردية بحته وعمل الفرد مهما كان جآداً إلا إنّه يضل ينقصه الكثير من تحري الدقة وتقديم العمل كعمل متكامل. فالفرد مثلي لديه الكثير من مشاغل الحياة المتعددة الجوانب وأهمها. الإرتباط العملي ورعاية الأسرة. أما التصدي للتأليف في مثل هذا المجال فهو بحاجة إلى الجهات العلميّه كالجامعات والوزارات الحكومية ذاتُ العلاقة وما يتبعها من مراكز وجمعيات علمية إذ لديهم ما يؤهلهم لذلك من الإمكانيات المالية والبشرية خاصة ممن لهم إختصاص علمي بعلم الموروث الشعبي.

أكرّر إعتذاري مرة أخرى وآمل من إخواني الكرام ممن يجدون شيئًا من الأخطاء وهي كثيرة ولا شكّ إن يوجهوني إلى ذلك وأن يفضلوا على بآرائهم وتوجيهاتهم لكي آخذ بها إن شاء الله عند إعادة الطبعة الثانية. فأنا هنا وأعوذ بالله من الأناء إذ هي مفتاح غرور وعنا لم أقم بتأليف هذا الكتاب عن علم غزير بل ألّفته عن علم قليل جداً ولا

أبعد عن الحقيقة إن قلت أني ألّفته عن جهل مني وليس عن علم كما أني لم أقم بتأليفه لأصحاب الإختصاص إذ هو دون ذلك فعندهم من العلم أكثر مني. ولا أراني والحالة هذه إلا كمستبضع التمر إلى خيبر ولكنّي عايشت هذه المأثورات أكثر من ربع قرن دارسًا وجامعًا لهذه القطع الأثرية وباحثًا عن ما أجهله من المعلومات عن هذه القطع التراثية من كبار السن ومن بطون الكتب لمن سبقني إلى ذلك وذلك بمجهوداتي الفردية البحته المتواضعة مما شجعني وجعلني أحاول أن أدون هذه الدراسات عن هذه المأثورات ليقف جيل اليوم على تاريخ وتراث آبائهم وأجدادهم هذا وفي الختام أسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه خير ديننا ودنيانا وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حرر في الرياض حرسها الله في ١٤١٤/٥/٢١هـ

الموافق ٤ نوفمبر ١٩٩٣م

محمد عبد العزيز علي القويعي

ألفاظ وافده

ألفاظ وافده

ترد في لهجتنا الشعبيه الكثير من الألفاظ الوافده من لغاتٍ مختلفه نتيجة السفر والإغتراب في الماضي لأجدادنا. ومن ظمن منهجي في دراسة هذه المأثورات أن أتتبع هذه الألفاظ قدر إستطاعتي لتقريبها إلى الإسم المرادف لها في لغتنا العربية وكذلك التعريف بأصل اللفضه وذلك قدر علمي القليل وجهدي المتواضع. وقد جمعت منها الشيء الكثير أورد منها في هذا الجزء هذا الفصل على أن أذكر في الأجزاء الباقية خلاف ما ذكرت في هذا الجزء والأجزاء التي قبله والتي تليه إن شاء الله على نفس المنهج.من هذه الألفاظ ما يلي:-

فلكلور

✪ الفلكلور. لفظه متأخره بعض الشيء إذا ما قيست بغيرها من مصطلحات وتسميات اوليه لهذا العلم أي دراسة التراث الشعبى. لذا نجد في المراجع الثابتة لهذا العلم تسميات عديدة بل وكثيرة تختلف من قطر إلى آخر ولكن لفضة فلكلور هى التى كانت شائعه ومعروفه خاصة بعد أن نادى بها العالم الإنجليزى وليم جون توماس وذلك في مطلع القرن الماضى الميلادي ليدلَّ بها على دراسة العادات والمأثورات والتقاليد التى كانت معروفه آنذاك بعلم الآثار القديمة وهذا المصطلح يعنى معارف الناس، وما هو بنحو ذلك وبمعنى أدقّ المأثورات الشعبية وهي الترجمة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لهذا المصطلح.

لذا ففي لغتنا العربية ولله الحمد من المصطلحات الجيدة والشامله ما يغنينا عن المعانى الوافده التي يجب علينا تركها جانباً أثناء أبحاثنا ودراساتنا لأننا بهذا نخدمُ ونعتنى بلغتنا العربية الخالدة.

أوف سايد

✪ اوف سايد. لفظه دخيله وشائعه فى عالم الكره وهي من الأصل الإنجليزي ومعناها تسلل وفي بعض بلدان المغرب العربي يقولون شرود وفي هاتين اللفضتين تسلل وشرود او ما هو بنحو ذلك من الألفاظ العربية ما يغنينا عن اللفضه الدخيله اوف سايد.

بطل

✪ البطل. من الألفاظ الشائعة في لهجتنا العامية ويقصد بها الفرشه

أو القاروره مـن الزجاج خاصــه بحفظ الكيـروسين او القاز حـسب اللفظ الدارج. وأصل اللفضه من الإنجليزيه Pottle وبطل القـاز هذا كنا ونحن صغـارنحمله الي بائع الكيروسين لـيملئه لنا مـقابل قيمـة كانت معـروفه آنذاك وذلك ليسـتخـدمـه أهلنا فى الإضـاءه بواسطة المصـابيح القـديمه المعـروفه بالسـرج حسب اللفـظ الدارج. وقد ذكـر الأستـاذ الباحث فـالح حنظل في معـجمه أنّ القـاروره فصيحـه وقد علق مراجع الكتـاب بقوله القرقاره في الفصحى كُوبْ من زجاجٍ طويل الْعُنُـقْ.

صندل

✪ الصندل. هو حـذاء مكشوف كـان شـائعـاً في الماضى ومعـروفـاً بهذا الإسم وأصل اللفضه من الإنجليزيه.

درقون

✪ ترد في عـاميتنـا لفظة درقسـون أى عجلة قـيادة السـياره. وأصل اللفضه من الفرنسيه دريكسون.

فيلاّ

✪ فيلا. للبيت أو المنزل او مـا هو بنحو ذلك. وأصل اللفظه وافده من الفـرنسـيه بنفس الـلفظ والمعنى كـما وردت في مـعـجم الألفـاظ الحديثـه الصادر عن مـجمع اللغـه العربيـه بأنها دار صـغيره مـستـقله تستـعمل للسكن الخاص.

برضه

✪ برضه. أصل اللفظه وافده من التركيه ويقصد بها للمره الثانيه

الفيزه

✪ الفيزه لفظه وافده كثيراً ما نسمع بها خاصة في مجال السفر والمسافرين واللفضه وافده علي اللهجه الشعبيه بنفس اللفظ والمعني من اللغه الإنجليزيه ولو قلنا إذْنُ الدخول بدلاً من الفيزه لكان ألطف.

برواز

✪ البرواز. لفظه وافده نسمعها بكثره فى اللهجه الشعبيه. ويُعني بها ما يحيط بالصوره او اللوحه التشكيليه أو ما هو بنحو ذلك. وقد ذكرها الأستاذ محمد العدنانى في معجمه معجم الأغلاط المعاصره على أنها الإطار . أما لفضة البرواز فوافده من العاميه الفارسيه.

ترمس

✪ الترمس. ترد هذه اللفظه بكثره فى اللهجه الشعبيه. ونعنى بها الإناء المعروف الخاص بحفظ القهوه والشاى لحين الحاجه. وقد وردت هذه اللفضه فى معجم ألفاظ الحضاره الحديثه الصادر عن مجمع اللغه العربيه بأنها إناءٌ عازل يحفظُ ما يحويه بدرجة حرارته ساخناً كان أو باردًا. وبتوضيح أكثر كما وردت في المعجم بأنها العازله. أمّا لفظة الترمس فهي محرفه من ثيرموس من الفرنسيه.

كشمه

✪ الكشمه. من الألفاظ القديمه التي كانت شائعه في اللهجه الشعبيه ويقصدون بها النظاره المعروفه فى وقتنا الحاضر وأصل اللفظه وافده من الفارسيه من جشم أي عين كما أوردها الأستاذ فاع حنظل في معجمه. معجم الألفاظ العاميه.

كشته

✪ الكشته. أوالمكشات. لفظه شائعه في اللهجه الشعبيه بكثره. ويعني بها الخروج للنزهه خارج المدينه. وأصل اللفظه وافده من اللغات اللّاريه والكراشيه بمعني الأرض المزروعه كما ذكرها الأستاذ فاع حنضل فى معجمه نقلاً عن الحنفى.

البندير

✪ البندير او البنديره حسب التسميه الشعبيه القديمه. من الألفاظ الوافده علي اللهجه المحليه. والبندير قماش نسائى أحمرُ اللون شاهدته فى صغرى حيث كان شائعاً آنذاك. وقد وجدت في معجم الألفاظ العاميه للأستاذ فالح حنظل بأن البنديره الرايه التي ترفع علي سارية السفينه. وقد زاد أيضاً نقلاً عن الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى كتابه لهجة شمال المغرب بأن البندير عند المغاربه العلم وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه ومحرفه من بنديرا.

إبرنجي

✪ إبرنجى لفظه نسمع بها فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن ويطلقونها بصفة المدح على النوعيه الجيّده من البضائع والمأكولات وما هو بنحو ذلك وأصل اللفظه وافده من التركيه وأيضاً من هذه الألفاظ البوري واللفضه شائعه فى عالم السيارات ويُقصدُ به منبه السياره وأصل اللفضه محرفه من الإنجليزيه من هورن.

كاغد

✪ الكاغد او الكاغده من الألفاظ التى نسمعها في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن. واللفضه وافده من الفارسيه بمعني الورق. ومن هذه الألفاظ أيضاً القلّه أى قذيفة المدفع وأصل اللفظه وافده من التركيه

لوري

✪ اللّوري. من الألفاظ الوافده على اللّهجه الشعبيه. ويقصد بها نوعاً من سيارات النقل الكبيره. وأصل العبارة وافده من اللغة الإنجليزية بنفس اللفظ والمعنى كما وردت فى القاموس العصرى.

بروش

✪ البروش. من الحلى النسائية المعاصرة تتجمل بها المرأه علي صدرها بواسطة مشبك خاص بها. وأصل التسمية وافده من الإنجليزية بنفس اللفظ والمعني تقريباً. ذكرها الأستاذ محمد العدناني فى معجمه بأنها الْمِشْبَكْ.

رسته

✪ الرسته لفظه قديمه وشائعـه في اللسان الدارج ويقصد بها الطريق أو الشارع. وهذه اللفظه كـثيراً ما نسـمع بها بين كبـار السن ممن كانت لهم صلة عـمل مع الشركـات عندما كـانوا يسافـرون فى الماضى لطلب الرزق وأصل اللفظه دخيله من الفـارسيه والأورديه كما ذكـرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

ريبورتاج

✪ ريبورتاج او الريبـورتاج لفظه نسمع بهابكثـره فى اللسان الدارج. نسـمع بهـا فى المجـال الإذاعى وتقـرؤها فـى الصـحف اليـومـيـه بمعني التـحقـيق او الإستـطلال او ما هو بهـذا المعني. وأصل اللفظه وافـده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعنى. ذكرها الأستـاذ محمد العدنانى من ناحيه اللغه العربية بأنها التحقيقُ الصُّحُفِيْ.

طازج

✪ طازج او طازه. لفظه ترد فى اللهجه الشعبيه بكثره ويقصدون بها مـا هو طرى من المأكـولات والمشــروبات الغــذائيــه كـاللبن والحليب وعصير الفاكهه وأصل اللفظه مـحرفه من تازه من الفارسيه وكذلك من التـركيـه كمـا أوردها الأستـاذ الباحث فـالح حنضل فى معـجمـه معـجم الألفاظ العاميه.

شيول

✪ الشيول لفظه من الألفاظ الوافده التى نسمع عنها بكثره فى اللهجه الشعبيه خاصه فى مجال البناء والهدم. ويقصد بها إحدي المعدات الثقيله التى ترفع الأتربه والحجاره من مكان إلى آخر. ولو قلنا الرافعه. او ما هو بهذا المعنى لكان ألطف وأجدي من اللفظه الوافده. وأصل اللفظه وافده ومحرفه من الإنجليزيه من شوفل كما وردت فى القاموس العصرى.

بلكونه

✪ البلكونه لفظه نسمعها بكثره فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الموقع الذى فى مقدمة المنزل المعاصر. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً. وقد وردت هذه اللفظه فى معجم الأغلاط اللُّغَويه المعاصره للأستاذ محمد العدنانى بأنها ألشُّرْفَهْ.

طرمبه

✪ الطرمبه من الألفاظ الوافده على اللهجه الشعبيه ويقصدون بها مضخة الماء أو أداة أخري كانت شائعه مع أصحاب السيارات فى الماظى غرضها لنفخ إطار السياره بالهواء قبل أن يكون لأصحاب هذه المهنه محلاتُ خاصةٌ بهم لمن يحتاج إلى خدماتهم فى هذا المجال. وقَد ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن المحكم فى أصول العاميه المصريه على أنها من ترومبا من الإيطاليه المصدر الأساسي لهذه التسميه.

فليشر

✪ الفليشـر. لفظه وافـده علي اللهـجـه المحليـه من الإنجليـزيه بنفس اللفظ والمعني ويعني بها الضوء المنبّه فى جانب السياره. ولو قلنا منبه أو تنبيه ضـوئى او ما هو بهذا المعني من لغتنا العـربيه بدلاً من اللفظ الوافد لكان أجدي وأجمل.

خَرْدَهْ

✪ الخـرده. لفظه نسمـعهـا كـثيـراً فى اللهجـه الشـعبـيه. ونعنى بهـا الأشـيـاء التـالفـه من الحـديد او الأدوات الأخـري او مـا هـو بنحـو ذلك وأصل اللفظه فـصيـحه ذكـرها الدكتـور عبد المنعم سيـد عبد العـال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله.

الخُرده بظم الخاء ما صَفُرَ وتفرقَ من الأمتعه. والجمع خُرْدَوآتْ.

بلنتى

✪ بلنتى. هذه اللفظه نـسمـعهـا بكثره فى اللسـان الدارج خاصـة فى عالم كرة القدم اللعبه الشعبيه المشهوره. أى ضربة جزاء وأصل اللفظه محـرفه من الإنجليـزيه من بلنتى أى عقوبـه أو مجازات كـما وردت فى القاموس العصرى.

بسكليت

✪ البـسكليت او السـيكل كـمـا يسـمي فى بعض المناطق من الألفـاظ

الوافده على اللهجه الشعبيه. ويقصد به الدراجه الهوائيه المعروفه. وأول ما عرفت هذه المركبه فى مجتمعنا إستغربها الناس خاصة وأنها تسير علي عجلتين. وقد كان الصبيان فى الماضى يبدعون فى قيادتها ويتقنون فى زخرفتها التى تختلف من صبى الي آخر حسب ذوقه ومكانته الماليه وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بايسكل وكذلك من الفرنسيه أيضاً بسكليت بنفس اللفظ والمعني.

فيوز

✪ الفيوز لفظه وافده نسمع بها كثيراً خاصة فى عالم السيارات ونقصد بها أداةٌ خاصه بقطع الكهرباء بعد إزدياد التيار. ولو قلنا بدلاً منها المنصهر او ما هو بهذا المعني لكان ألطف وأجمل من اللفظ الدخيل.

دقله

✪ الدقله. من الأزياء الرجاليه القديمه وقد تستعمل الي الآن وإن كانت على نطاق ضيق. ذكرها الأستاذ فالح حنضل في معجمه نقلاً عن الحنفى علي أنها دخيله من الهنديه.

سندوتش

✪ السندوتش. لفظه شائعه فى اللهجه العاميه بمعني فطيره. والتسميه أيضاً شائعه بهذا اللفظ لدى الإنجليز والفرنسيين ولو قلنا رغيف او فطيره لكان ألطف من اللفظ الوافد.

أُوْرتيم

✪ اورتيم. لفظه نسمع بها كثيراً خاصه فى عالم الشركات وبين من يعملون بها ويقصدون بالعباره الوقت الإظافي او العمل خارجْ وقت الدوام او ماهو بهذا المعني. وأصل اللفظه من اللغه الإنجليزيه ومحرفه من أوڤر تايم.

بستم

✪ البستم. من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من الإنجليزيه ويقصد باليستم الرافعة التى تُرفع بها السيارهْ اثناء غسلها أو صيانتها.

خوش

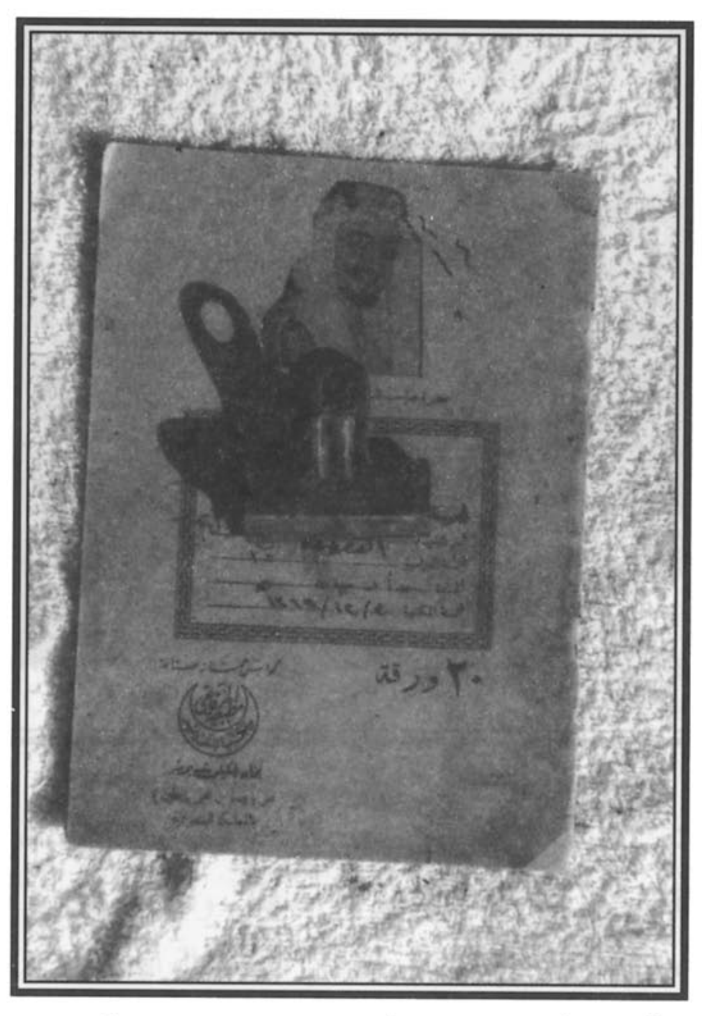
✪ خوش. أصل اللفظه وافده من التركيه. تقال بمدح الشىءالطيب.

تياترو

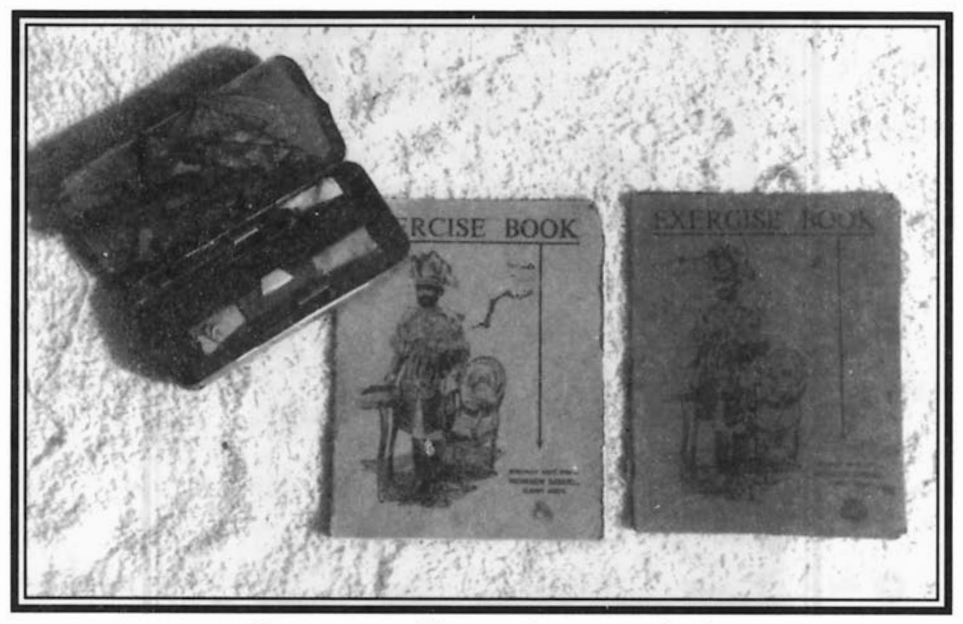
✪ تياترو. أى المسرح وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه كما ذكرها الأستاذ الباحث الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى كتابه لهجة شمال المغرب.

دفتر

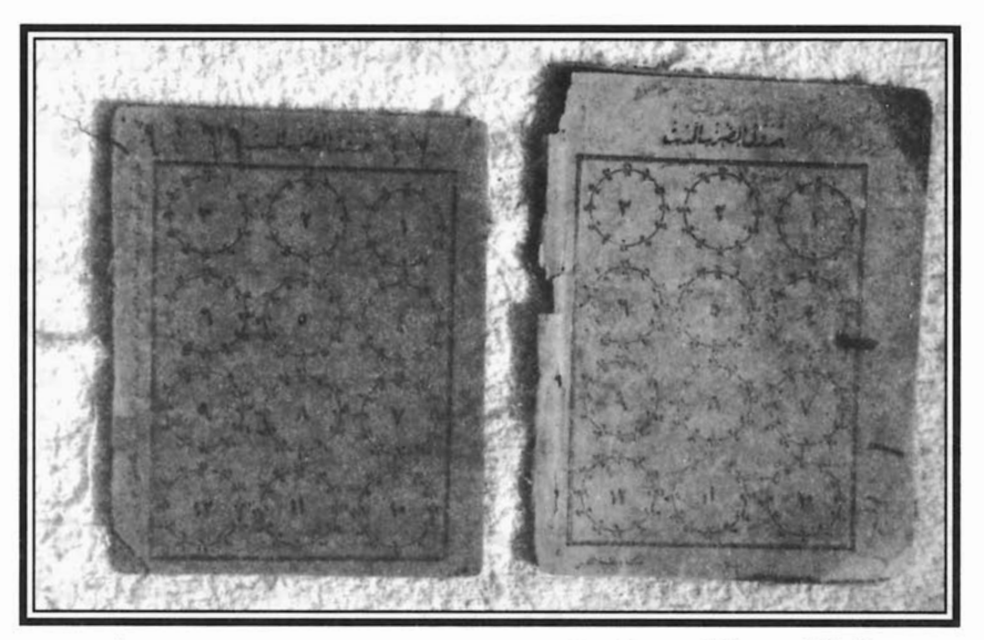
✪ الدفتر. أى الكراسه وأصل اللفظه وافده من الفارسيه كما وردت فى المصدر السابق.



قضابه مع كراسه مدرسيه قديمه (دفتر) مؤرخه بتاريخ ١٣٦٩/٢/٣ هـ كما هو مؤرخ عليها.



دفتران مدرسيان مع آلة هندسيه قديمه



جدول الضرب القديم كما درسه أبناء الجيل الماضي وكما يبدو على الغلاف الأخير لهاتين الكراستين القديمتين والنادرتين

زفلت

✪ الزفلت. تسميه شعبيه يقصد بها الماده السوداء الخاصه بتعبيد الطرق واللفظه دخيله من الإنجليزيه أسفلت ولو قُلنا طريق معبّد بدلاً من طريق مسفلت لكان ألطف. بدلاً من اللفظه الوافده.

ونق

✪ ونق. أيضاً من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعبيه من اللغه الإنجليزيه واللفظه شائعه بكثره فى عالم رياضة كرة القدم ولو قلنا جناح بدلاً من الونق لكان ألطف وأجدي من اللفظ الوافد.

أتوبيس

✪ الأوتوبيس. لفظه وافده من الفرنسيه وهى من الألفاظ الكثيره التى نسمع بها فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها الحافله الكبيره. وقد وردت فى معجم الألفاظ الحديثة الصادر عن مجمع اللغة العربية بأنها السيارة الكبيره المعده للجمهور.

كروه

✪ الكروه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ومعناها الأجره وأصل اللفظه وارده من الأصل الفارسى وفى المثل الشعبى البعير بعير كروى والمشعاب من الشجره وفى بعض المناطق يقولون الجمل جمل كروى والمشعاب من الشجره والمعني واحد ومعني المثل لعدم الإهتمام بأملاك الغير.

باله

✪ الباله. من الألفاظ التى نسمع بها بكثره خاصة فى المجال التجارى خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها الربطه أو المجموعة من المنسوجات المتجانسه كالمفروشات او الملبوسات وما هو بحكم ذلك وأصل اللفظه وافده من الإيطاليه كما ذكرها الباحث الكويتى حمد السعيدان فى موسوعته الموسوعة الكويتيه المختصره.

فص قلاص

✪ فص قلاص لفظه نسمعها فى اللسان الدارج خاصة بين كبار

السن ويعنون بها الشيء الجيد واللذي له أفضليه علي غيره من الأشياءْ الجيده بصفة عامه وأصل اللفظه وافده ومحرفه من اللغه الإنجليزيه فرست كلاس أى الدرجه الأولي او الصنف الأول او ما هو بهذا المعني.

كرنتينه

✪ الكرنتينه. أى المحجر الصحى. لفظه نسمعها بكثره إلي يومنا هذا خاصة فى المجال الصحى وأصل اللفظه وافده ومحرفه من كرنتين من الإنجليزيه.

فورمن

✪ الفورمن. ايضاً لفظه نسمع بها خاصة بين عمال الشركات. ويقصدون بها رئيس العمال.وأصل اللفظه وافذه من الإنجليزيه بنفس اللفظ والمعني تقريباً.

لسته

✪ لسته أيضاً لفظه ترد فى دارجتنا وهى وافده علينا من تحريف أصل اللفظه من اللغه الإنجليزيه وصحتها القائمه او البيان او ما هو بهذا المعني.

قشله

✪ القشله. لفظه آيضاً نسمعها كثيراً فى اللهجه العاميه وأصل اللفظه تركيه ويقصد بها المعسكر.

سفتى

✪ سفتى عباره نسمعها فى اللسان الدارج بكثره وأصل اللفظه دخيله من الإنجليزيه صحتها أنوار السلامه أو المرشد الي السلام او ما هو بنحو ذلك من هذه الألفاظ العربيه بدلاً من اللفظ الأصل.

اورتيم

✪ اورتيم. هذه العباره نسمعها كثيراً وهى من الألفاظ الوافده على اللسان الدارج وأصل اللفظه محرفه من الإنجليزيه Over Time ولو قلنا بدلاً منها الوقت الإظافى او خارج وقت الدوام او ما هو بهذا المعني لكان أجمل خاصة وأنّ فى لغتنا العربيه من المفردات المعبّره والدّاله ما هو أجمل بكثير من المفردات الوافده.

درزن

✪ الدرزن لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. والعباره يقصد بها كل جنس يتكون فى عدده من إثنا عشر قطعه وأصل اللفظه محرفه ووافده من الإنجليزيه من دوزن.

برزان

✪ البرزان تسميه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها البوق الذى يستعمله الجنود. وأصل اللفظه من الألفاظ الوافده علي اللهجه العاميه من التركيه كما وردت فى معجم عطيه.

برنيطه

✪ البرنيطه أيضاً لفظه نسمعها فى اللهجه العاميه. وهى من الألفاظ الوافده علي لهجتنا المحليه. وأصل اللفظه دخيله أيضاً على الإيطاليه من اللاتينيه أصل هذه اللفظه ومعربها قبعه كما جآءت فى المصدر السابق معجم عطيّه.

شيشه

✪ الشيشه. لفظه وافده نسمعها فى اللسان الدارج ويقصد بها الزجاجه الخاصه بسراج الإناره القديمه وأيضاً كانوا يطلقونها علي محطة وقود السيارات وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

كوبيا

✪ نسمع فى اللهجه العاميه لفظه كوبيا ويقصد بها قلم الرصاص وهو جنس من الأقلام يختلف عنها بأنه متي ما وضع عليه من يستخدمه شيئاً من لعابه فإنه يتحول من الخط العادى إلي الخط الأزرق واللفظه فى أصلها من الإنجليزيه لأن لفظة كوبيا من كوبى النسخ أو النسخه. وقد كانت هذه الأقلام شائعه فى الماضى وقد استعملتها فى بداية حياتى المدرسية.

خانه

✪ نسمع ونقول فى لهجتنا الدارجة لفظة خانه. علي سبيل المثال لو أراد شخصاً الجلوس بين إثنين فإنه يقول إفتحوا لى خانه او نسمع آخر

يقولُ مخاطباً شخصاً آخر إنت مالك عندنا خانه. واصل اللفظه وافده من الفارسيه بمعني محل.

بوجي

✪ بوجى لفظه شائعه فى عاميتنا بمعني شمعة الإحتراق في السياره. وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

ترمبيل

✪ الترمبيل. ترد هذه اللفظه كثيراً فى اللهجه الشعبيه وأصل اللفظه محرّفه من أوتومبيل ومعناها السياره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

لفت

✪ اللفت لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه المحليه ويقصد بها المصعد الذى نراه ونستخدمه فى حياتنا اليوم فى المبانى الكبيره. وأصل اللفظه من الأسبانيه.

أديتر

✪ الأديتر. هذه اللفظه نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج خاصة فى عالم السيارات وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه راديتر أى مبّرد السياره.

جردل

✪ الجردل. عباره نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج وردت فى معجم

الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنّ الجردل سطل الماء. وأصل اللفظه محرفه من كردك من الفارسيه.

برقيّه

✪ البـرقـيـة. لفظه تطلق علي دائرة الإتصـال السلـكى واللاسلكى. وهى كلمـه مـحـدثه وقد أوردتـهـا مـعـاجم اللغـه علي أنهـا الرسـاله التى ترسل من مكان إلي آخر بواسطةجهاز التلغراف واللطيف فى الأمر أن أجـدادنا فى الماضى يسمـونهـا بالتيل. وهذه اللفظـه محـرفه عن الكلمـه الإنجليزيه تلغراف وتعنى الآله المبرقه.

و مـن شعـر إبن سبيـل

عطيت راعى التـــــيل عـــــدة ريالات
أوطقـــه شـــمـــال او شـــرق وارجـع او عـــادِ

ويقـول بن جعيش:-

من مـــا جـــرا لى علي الشـــعـــر دالـول
للقـــــيل دق التـــــيل راعـى المكينـه

ريـل

✪ الريل لفظه شائعه فى عاميتنا. وأصل اللفظه من الإنجليزيه بنفس اللفظ الشائع. والـعامه تقـصـد بهذه اللفظه القطار وإن كـان أصل اللفظه يقصـد بها سكة الحديد ومن الشـعـر الشعبى تـذكر هذه القصة الشـاعره الشعبيه القديمه عمشا بنت مشعان من قصيده:-

ركـبت فـوق الـريل والصــدر مـشــحــون
ودمــــوع عــــينى نثـــرت كل مـــاها

يـيـــســـرح من الـعـــارض بـخلق يـهـــولون
والـعـــصـــر بـالـدمـــام هو منتـــهـــاها

شيك

✪ الشيك. لفظه نسمعـها كثـيراً فى اللسـان الدارج خاصـة فى عالم المصارف والمال. وأصل اللفظه وافده من الإنجليـزيه تشك لعل الأصح او الألطف أن تقول سند صرف.

قرنتي

✪ قـرنتى أيـضـاً لفظه وافـده علي الـلـهـجـه الشـعـبـيـه من الأصل الإنجليزى ومعناها ضمان. أو أكيد او ما هو بهذا المعني.

دمغه

✪ الدمغه. لفظه نسمعها فى اللسان الدارج فى بعض المناطق خاصة من كـبـار السنّ ويـقـصـدون بهـا طابع البـريد وأصل الـلفظه وافـده من التركية.

بقشة

✪ البـقشـة أيضـاً لفظه نسـمعـها فـى اللهجـه الشعـبـيه ونخص بهـا الصرّه من القماش وأصل اللفظه أيضـاً وافده من التركـية.

دروازه

✪ الدروازه. من الألفاظ الوافده التى كثيراً ما كنا نسمعها خاصة من كبار السن. ويقصدون بها البوابه الكبيره. وأصل اللفظه وافده من الهنديه.

دبل

✪ الدبّل. نسمعها كثيراً فى اللسان الدارج. وهذه اللفظه ترد بكثره فى عالم السيارات وهندستها. وأصل اللفظه دخيله من اللغه الإنجليزيه والدبل هو المكرر أى الدفع بواسطةِ عجلاتِ السيارهْ معاً.

طبلون

✪ الطبلون من الألفاظ الواقده علي لهجتنا المحليه كثيراً ما نسمعها خاصة فى عالم السيارات والكهرباء. واللفظه من أصل فرنسى ولو قلنا بدلاً منها لوحة الأجهزه لكان أجمل من اللفظ الوافذ.

دختور

✪ الدختور. لفظه نسمعها بكثره فى اللسان الدارج ونعنى بها الطبيب وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ومحرفه من دكتور.

مناكير

✪ المناكير أيضاً لفظه دخيله علي اللهجه الشعبيه من الفرنسيه وهي تسمية خاصه بطلاء الأظافر من مواد الزينه النسائيه المعاصره.

كورنر

✪ الكورنر. لفظه شائعه نسمعها فى اللسان الدارج خاصة فى عالم الرياضة وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بمعني ضربة زاويه.

تاير

✪ التاير. من الألفاظ الوافده علينا من الإنجليزيه ويقصد بها عجلة السيارة.

كفتيره

✪ الكفتيره لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه. ويقصد بها الإبريق المعروف الخاص بالشاى او ما هو بنحوه وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه ليا كافتريا أى البراد الكبير الخاص بغلى الماء.

روتين

✪ الروتين. لفظه نسمع بها بكثره فى حياتنا المعاصره خاصة فى مجال العمل الإدارى والوظيفى بصورة خاصه. وأصل اللفظه وافده من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ. وقد ذكرها الأستاذ محمد العدنانى فى معجمه معجمْ الأغلاط المعاصره بأنها ألْرَّتَابَهْ.

شرنقه

✪ الشرنقه. لفظه وافده من الإنجليزيه من سيرنق أى حقنه العضل الطبيه. وهذه اللفظه كغيرها من الألفاظ الوافده والتى كثيراً ما نسمعها

من كـبـار السنّ بالذات وذلك لتـأثرهـم بهـذه الألفـاظ أثناء رحـلاتهم فى الماضـى.

تماتيك

✪ تماتيك. لفظه نسـمع بها كـثيراً فى الـلهجه الشـعبـيه. خـاصـة فى عالم السـيارات وهى وافـده من الأصل الإنجليزى أوتومـاتك. أى النقل الذّاتي للسياره.

دمغه

✪ الدمغـه. أيضاً من الألفاظ الوافـده والشائعـه فى اللهجه الشـعبـيه خـاصـة بين كـبـار السن. واللفظه فى أصلهـا وافـده من التركـيـه بمعني طابع البريد.

كوت

✪ الكوت. لفظه وافده كثيراً ما نسمعها فى اللهجه العاميه ويقصدون بها المعطف من الأزياء الرجاليه الشتويه. وأصل اللفظه من الإنجليزيه

كمبيوتر

✪ الكمـبـيـوتر. أيضـاً من الألفـاظ الوافـده والحـديثـة علي اللهـجـه الشعبيه عرّفه رجالُ اللغه بأنه الحاسوب.

بابور

✪ البابور ٠ لفظه نـسمعهـا من بعض كبـار السّنْ فى اللسان الدارج.

ويقصدون بها الباخرة او السفينه الكبيره او المركب البحرى وأصل اللفظه وافده من الأسبانيه التى فى أصلها فابور.

بنسل

✪ البنسل. البنسل أيضاً لفظه تردُ كثيراً فى اللسان الدارج من بعض كبار السن وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه بنفس اللفظ ويقصد بها قلمُ الرصاص المعروف.

خاشوقه

✪ الخاشوقة. لفظه شائعه فى اللهجه الشعبيه. وأصل اللفظه وافده من الفارسيه. محرفه من خاشق ومعناها الملعقة.

سكروب

✪ السكروب. لفظه نسمعها أيضاً فى اللسان الدارج . وأصل اللفظه من إسكرو من الإنجليزيه. ولو قلنا مفك أو مفتاح لكان ألطف من الإسم الوافد.

دريشه

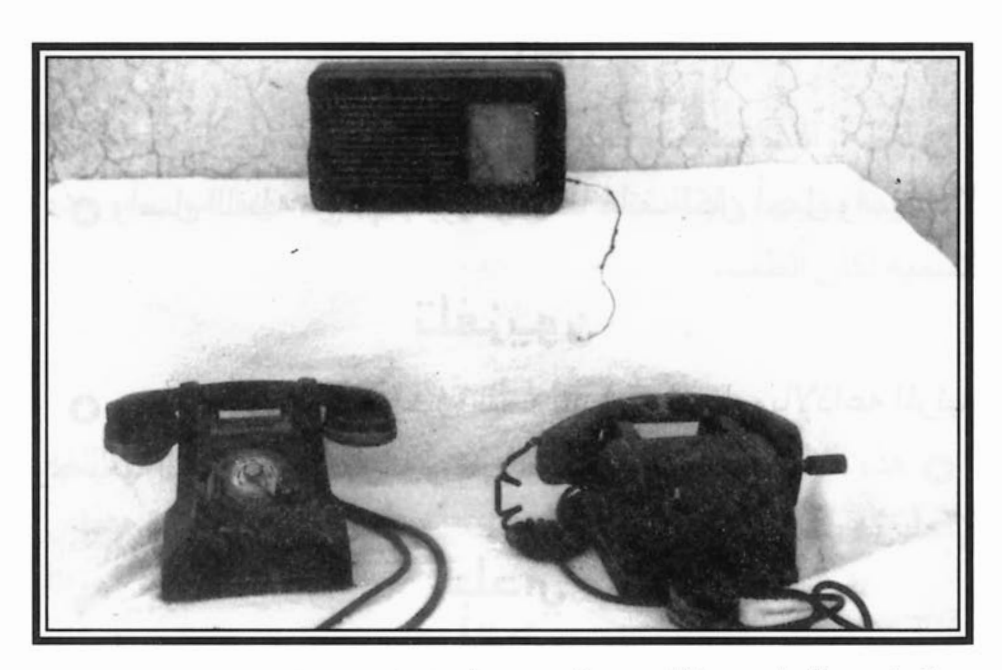
✪ الدريشه. لفظه نسمعها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ويقصد بها النافذه وأصل اللفظه محرفه من دريجه الوافده فى أصلها من الفارسيّة.

ترمومتر

✪ الترمـومتر. من الألفـاظ الوافده علي اللهـجه الشعـبيه خـاصة فى مـجـال الطب وأصل اللفـظه من اللغـه الإنجليـزيه بنفس الـلفظ والمعني تقريبًا. ولو قلنا ميزانُ الحرارةْ لكان ألطف وأجمل من اللفظ الوافد.

رادو

✪ الرادو أو ريدو كما يلفظ فى بعض المناطق وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ولو قلنا مذياع لكان أجمل وأسهل.



الرادو والتلفـون القـديم أبو هندل. كـانت هذه المختـرعـات في وقتها قمّه حضاريه أما اليوم فأصبحت قمه تراثيه.

قرنتى

✪ وافده من الأصل الإنجليزى من قرانتى أى ضمان.

قول

✪ دخيله من الإنجليزيه واللفظه مشهوره فى عالم كرة القدم ولو قلنا هدف لكان ألطف.

سيم

✪ أي السلك الكهربائي الصلب وأصل اللفظه وافده من الفارسيه.

تلفون

✪ وأصل اللفظه من الإنجليزيه ولو قلنا هاتف لكان أجمل وأسهل.

تلفزيون

✪ من الإنجليزيه ذكره رجال اللغه بالرآيُ والمرناه وبالإذاعه المرئيه وجميعها ألفاظ طيبه ومباركه وتغني عن اللفظ الوافد.

جلدي

✪ أى بسرعه من الهنديه.

أسنسير

✪ ويعني بها المصعد. وهى محرفه من سنسور من الأسبانيه.

بوش

✪ بمعني فارغ أصل اللفظه وافده من التركيه.

تنبل

✪ ويقصد بها الكسول وهى أيضـًا وافده من الأصل التركى.

جكيت

✪ ويقصد به المعطف القصير وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه.

بطاريه

✪ لفظه وافـده نسمعـها كـثيرًا فى عـالم السيـارات وأصل اللفظه من الإنجليزيه بـترى. ولو قلنا بدلاً منهـا خليه كهـربائيه . وما هـو بنحو هذه التسميه لكان ألطف.

ستيشن

✪ هذه اللفظه شائعه فى لهجتنا العاميه بمعني المحطه وهي من اللغه الإنجليزيه بنفس اللفظ.

دركتل

✪ لفظه دخيله على اللسان الدارج من الإنجليزيـه. ويقصد بها إحدي المعدات الثقيله الخـاصه بالهدم وإزالة الأتربه وأصل اللفظه تحريف من تراكتر.

سنقي (١)

✪ أى الحربة من أنواعْ الـسلاح الأبيض واللفظه وافده عـلي اللسان الدارج من الأصل التركى.

بوك

✪ ويقـصد بهـا المحفـضه من الجلـد الخاصـه بحفظ النقـود وهى من الأصل الإنجليزي نفس المعني واللفظ.

بوجي

✪ لفظه شـائعه فـى عامـيتنا بمـعني شمـعة الإحـتـراق فى السيـاره وأصل اللفظه وافده من الفرنسيه بوجيه.

---

(١) ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم.

يا بنت شوقك كتب شرطى — علّق على الورك سنقيّه

من فصيح العامة

فتيله

✪ الفتيله لفظه ترد كثيراً فى اللسان الدارج خاصة فى الزمن الماضى عندما كانت الإناره بواسطة المصابيح القديمه. التي كانت توقد بالكيروسين اي القاز حسب التعبير الدارج. والفتيله هذه عباره عن قطعه من القماش سوآءً كانت بشكل مجدول او بشكل مستطيل حسب نوعيه المصباح وأصل اللفظه فصيحه ذكرها صاحب معجم الألفاظ العاميه المصدر السابق نقلاً عن القاموس الفتيله الذَّباله. والفتيل من أنواع البنادق القديمه التى كانت شائعه فى الماضى سميت بذلك لأن لها فتيل تسهل سرعة إستعمالها للرمى. وفى المثل الشعبى جدع الزند والفتيله. لذا فالفتيله من فصيح العامه.

عنصل

✪ العنصل. أو العنصلا كما يلفظ فى بعض المناطق من نباتات البيئه الصحراويه. وأصل اللفظه فصيحه كما ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط حيث قال عربيه صحيحه أصلها العُنصُل وهو البصل البّرى.

طُرّه

✪ الطُّره. حسب اللفظ الشعبى تسمية قديمه كانت شائعه فى الماضى خاصة فى العاب الصبيان وفي لعبة مشهورة آنذاك تسمي الضّاع شرحتها وعرفت بها فى الجزء الأول من هذه الموسوعه (مطبوع) وقد كانت الطره هى المادة الأساسيه لهذه اللعبه. يعدها أحد الصغار بواسطة فتل غترته أو غترة أحد زملائه لتستعمل كأداة عقاب فى هذه اللعبة. وأصل التسميه فصيحه أوردها الدكتور عبد المنعم سيد

عبد العال في معجمه مُعجم الألفاظ العاميه بقوله ألطُّرَةُ كلَّ ما يُفْتَلُ مِنْ ثَوْبْ أُوْسَلَبْ وَنَحْوها والأصل فيها دِرَّة . وفى القاموس الدَّرَّةْ التي يضرب بها.

صبخا

✪ صبخا أو صبخ أو صبخه والمعني واحد. أى الأرض الملحيه التى لا تصلح للزراعة وقد ذكرها الشاعر الشعبى حميدان الشويعر بقوله من قصيده جيده عدد وفند فيها طبائع الناس حسب خبرته ومعرفته بهم حيث قال:

وآخر قال أحبك وهو كاذب
طهر الهرج والقلب ما طهره

وآخر من صباخ الثري منبته
لو بذرت الندّي فى يديه أنكره

ومطلع هذه القصيده:-

قال عود رمته سنين مضن
زك عصر الصبا والشيب حضره

وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذ أنّ الأصل فيها السين لا الصاد. وقد ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح بأنها عربية الأصل حيث قال أرض سبخه ذاتُ مُلحٍ ونَزْ.

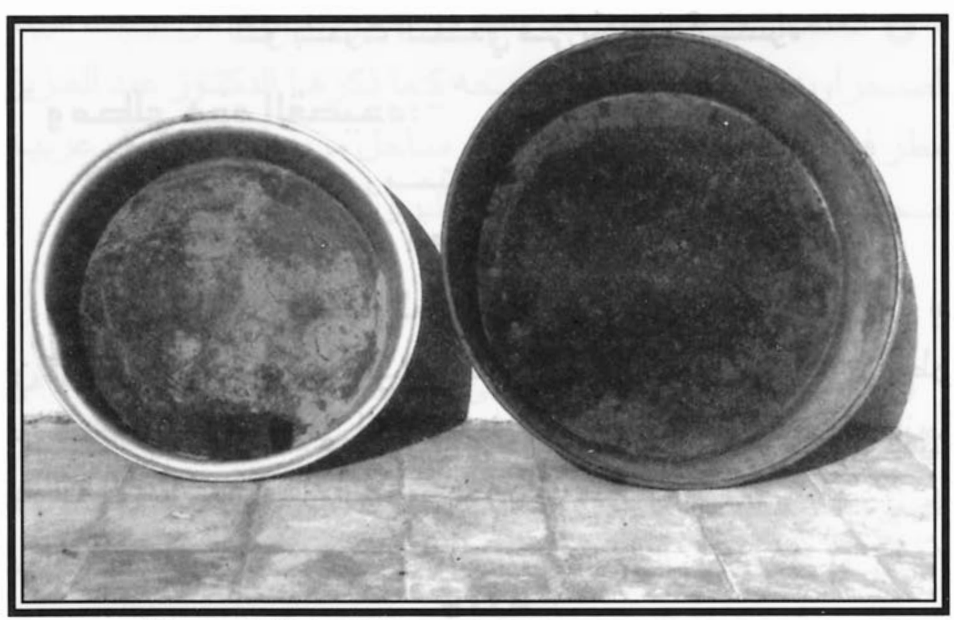
وزره

✪ الوزره. من أساليب البناء فى المنازل الشعبيه القديمه خاصة بعد

أن عـرفنا أداة الأسـمنت والـوزره عبـاره عـن مسـح الحـائـط بالمادّه الإسمنتيـه بطول المتر تقريباً مما يلي الأرضيه لجميـع الغرف والممرات فى المنزل الشـعبى الطيني آنذاك والهـدف من ذلك لقوة البناء من ناحـية ولتجـميله من ناحيـة أخري وأصل اللفظه فصـيحه ففى القـاموس الأَزْرُ الإحاَصَهْ ووَزِّرَتْ أُحِيطَتْ.

طشت

✪ الطشت. إناءٌ من الحديد أو المعدن تغسل فيه الملابس فى الماضي. أمـا فى وقتنـا الحاضـر فـقد حلت الأوانى الحـديثـة والمعـاصره من مـادة البلاستك بدلاً من الطـشت القديم. وأصل التسميـه فصيحه كـما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى مـعجمه معجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بأنه الطَّسْت. بالسين.



طشت الغسيل مع الصابونه. الأول من النحاس والثاني من المعدن حيث كان الغسيل يتم بواسطة اليد قبل معرفتنا للغسالات الكهربائيه الحديثه

خبري

✪ خبرى به لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه أثناء سياق الحديث. فمثلاً يسأل الشخص حول موضوع ماّ من المواضيع هو علي علم به فيقول خبرى به كذا ويدور الحديث أيضاً عن موضع هو علي علم به فيقول خابر أى عندى علم ومن الشعر الشعبى:-

فــارسٍ فى الفــهــادى وانا خــابره
بـالحــلاَ تـأخذِه فِرّة الحــمــرّه

وأصل اللفظه فصيحه وردت فى القاموس رجل خابِر وخَبيْر عآلِمٌ بِهْ.

شقدف

✪ الشقدف لفظه من الألفاظ الشعبيه التي كانت شائعه بكثره فى الماضى خاصة فى مجال النّقل والمواصلات بواسطة الجمال قبل معرفتنا للسيارات المعاصره وأصل اللفظه فصيحه. وردت فى القاموس. ألشُّقْدُفْ مَرْكَبٌ. معروفْ بالحجاز..

رواق

✪ الرواق أى رواق بيت الشعر المعروف. وهو يدخل ضمن المنسوجات الصوفيه وأصل اللفظه فصيحه حيث وردت فى القاموس المحيط الرّوَقْ مَقْدِمْ البيت.

صاباط

✪ الصاباط لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن ويقصدون بها السقيفه التى تمتد بين دارين وما هو بهذا الشكل من

التصاميم المعمارية القديمه وأصل اللفظه بالسين لا بالصاد كما يلفضها العامه. واللفظه فى أصلها في فصيح العامه كما ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الساباط سِقْيفَهْ بين دَارَينْ تَحْتُها طَرِيقْ والجمْع سَوآبْيِطْ.

التنبل

✪ التنبل. لفظه ترد فى اللهجه الشعبيه كصفة ذم للمقصّر في عمله وقد ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس بقوله التنبل الصلب الشّديدْ.

محّوه (١)

✪ المحوة. لفظه شعبيه قديمه كانت شائعه فى الماضى. ويقصدون بها أداةٌ من الأدوات الشعبيه تهيأ من القماش بشكل دائرى. كانوا يستعملونها أثناء حمل قدور الماء علي رؤوسهم كوسيله من وسائل السلامة لهم وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التحريف إذا جآءت فى القاموس بأنها الحَوِيَّهْ.

رفرف

✪ الرفرف. لفظه نسمع بها فى اللسان الدارج بكثرة خاصة فى عالم السيارات وكنت أحسبها وافده من إحدي اللغات الأجنبّية ولكنى وجدتها فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور عبد المتعم سيد عبد العال بأنها فصيحه حيث قال نقلاً عن القاموس الرَّفْرَفْ جوانبُ الدّرعْ وما تدليّ منها. لذا فإن اللفظه من فصيح العامة.

---

(١) فى بعض المناطق تُعرف بالحصره.

كرّ

✪ الكرّ. من الأدوات الزراعـيـة القـديمه. يعـدّه الفـلاح من الحـبـال المجـدوله بشـرائح من القمـاش يُتْرَكُ فى طرفِ منه فـتـحه شـبـه دائرية الشكل وفى الآخر مقبض من الخشب لقفله أثناءَ صعوده إلي النخله من أجل تأمين سلامته من السقوط أثناء تأدية عمله. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الـدكتور عـبد المنعم سـيد عب العـال فى مـعـجمـه معجـم الألفاظ العـاميـه نقلاً عن القـاموس بقـوله: الكرّ قَيْدٌ من ليفِ او خُوصْ. وحـبلٌ يُصْعَدُ به علي النَّخْلْ وللفـائده العلمـيه أيضـاً أذكـر من نفس المصدركـرّ الكلامْ قالهُ فى عَجَلَهْ وفى هذا يقولُ الشاعر العربى القديم:-

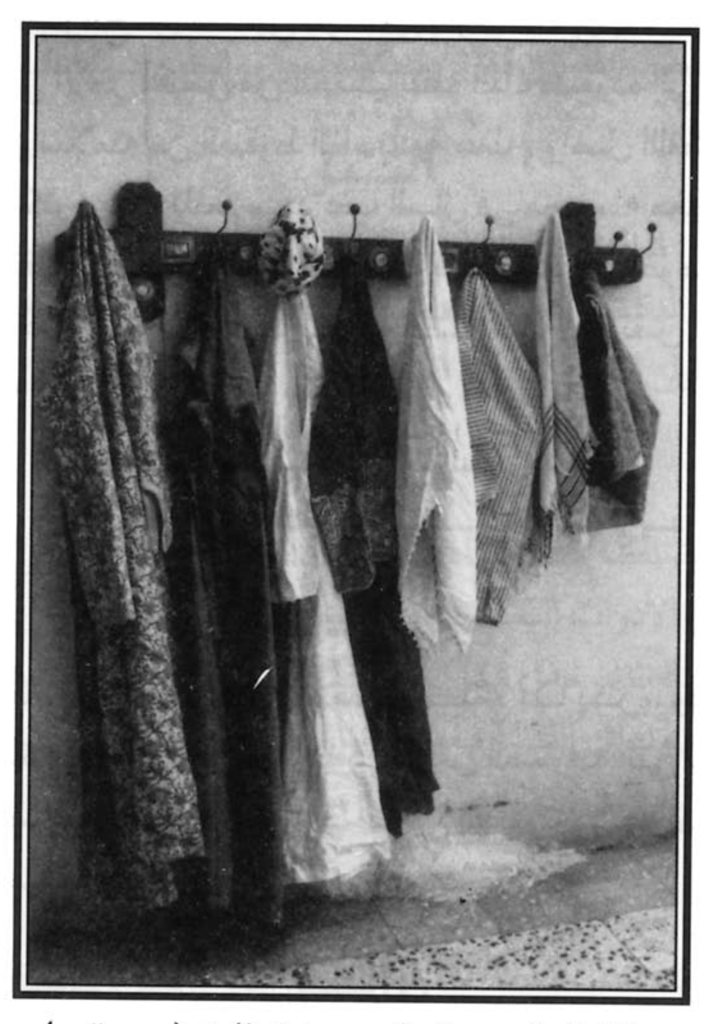
فَقُلْتَ لَهُ كُرَّ الحــــــــديـثَ الـلـذي مَضَي
وَذِكْرُكَ مِنْ ذَآكَ الحــــــــديـثِ أريـد

عثه

✪ العـثه. ترد فى اللهـجه الشـعبـيه ونـسمع بهـا بكثره. ويقـصد بهـا الدويبّه المعروفـه التي تتكاثر فى ثنايا الملابس الصـوفيه التى تُتْرَك لفـترة طويلة وأصل اللفظه فصيحه إذ جآءت فى القـاموس بأنها العثَّه. سوسه تلحس الصوف والجمع عُثّ.

معلاق

✪ المعلاق حسب اللفـظ الشعبى . عباره عن حـبل بين وتدين لتعليق الملابس وقـد كـان شائـعاً فى الماضى فى المنازل الشـعـبيـه القـديمه لهـذا الغرض وذلك قـبل معرفـتنا للوسائل الحـديثه المعاصـره. وأصل اللفظه فصـيحه ذكـرها الدكتور عـبد المنعم سـيد عبـد العال فى معـجمه مـعجم الألفاظ العامية نقلاً عن القاموس بقوله المِعْلاَقْ. كُلُّ ما عُلّقَ به شَىْ.



معلاق الملابس. المشجب. هكذا كان يدق على
الحائط وتعلق عليه الملابس. وهو يعد من الخشب.
يعدّه النجار الشعبي القديم وينقش بالألوان
ويزخرف بالمرايا المستديره والمستطيله
والمسامير الصفراء (القمور) ذات الرؤوس الصفر.



معلاق خشبي صغير (مشجب) وهو بعكس المعلاق السابق من ناحية الحجم. وهو من إعداد النجار الشعبي مثله مثل المعلاق السابق من ناحية الزخرفه ونقش الألوان.

براحة

✪ البـراحــه لفظه يقـصـد بهــا المكان المتـسع بـين المنازل فى الحّي الشعبى القديم. وقد كان للبراحـه أهمية كبري في الزمن الماضى خاصة لدي الصـغـار حيث كـانوا يؤدون معظم العـابهم الشعـبيه بهـا وذلك قبل معرفتنا للملاعب المزروعه والمرتبه. التى ينعم بها جيلْ اليوم بفضل من الله ثم من حكومتنا الرشـيده التي تولى قطاع الشباب الكثـير من العنايه والتقدير. وفى البراحه كانت تقام العرضه أيضـاً أيام المناسبات الرسميه والشعـبيه وأصل اللفظـه من فصيح العـامه فقـد ذكرها الشاعـر والعداء والرياضي الأول الشنفري .

حيث قال:

فـــضجّ وَضــجَّتْ باالبَــــرَاحِ كــــأنَّهـــــا
وإيّاهُ نـــوْحٌ فوْقَ عَلْيـــــــــــــــــــــاءَ ثُكَّلُ

ويذكـر البـاحث والمؤرخ سـيف مـرزوق الـشـمـلان فى كـتـابه تاريخ الغوص علي اللؤلؤ البراحه فى هذا البيت من الشعر الشعبى:-

يـاطـويـل الـضــــــهــــــر ويـن انـت رايـح
تحـــسب الـغـــوص لعـــبك فى الـبـــرايـح

والشاعـر هنا يعنى شاباً قـوى البنيه مفـتول العـضلات كان مـتسلطاً علي أقـرانه أثنـاء اللعب في البـراحـه ولكن بـعـد أن ذهب إلى الغـوص خارت قواه ولم يعد يحتمل عمل الـغوص لأن مهنة الغوص مهنه شاقه ولا يصبـر عليهـا إلاّ الأفذاذْ من الرجـال لذلك قال فـيه الشـاعر سـاخراً منه.

ياطويل الضـــــهـــــر وين انت رايح
تحـــسب الغـــوص لعـــبك فى البـــرايح

والبرايح جمع براحة.

خريش

✪ الخريش . من الألـفاظ الشعـبيه الـقديمه. تطلق هذه العـباره علي الناقـه الجفـول التى لم تألف حـيـاة المدينة. والشـاعور من أدوات ألعـاب الصـبـيـان فى الماضى يلقي بـه الصـغـير فى وضـع فنى علي الأرض فيدور. فـإذا كان غيرُ مستـقيم فى دورانه يصفونه بالخريش وتقلُّ قيـمته لدى الصغار آنذاك ومن محفوضى من الشعر الشعبى قول القائل:-

طق طقـــة خـــريشٍ صـــابه جـــفـــالِ
جـــعلهـــا طنـتّـــه مـــا عـــاد يقـــربنا

ووجدت فى كـتاب لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط للدكـتور عـبد العـزيز مطر أنّ أصل الخِراشْ فى اللغـة سـمه يوسم بهـا البـعير. يقـال بعيرٌ مخروش. لذا فأصل هذه اللفظه فصيحه.

طابور

✪ الطابور. لـفظه من الألفـاظ التى نسـمع بـهـا فى اللســان الدارج خـاصة فى المجـال العسكرى ونعنى بـها الصف من الجنود وقـد دونتهـا علي أنهـا من أصل تركى كمـا ورد فى بعض المراجع وقـد ورد لها ذكـر فى الشعر الشعبى كقول القائل:-

يوم جـــا العـــسكر تزاحم طوابيـــره
والمدافع جـــامع كل أوانيـــــهـــــا

ولكنى وجدت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال بأن الطابور من أصل فصيح حيث قال الأصل فيها التابور بالتاء وفى شرح القاموس التابور جماعة العسكر والجمعْ توابير.

بندر

✪ البندر. لفظه نسمعها فى اللهجه الشعبيه خاصة من بعض كبار السن. ويقصدون بها المدينة. وأصل اللفظه فصيحه. وردت فى القاموس. البندر مرسي السفن فى الميناء.

طاسه

✪ الطاسه. من الألفاظ الشعبيه القديمه التى نسمعها بين الحين والآخر ويقصد بها الإناء من المعدن او النحاس او ما هو بنحو ذلك. ومن الأهازيج القديمه التى كانت تؤدي أثناء متح الماء فى الماضى والمعروفه بالهوبلة:-

صبوا لراعى الطاسه
شقر ذوايب راسه

ومن الفاز الصفار فى الماضى فى الرمانه . طاسه طرنطاسه فى البحر غطاسه. من الداخل لولوا ومن برا نحاسه. وأصل اللفظه فصيحه إذ وردت فى القاموس الطّاس الإناءُ يُشْرَبُ فيه او به.

يبغّ

✪ علي زمن الإناره بالمصابيح القديمه التى كانت تشعل بالغاز

حسب التسميه الشعبيه أى الكيروسين كان المصباح او السراج الغير منضبط فى إنارته أى الذى يحدث صوتاً مع تقطّع فى الإناره يقولون عنه يبغّ او يبغبغ حسبَ اللسانْ الدارج وأصل اللفظه فصيحه إذ فى اللّغه المبغبغ هو السريع العجل لذا فاللفظه من فصيح العامه.

تِكّهْ

✪ التِكّهْ. لفظه كثيراً ما نسمعها فى اللسان الدارج وهى تِكّة السروال المعروفه وأصل اللفظه فصيحه بنفس اللفظ والمعني إذ وردت فى القاموس تِكّهْ بالكسر رباط السراويل.

شبّاك

✪ الشباك. لفظه نسمع بها كثيراً فى اللهجه الشعبيه ونعنى بها النافذه وأصل اللفظه فصيحه أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاس بقوله الشُّبّاك بضم الشين وتشديد الباء كُوّةْ مشّبكَه بالحديد. لذا فاللفظه من فصيح العامّه.

مِرْزَبّهْ

✪ المِرْزَبّهْ. مطرقه كبيره من الحديد ثقيلة الحجم. تدخل ظمن أدوات قاطع الحصي في الماضى. وقطع الحصي مهنه قديمه كانت شائعه وقد رتبتها ظمن المهن الشعبيه المندثره. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس حيث قال المِرْزَبّه المِطْرَقَهْ الكبيره تُكَسَّرُ بها الحجاره.

غاقة

✪ الغـاقه. لفظه نسـمعـهـا فى بعـض المناطق من بعض كبـار السن. ويقصدون بها الضـوضـاء. وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التـحريف إذ جـاء فى القـاموس الفـاغـه. الكثيـر المخـتلط من الناس. لذا فاللفظه كغـيرها من الكثير من الألفاظ الشـائعه فى اللهجه الشعـبيه من الأصل الفـصيح أحـاول قدر علمى الـقليل أن أتصّيد بعض هذه الألفـاظ من بين ألسنة الـعامـه لردها إلـى أصلهـا الفصـيح كـمنهـج علمى ظمن منهجى فى تدوين هذا التراث فى موسوعتى الشعبيه المتواضعه.

سِكّةْ

✪ السكه. لفظه نسـمعهـا فى اللهجه الشـعبيـه. ويقصـد بها الطريق وأصل اللفظه من فـصيح العـامّه. وقد أوردها الدكـتور عـبد المنعم سـيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس السكه الطريق المستوى.

طري

✪ الطرى. لفظه ترد فـى اللهجـه العـاميـه بكثـره خاصـة فى مـا له عـلاقـة بالمأكـولات وفى المثل الشـعـبي. مـخـم أو طرى. لمن يجـمع بين الغثّ والسمين. ومـعني هذه اللفظه فى اللهجـه الشعبـيه الفض. وأصل اللفظه من فصيح العامه ففى القاموس الطَّرِىْ الفضْ.

عوقده

✪ العوقـده من الأدوات القديمه والهامّه التى كـانت شائعه فى البيـئه

القديمه وهى عباره عن أداة حديديه ذات أطراف معوجّه ومدبَّبَا وَطيّعه فى حركتها وغرض هذه الأداة هو لإخراج الدلو بعد أن تقع فى البئر بواسطة حبل خاص بها وبطول قامة البئر. وبطريقة معينه يعرفها من يستعملها آنذاك تخطف هذه الأداة الدّلو من البئر ليعاد إستعمالها مرة أخري لمتح الماء من البئر المصدر الرئيسى والهام للمياه فى الماضى. والحداد الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بتصنيعها وفق اشكال وأحجام متعدده. وقد ورد لها ذكر بنفس الصفه والغرض فى قاموس ردّ العامى إلى الفصيح للشيخ أحمد رضا نقلاً عن اللسان على أنها فى اللغه العَوْدَقْ والعودقه كما جاءت أيضاً فى نفس المصدر بأنها الخطّاف بنص ابن الأعرابى وأيضاً وردت بأنها الحِصْرِم لذا فاللفظه فى أصلها من فصيح العامه.

بيطار

✪ البيطار. لفظه ترد فى العاميه كصفة مدح للمتقن لعمله او صنعته وأصل اللفظه من الفصحي جآءت علي أنها طبيب أو خبير كما وردت فى لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط للدكتور عبد العزيز مطر نقلاً عن الصحاح. بطرتُ الشي أبْطُر بطْرًا شققته ومنه سمى البَيطار.

دبلة كبد

✪ دبلة كبد. لفظه ترد فى اللسان الدارج بكثره يقولها الشخص فى حق شخص آخر كصفة ذم لمن هو تقيل الظل او بليد التصرف او ما هو بنحو ذلك ذكر هذه اللفظه الشيخ أحمد رظا فى معجمه رد العامى إلى

الفصيح نقلاًعنن متن اللغـه بقوله الدُّبْلَه داء يجتمع فى الجوف أو خُراج ودُمَّلٌ كبـيرٌ. وربّما قتل صـاحبَه وإن طرأ عليها بعض التـحريف مما لا يخرجها عن دائرة الفصيح.

مـرشحه

✪ المرشحــه. من المسمـيات الشعـبيه القـديمه. وهى من مسـتلزمات الخيل وأصل اللفظه فصيحه ذكرها صـاحب معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله المِرشَحَه ما تحتْ لِبْدِ السَّرْجْ.

مـحوّت

✪ المحوتَ. من الأكـلات الشعبيـه القديمه. وهى شائعه فى أكـثر من منطقـة ساحليـه من مناطق بلادنا الكريمه. والمحـوت نسبة الـي الحوت أى السمك بصـوره عامة. وأصل التـسميـة عربية إذ ورد فى الصـحاح الحوت السمكة والجمع الحيتان.

شفـره

✪ الشفـره لفظه ترد كثيراً فى الـلسان الدارج خاصة بين كـبار السن ويقصـدون بها نوعاً من السكاكين وأصل اللفظـه فصيـحه إذ وردت فى القاموس. الشَّفره السكين العظيم.

إزمـيل

✪ الإزمـيل. من الأدوات القديمه. نجـده شائعاً بكثـره بين أصـحـاب

الحرف. وهو عباره عن قضيب من الحديد طرفه حاد وقاطع. ورد له ذكر في القاموس بأنه الإزميل شَفْرَةُ الحذَّاء. وأنه أيضاً حديده في طرفِ رمحٍ لصيدِ البقَرْ. لذا فاللفظه في أصلها من فصيح العّامة.

خرابه

✪ الخرابه لفظه ترد في اللسان الدارج خاصة بين كبار السن ويقصدون بها الأماكن المتهدمه والمهجوره. وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بقوله الخرابه موضع الخراب. والخرابْ موضعٌ قديم في الرياض يعرف بهذا الإسم ذكره الأستاذ خالد السليمان بتوسع في كتابه معجم مدينة الرياض.

مجلنّط

✪ هذه اللفظه من فصيح العامه. وقد وردت في بيت للشاعر حميدان الشويعر من قصيده حيث قال:-

أنا سهر بمنيحيتي
وهو مجلنّط في سطوحه

ذكر هذه اللفظه أحمد تيمور في عيوب المنطق ومحاسنه. بقوله إجلنطى بدون تشديد النون إضطجع علي جنبه وانبسط. والمنيحيه التي عناها الشاعر تصغير منحاه وهي طريق الدواب إثناء إخراج الماء من البئر بالطريقه القديمه وهي طريقة شاقه ومتعبه. والمنحاه أيضاً فصيحه ومثلها المجرّه أيضاً كما تلفظ في بعض المناطق وهي أيضاً

فصيحه. وللفائده العلميه معظم مسميات الزراعه القديمه وأدواتِها ذاتُ أصل فصيح.

المرجيحه

✪ المرجيحه. من أدواتِ لهو الصبيان فى الماضى قبل معرفتنا لوسائل الألعاب الحديثه المَعاصره أوبالأصح مدن الألعاب. وأصل اللفظه من فصيح العامه وإن طرأ عليها بعض التحريف. ذكرها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها المْرجُوحَه حبلٌ يعلق يركبه الصبيان.

صاطوره

✪ الصاطوره او الصاطور من الألفاظ الدارجه فى اللهجه الشعبيه. ويعني بها أداء من الأدوات الشعبيه المستعمله فى تقطيع اللحم. وأصل اللفظه فصيحه. وإن طرأ عليها بعض التحريف فى بعض الحروف. ذكرها الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال فى معجمه نقلاً عن القاموس بقوله الساطور. سيفُ القصاب الذي يُقطّعُ به اللحم.

فرضه

✪ الفرضه. من الألفاظ الشائعة فى اللسان الدارج خاصة بين كبار السن. وأصل اللفظه من فصيح العامه. ويقصدون بها المينآءْ. وقد ذكرها الأستاذ الباحث الكويتى حمد محمد السعيدان فى موسوعته الموسوعة الكويتية المختصره بقوله الفرضه الميناء وهى عربية الأصل حيث قال. الفرضه من البحر محطة السفن. كما ذكرها أيضاً الأستاذ الباحث فالح حنضل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه. بأنها فصيحه.

قَفَّآن

✪ القفان لفظه نسمعها كثيراً فى عاميتنا ويُقصَد بها الميزان الكبير الحجم . وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها تيمور فى عيوب المنطق ومحاسنه نقلاً عن الصفدى فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف بأن أَلْقَفَّآنْ هو الميزان العظيم.

برثعه

✪ البرثعه من الأدوات الشعبيه القديمه. وقد كانت هذه الأداة تهيأ وتبطّن وتعد بوضع خاص. وتوضع البرثعه علي ضهر الحمار لسهولة ما يحمل عليه وأصل اللفظه فصيحه وإن طرأ عليها بعض التحريف. وقد أوردها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال فى معجم الألفاظ العاميه نقلاً عن القاموس بأنها الْبَرْدَعه وهى ما يوضع علي ظهر الدابه شبيهاً بالسرج.

عتله

✪ العتله. من الأدوات الشعبيه القديمه وهى من مستلزمات البناء فى الماضى. جآءت فى معجم الألفاظ العاميه للدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأنها العتله عصا من الحديد لها رأس مفلطح يُهدم بها البنيان.

عتّه

✪ العته لفظه ترد فى عاميتنا كثيراً ويقصد بها دويبه تعبث فى

الصوف وردت فى معجم الألفاظ العاميه المصدر السابق نقلاً عن القاموس. علي أنها العُثّه بظم الثاء وهى سوسه تلحس الصوف لذا فهى من فصيح العامه.

محزم

✪ المحزم من الأدوات الشعبيه القديمه. يدخل ضمن الأدوات الجلديه. والخراز الشعبى هو الذى يقوم بإعداده من خامة الجلد ويهيأ له أماكن خاصه لحفظ الرصاص لأنه كان يدخل ضمن مستلزمات المحارب القديم

ومن الشعر الشعبى الهائم:-

حزموني با التفق وانا صغيّر
وايرموني بالرصاص المدرحاني

وفى المثل الشعبى إفتكت الهوشه وابونا (يتحزم وأصل اللفظه فصيحه جآءت فى القاموس المحيط ألْمِحزَم والمِحْزَمه والحِزَآمَه. ما حُرِمَ بِه.

غبّه

✪ الغبه.هى الموقع الغزير من البحر.كان أجدادُنا فى الماضى يغوصون فى هذه المواقع المخيفه للبحث عن اللؤلؤ طلباً للقمة العيش الكريمه وأصل اللفظه من فصيح العامه ذكرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه بقوله: الغبه أى لجة الماء وغياهب البحر ومتاهاته ومن الشعر الشعبى:

قال منهو لعدل القيل يختاره
شاطر وإن يدًا يبدع قوافيها

مــثل حــصنٍ ظهــر من غـــبــة ابحــاره
عند قــمـــاشــهـــا مـــفلِ مـــشـــاريهـــا

طاقه

✪ الطاقـه حسب اللـفظ الشعـبى. لفظه قـديمه نسمع بـها كـثيـراً فى اللسان الدارج خاصة بين من يتعاملون فى بيع وشـراء الأقمشه بجميع أنواعـها كـالحرير والصـوف والقطن وغيـرها. وأصل اللفظه فـصيحـه أوردها الدكتـور عبـد المنعم سيـد عبـد العال فى معـجمـه معـجم الألفاظ العـامـيه نقـلاً عن القـامـوس بقـوله الطّافُ ضـرب من الثيـاب والجـمع طآقاتْ.

عسه

✪ العسه لفظه نسمـعها كثيراً فى اللسان الدارج ويقـصد بها من يقوم بحراسة المنازل والدكاكين ليلاً من قبل الجهات الأمنيه. وفى اللغه عسّ طافَ ومن شعر الشنفري:-

فـــــــــقــــــــــالـوا لَقَد هـرّت كِلابُنـَـا
فـــــــــقُلـنـْا أذئـبٌ عـسّ أمْ عـسّ فُرْعُلُ

والفُرْعُلْ هنا ولَدُ الضَّبُعْ.

تيته

✪ تيته او تيت عليـه . من الألفاظ الوافده علي اللهجه الشعـبيه والتى كثـيراً ما نسـمع بها خـاصة بين كبـار السن ممن كانوا يسـافرون لطلب

الرزق مما يجعلهم يخالطون أبناء هذه البلدان التى كانوا يقيمون بها فيتأثرون بألفاظهم. من هذه الألفاظ هذه اللفظه المتقدم ذكرها. ويقصدون بها ربط الشى بقوه وإحكام وأصل اللفظه وافده من الإنجليزيه ومحرفه من تايت أى بقوه وشده أو ما هو بهذا المعني.

دبّه

✪ الدبه من الأدوات الجلديّه القديمه التى كانت سائده فى البيئه الشعبيه القديمه. تختلف هذه الآنيه فى أحجامها منها الكبيرُ والصغيرْ والمتوسطْ وذلك حسب الحاجه والمقدره لأهل المنزل الشعبى آنذاك. وقد كانوا فى الماضى يحفضون بها المواد الغذائيه السائله كالسمن والزيت والعسل وغير ذلك من هذه المواد. وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه معجم الألفاظ العاميه حيث قال فى حرف الدّال. دبّه لفظه فصيحه وهى تسميه لضرف الزيت والدقيق ونحوه.

رف

✪ الرف. ترد هذه اللفظه فى اللهجة الشعبيه بكثره. ويقصدون بها القطعه من الخشب او المعدن تثبت فى جانب من المنزل لترفع بواسطته بعضُ حاجيات المنزل. وقد كان الصبيان من ذوى الإهتمام بتربية الحمام فى الماضى يقيمون بناءً مثلث الشكل قريباً من السقف فى المنزل الشعبي القديم يسمونه الرف. واصل اللفظه فصيحه ففي القاموس الرّفُ شِبْهُ الطّاقْ يَجْعلُ عليه طرائفُ البيت.

حنش

✪ الحنش لفظه نسمع بها فى اللهجة الشعبيه خاصة بين كبار السن. ويقصدون بها نوعاً من الأفاعى السامـه. ذكرها الشاعر الشعبى ناصر العرينى من قصيدة حربية:-

لا بتى مـثل الحنش سـمـهـا مـا ينقـرى

مـثل صل الضلع ياقـرد عين اللي وطاه

وأصل اللفظه فصيحه ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجة البدو فى إقليم ساحل مريوط نقلاً عن الصحاح الحنش كلّ ما يصادُ من الطير والهوام. والحنش ايضاً الحيّه ويقال. الأفعى.

ينس

✪ نسمع فى اللهجه الشعبيه خاصة بين كبار السن يسأل أحدهم الآخر عن فلان من أصدقائهم فيرد عليه قائلاً فلان كل ماله او ينس أى أن صحته علي غير ما يرام. وقد ذكر الدكتور الباحث عبد المنعم سيد عبد العال هذه اللفظه فى معجمه معجم الألفاظ العاميه بقوله ينس فلان فى أكْله أوْ عمَله أوْ كلاَمه تنَاولَ كُلاً منها فى ضَعْفٍ واستْرخَاء وفى القاموس ينَسَ ألْرَجُلُ ضَعُفَ لذا فاللفظه وإن طرأ عليها شيئاً من التحريف من لهجةٍ إلي أخري تَضلُّ فى أصلها من فصيح العامة.

إيتعكز

✪ نسمع فى اللهجه الشعبيه هذه اللفظه خاصة بين كبار السنّ كأن يقولَ الْمُتَحدثُ لمحدثه فى اللسان الدارج عطنى عصاى أتعكز عليها. وأصل اللفظه فصيحه فى القاموس عُكزَ علي عكّازَتهِ توكّأ عليها وَالْعُكّازْ عصاَ والجمع عكّازَاتْ.

من هندسة العماره
التقليديه

من مسميات هندسة العماره الشعبيه

المسميات المعماريه الشعبيه القديمه كثيره ومتعدده وتحتاج إلى مؤلف يجمعها علي حده ويوضح بالحرف والصوره ما خفى من خصوصياتها ومن أسمائها وأغراضها وزخارفها ومنها علي سبيل المثال الطاق بتشديد الطاء والليوان والمصباح والمجبب والوجار والساباط والباقدير والطرمه والروشن والمربعه والمقصوره وكذلك هندسة البناء بالصخور فى الأوديه والآبار أي فنّ البناء بالطوي حسب اللفظ الدارج وكذلك جميع الأنماط الهندسيه للمهندس الشعبي القديم الذي لم يتخرج من الجامعه المتخصصه ولا يعرف الخرائط ولا المكاتب الهندسيه كما هو فى عصرنا الحاظر بل يعتمد على مواهبه الفطريه وخبرته الشخصيه التي اكتسبها بالمعايشه ممن سبقوه في هذا المجال. وقد جمعت بعضاً من هذه المسميات أذكر منها ما يلي وإلا فكما قلت في بداية هذا الفصل الأمر يحتاج إلي مؤلف مستقل للتّعريف بالهندسه المعماريه الشعبيه ولعلنا في القريب العاجل إن شاء الله نجد لهذا المؤلف مؤلف يفهرس ويرتب هذه المسميات خدمة لهذه المأثورات المعماريه الشعبيه القديمه لجدنا المهندس الشعبي.

أوجار

✪ الوجار. صنّفته ضمن الهندسه المعماريه القديمه فى المنزل الشعبى آنذاك. وهو عباره عن بناء خاص يبني ويزخرف بمادة الجص من قبل حرفى متخصص. وقد كان الوجار مهماً فى غرفة الضيافة القديمه المعروفه بالروشن إن كانت في الدور العلوي. أو الديوانيه إن كانت فى الدور الأرضى. وذلك لعلاقته بالقهوه وأدواتها. وفى بعض المناطق يسمي صلل وفى منطقة أخري يسمونه مشب وإن إختلفت التسميات من منطقه إلي أخري فإن المعني الأساسي للتسميه واحد. وأصل اللفظه وافده من الفارسيه ومحرفه من أوجاغ بمعني موقد النار كما وردت فى المحكم فى أصول العاميه للدكتور أحمد عيسي.

حامي

✪ الحامى تسميه شعبيه قديمه يقصد بها السور الخارجى للمدينه فى الماضى والحامى يدخل ظمن هندسة المبانى الدفاعية القديمه. وقد كان الحامى يحيط بالمدينه فى الماضى من جميع جهاتها ليمنع الدخول والخروج من المدينه إلا عن طريق البوابات الرئيسيه التى تفتح أثناء النهار وتقفل فى المساء وفق مواعيد معروفه آنذاك. وفى المثل الشعبى إلى طاحت الحوامى ما علي الجدران سكر. والمثل هنا يوضح الأهميه الدفاعيه للحامى.

الأخشاب

✪ الأخشاب. من الضروريات التى كانت تدخل ضمن هندسة

المبانى القديمه خاصة فى عملية الطمام حسب اللسان الدارج وذلك بعد أن ينتهى الدور الأول يبدأون بتغطية المنزل بالخشب والجريد معاً بطريقة فنيه وجميله يتقنها محترفوا البناء آنذاك. ومن أهم هذه الأخشاب المحليه الأثل والعرعر والقتاد وغيرها من هذه الأنواع لقوتها وصلابتها وأطوال مقاساتها.

سواكيف

✪ السواكيف حسب اللفظ الشعبى. خشبتان عريضتان أو أكثر حسب رأى المهندس الشعبى القديم. وقد كانت السواكيف تقوم مقام الجسور الخرسانيه المعروفه فى حياتنا المعاصره والنجار الشعبى هو الذى كان يعدها ويحليها بالنقوش الجميله.

الشرف

✪ الشرف الذى يعلو الحائط العلوى للمنزل يلاحظ الدارس انه القاسم المشترك للمنازل آنذاك. كما أنه معد بطريقة متناسقه فى الطول والعرض.

الحقاف

✪الحقاف. وهو عباره عن خط طولى مجوف فى وسط الحائط أو الجدار حسب اللسان الدارج.

الحداير

✪ الحداير. مثلثات مقلوبه وبارزه تلي الحقاف.

ملبن

✪ اللبن من أدوات العماره الشعبيه القديمه والضروريه فى هذا المجال. وهو يتكون من أربعة ألواح خشبيه تأخذ هندسياً شكل المستطيل. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يقوم بإعداده. وبواسطة اللبن يتم تشكيل القطع الطينيه المسماه باللبن حسب اللسان الدارج. بعد أن تجف هذه القطع أثناء تعريضها لحرارة الشمس تستعمل فى بناء المنازل مثلما نستعمل الطوب الآلى الشائع فى عهدنا الحاضر.

ومن ذكرياتى حول هذا الموضوع أننا عندما كنا صغار كنا نقوم بالسير علي هذه القطع الطينيه بعد تشكيلها مباشره وهدفنا من ذلك معاكسة أصحابها الذين يلحقون بنا لضرب وتأديب من يقبضون عليه.

غينه

✪ الغينه او الفيله كما تسمي فى لهجة أخري. وهى عبارة عن المادة الرئيسية من التربة الخاصة بالبناء بعد أن تمر بمراحل متعدده لكى تكون صالحه لهذا الغرض.

قناعه

✪ القناعه. حسب اللفظ الشعبى تسميه شعبيه قديمه. تندرج ظمن المسميات المعماريه آنذاك. وهى عباره عن صخره مربعة الشكل تقريباً. كانت تُعدّ بواسطة قاطع الحصي وهو حرفى قديم متخصص في قطع هذه الصخور حسب المقاس المطلوب. والغرض منها لكى تثبت علي الجُزْء العلوى من العامود كقاعده ضروريه وهامه لما قد يلحقُ بها من مراحل معماريه أخري.

مسحاه

✪ المسحاه والمحفره والعتله والهيب والمقواس جميعها أدوات شعبيه قديمه من مستلزمات البناء فى الماضى.

مرابيع

✪ المرابيع. تدخل ظمن هندسة المبانى القديمه ذكرها الشاعر الشعبى القديم:.

أوجـيت ورق القـمـيرى له تلعـلاع
من فـوق قـصـرٍ منيـفـاتِ مـرابيـعـه

ولآخر:-

كـيـال حـسن الزين اوفي له الصـاع
واسـفـر بنوره مـضلمـات المرابيع

مقاصير

✪ المقاصير من الأساليب العمرانيه القديمه وكانت شائعه بكثره فى الماضى

و من الشعر الشعبى:-

تاج الحـمـام بعـاليـات المقـاصـير
واهل الهـوي طربين مـا يسـمـعـون

دهريز

✪ الدهريز من أجزاء البيت الشعبى القديم. وهو المدخل الذى يلى

الباب الرئيسي أى أنه من مسميات أجزاء المنزلْ الشعبى آنذاك من ناحية الهندسة المعماريه القديمه واللفظه فى أصلها فارسيه محرفه من دهليز كما ذكرها الأستاذ فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

طآق

✪ الطّآق. يتدرج ظمن هندسة المبانى القديمه. وهو عباره عن فتحة شبه مثلثة الشكل تبني ظمن مبني الوجار الذى كان سائداً فى المنزل الشعبى آنذاك. وغرض الطآق لتخزين الحطب لحين الحاجه.

فنون

فريسه

✪ الفريسه من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهره فى المنطقة الشرقيه من بلادنا الكريمه وكذلك فى بعض دول الخليج وهى من الفنون القديمه. تعتمد علي لاعبان رئيسيان الأول يقف فى ما يشبه المهّز عباره عن قفص مستطيل له رأس يشبه رأس الفرس ربما من هنا جآءت التسميه يجلل برداء مزخرف ليأخذ الشكل الكامل لهذه اللعبه.

بعذ ذلك يؤدى الحركات الراقصه وفق ضربات الإيقاع المصاحب لهذه اللعبه. واللاعب الثانى يسمي قائد الفريسه يحمل بيده عصاً من الخيزران. ويلاعب زميله الذى أخذ شكل الفرس. وهى لعبه لطيفه ومسليه متي ما اتفقا وعرف كلاً منهما أسلوب زميله فى الأداء. وهذه اللعبه كما سبق وذكرت لعبه قديمه جآء لها ذكر فى المراجع القديمه بهذه الكيفيه. من هذه المراجع ما ذكره عنها المؤرخ أحمد تيمور فى كتابه لُعبْ العرب حيث قال بأنها الكرّج واستشهد بهذا البيت لجرير:-

لَبِسْتُ سِلاحي والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ
عليها وِشَاحَا كُرَّجٍ وَجَلاَجِلُهْ

صهباء

✪ الصهباء. فن من الفنون الشعبيه العنائيه القديمه وهذا الفن له شهره فى المنطقة الغربيه من بلادنا الكريمه. وهو فن غنائي راقص. وتدخل الآله الوتريه المعروفه بالسمسميه فى هذا اللون من الغناء.

رق

✪ الرق من أدوات الإيقاعات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن طار

صغير مغطي بالجلد من ناحية دون الأخري. وفرقة عن النوبه او المصقع صاجات خاصه ثابته تضفي عليه نوعاً من جمال الإيقاع وحسنه وتميزه عن سائر جنسه من هذه الأدوات.

مرواس

✪ المرواس أداة من أدوات الإيقاع الشعبى. وهوعباره عن طبل كبير واسطوانى الشكل. يشد ويهيأ بالحبال. وهو مغطي بالجلد من الجهتين وهذه التسميه شائعه ومعروفه فى ينبع البحر جزء غالى من بلادنا الكريمه وهذا المرواس خلاف المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى سوآءً من ناحية الحجم او طريقة الإيقاع فقط تجمع بينهما التسميه.

عجل

✪ العجل من العابنا الشعبيه القديمه له شهره فى ينبع البحر. وهذا الفن كثيراً ما يؤدي فى مناسبات الأفراح وكذلك عند عودة البحارة حيث يؤدونه وهم مقبلين علي المدينه عقب سفرة عمل فى طلب الرزق كما يستقبلهم الأهل أيضاً بتأدية هذا الفن.

الآلات المستخدمة في هذا الفن

١- الصاجات. وهى بمثابة أقراص نحاسية تدخل ضمن مجموعة الإيقاعات.

٢- النقرزان آلة إيقاع صغيره من وجه واحد.

٣- المرواس. وهو طبل كبير مستطيل غير المرواس المعروف فى فن الصوت الخليجى

أدوار هذا الفن

لهذا الفن أدوار كثيره ومتعدده من أشهرها مدّ الشراع وكذلك الايامن وهو يتكون من دور وتجليسه وتعشيره. والتعشيره هذه نوع من الردّ أما التـجليسـه فـهى ضـرب من الدور. يلعب هذه اللعبـه من العـشـره إلي عشرون لاعب يؤدونه وهم وقوف.

الطّرب

✪ الطرب. ضرب مـن الفنون الشعبـيه القـديمه. تدخل فى هذا الفن بعضـاً من الآلات الفنيه الحـديثه من الوتريات كالعود والقـانون وغيرها من الآلات الحديثة الأخـري. لهذا الفن شهره فى ينبع البحـرجزء غالى من بلادنا الكريمه.

نـوبه

✪ النوبه. طار صـغيـر مـقفل من جـهـه دون الأخري. يدخل ضـمن مجموعة الإيقاعات الشعـبيه فى مجال الفن الشعبى وفى بعض المناطق يسمونه المصقع.

صرناي

✪ الصرناى من آلات الفن الشعبى وهو آلة نفخ. يكثـر إستعماله فى رقصـة الليـوه وهى من الفنون المعروفـه فى المنطقه الشـرقيـه من بلادنا وكذلك لها شهره أيضـاً فى دول الخليج. ولا بد لعازف الصرناى من أن يكون صاحب نفس طويل وذا مهاره فى مـعرفة النفخ دون انقطاع. فقط

يأخذ حركة نفسه عن طريق الأنف وهو فى نفس الوقت مواصلاً حركة النفخ مما يجعل المجيدين لهده الآله قِلّةْ.

دّمه

✪ الدّمه. بتشديد الميم من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهره لدي بنى مالك

حدادي

✪ الحدادى من أنواع الفنون الشعبيه البحرية القديمه له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والحدادى يندرج ضمن أنواع الفجرى.

ربش

✪ الرّبش. بتشديد الراء وتسكين الباء. من الفنون الشعبيه القديمه. لها شهرة فى جيزان جزء غالى من بلادنا الكريمه. تعتمد هذه اللعبه علي الطبله من أدوات الإيقاع مع صفين من اللاعبين لتأدية هذا الفنّ.

خبيتي

✪ الخبيتى. فن من الفنون الشعبيه الراقصه الجميله. تدخل فيه من الإيقاعات الدفوف بصورة رئيسية وكذلك السمسمية وهى آله وتريه تحدثنا عنها فى موضع آخر من الجزء الأول. وأشهر من يؤدى الخبيتى أبناء بدر ورابع وينبع وغيرهم. وأكثر ما تكون اللعبه حماسيه عندما

ينسجم الراقصون مع أنغام الإيقاع خاصة وأن اللاعب يأتى بما يشد إنتباه المشاهد من أصول هذه الرقصه مثل التثنّي والدوران مما ينسجم مع ضربات الإيقاع. وقد شاهدت هذه اللعبه وشاهدت من يجيدونها من أبناء هذه المناطق سوآءً من كبار السّن أو صغارهم. وقد يكون فى ساحة الرقص اكثر من راقص مما يزيد فى حماسهم. لا أدرى عن سبب أصل التسميه ولكن قيل لى ربما جآءت التسميه من الخبت وهو المكان البرى النائى ذو التضاريس الغير مستقيمه إذ ربما أنهم فى أول أمرهم يذهبون إلي الخبوت لتأدية هذا الفن بعيداً عن المدينه وهو تعليل مقبول نوعًا ما وقد يكون هناك سبب غير هذا ويكون غيري أعلم منى به فيتحفنا به.

الزريبي

✪ الزريبى. من الفنون الشعبيه القديمه. كانت لهذا الفن شهره قديمه فى ينبع النخل كما علمت عن طريق الرواية من أحد أبناء المِنْطَقَةْ ممن يعرف إهتمامى فى تدوين هذه المأثورات الشعبيه القديمه.

قصّيبا

✪ القصيبا. تسميه لآله من الآلات الشعبيه القديمه. وهذه الآله يعدها الفنان الشعبى من القصب حتي تأخذ شكلها النهائى وفق ذوق ومعرفه. ثم يعزف عليها بطريق النفخ. وهى آله طيعه لأكثر من لحن من أهم الحانها المثلوث والشارقى. وفى بعض المناطق تسمي زميره اوزماره والمعني واحد وهذه الآله شائعه فى اكثر من منطقه.

مـرد

✪ المرد من أدوات الإيقاع الـشعبى مـثله مثل المرواس إلاإِنّه أصـغرُ منه فى الحجم بعض الشىء ويشدّ علي مادة البرميل بينما المرواس يهيأ من الخشب.

زيـر

✪ الزير من الإيقاعات الشعبيه القديمه وهو من وجه واحد.

الكليـجي

✪ الكليجى من الفنون الشـعبيه القديمه. وهذه التـسميه هى التسـميه الأساسـية للعبة المزمـار المعروفة اليـوم. وقد كانت هذه التـسميه شـائعه قديماً فى ينبع البـحر كمـا دونتها عن طريق الرواية من كـبار السن ممن كانت لهم معرفه ودراية فى هذه الفنون القديمه.

فـجري

✪ الفجرى من الفنون البحريه القديمه. له شهره فى الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. برع فـى تأديته الكـثيـر من رجـال البحـر من الجـيل الماضـى ولا يزالُ يؤدي إلي يومنا هذا من قـبل الجيل الحـاضـر. وينقـسم إلي أقـسـام مـخـتلفـه منهـا البـحـرى والحـسـاوى والمخـولفى والحـدادى والعـدسانى وكلَّ إسم مـن هذه المسمـيـات يختلف عن غـيـره من نـاحيـة الإيقاع بصوره خاصـه.

عاشوري

✪ العاشـورى فن من الفنون الشعبيه القديمه التي تؤدي فى مناسـبة الأفراح. لـه شهره فـى المنطقه الشـرقيـه من بلادنا الكريمه. يؤدي علي هيئـة صفّان مـتقـابلان علي ضربات الإيقـاع. وقد يدخل أحد الـلاعبين ليؤدي بعضـاً من اللعب المنفرد. تدخل الطيران والطبـول كماده إيقاعيه رئيـسـيـه. أمـا الأشـعــار التي تؤدي فى هذا الفن فـإنهـا تتـصف بالمدح لأصـحـاب الفـرح وتعـداد مـحـاسنهـم من كـرم ونخـوه وغـيـر ذلك من الخصال الحميده.

شرح

✪ الشرح من الفنون الشعبيه القديمه. له شهره فى نجران جزء غالى من بلادنا الكريمه. هذا الفن من الفنون الخـاليه من الإيقـاع. فقط يعتـمد اللاعـبون فى هذا الفن علي الصـفق اليدوى مع الكلمـه الشعـريه. وهذا الفن كغـيره من الفنون المشـابهه الأخرى مـثل الرفيـحي والرد أو القرح والقزوعى.

بدواني

✪ البـدواني. من ألعـابنا الشـعـبيـه القـديمه وهو شـائع فى الينبـعين والبعض يسميه بالدلوكه. تدخل فى هذا الفن آلة الزير والنقرزان.

زيفه

✪ الزيفه فن من فنوننا الشعبيه القـديمه. لها شهره فى جزيرة فرسان جزء غالى من بلادنا الكريمه.

زحفه

✪ الزحفـه. من الفنون الشعبـيه الراقصــه فى عسيـر. تشبه رقـصة الخطوة فى الخطوط العامه إلاّ إن الزحفـه تنفرد عنـها بإنحناءه فى جذع الراقص إلى الأمـام والعوده إلي الخلـف وفق طريقـه فنيه مـتناسقـه فيـها الكثير من الإبداع.

دحّه

✪ الدّحه. بتـشديد الدال والحـاء. من الفنون الشعـبيه القديمه. خـاليه من الإيقـاع. لهـا شـهـره فى المنطقـة الـشمـالـيه مـن بلادنا الكريمه وقـد تحـدثت عنها وعن شـعرها وشـعرائـها وطريقـة أدائها ومـا إلي ذلك فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعه «مخطوط»

من السلاح الأبيض

قِرْدَةْ

✪ من السلاح الأبيض. ومنها أنواع غالية الثمن خاصه ذات الحديد الجيد ويسمونها العامه السّله بتشديد السين. والسّله هنا يقصدون بها الحديد المطبوع منه السيف او القرده او الجنبيه. وفي المثل الشعبى قولهم فلان سله من سلال صفة مدح. والقرده مثلها مثل السيف إلا أن الفرق بينهما السيف منحنى أما القرده فتكون مستقيمه والسيف الجيد والقرده الجيده تكون ثقيله الوزن وفى القرده يقول الشاعر الشعبى:-

والخـــشم قـــرده مـــقـــدم بالملاقـــات
مـــذ لوقـــة حـــدبًا رهيـــفـــه شـــبـــاتى

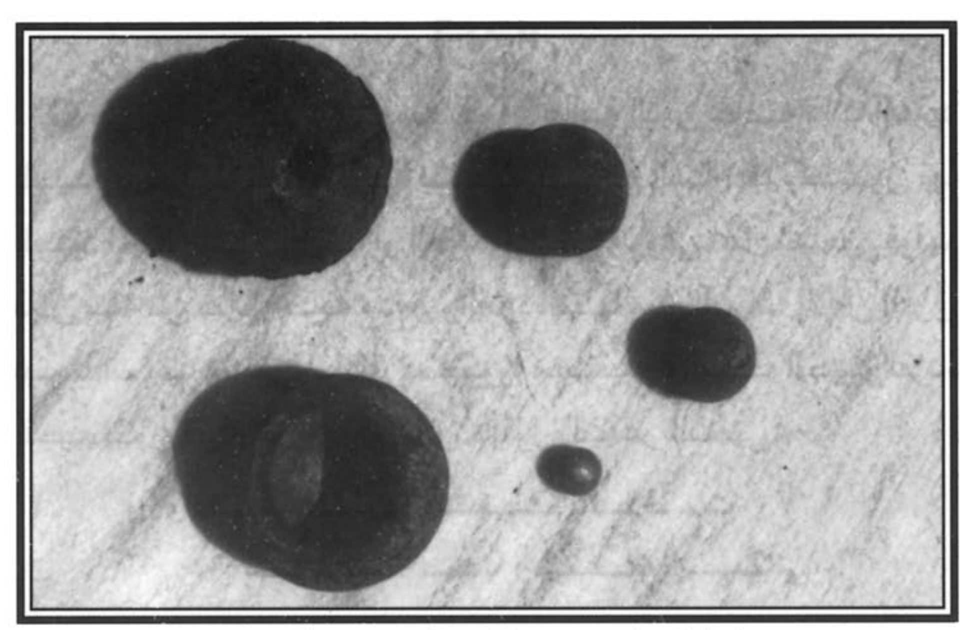
والجمع قرد. ومن الروايات التى نقلتها من العامه قولهم بأن القرده الجيدة الحدّ متي ما وضعت عليها الشعره فإنها تقطعها إلي نصفين قطع طولى.

قُبْسْ

✪ من السلاح القديم. وهو هنا نوعاً من المدافع القديمه. وغرضه لضرب أسوار الحصون للإطاحة بها لدخول المحاربين. والقذيفه التى توضع فى هذا المدفع تسمي قبسه وهى عباره عن كتله من الحديد بحجم البرتقاله الكبيره تقريباً. ومن الأدعيه القديمه علي المخطى قولهم جعل رأسك القبسه.

وفى القبس يقول عبيد الرشيد من قصيده:-

يادار مـــا عندى حـــذا الســـيف والفـــاس
وقـــبس تهـــدم مـــا على من مـــبـــانيك



بقايا قذائف مدافع قديمه (قبوس)

الدّرع

✪ من الأسلحة القديمه جداً. وهو لباس يشغل من الحديد ليلبسه الفارس القديم كى يقيه ضربات السيوف وندبات الرماح والسهام وذلك قبل إستعمال البنادق ومعرفتها. والمسرود من أهم وأندر الدروع. وهو المحكم الحلقات كما جاء فى اللغه. أنظر الصوره . وفيه يقول البارودى:-

وتحتَ جناحِ الدرع منى إبنُ فتكة
معودةٌ ألا تحطَّ لُبُودَه

ويقول أيضًا فى موقع آخر:-

فَفِيم إقتناءُ الدرع والسهمُ نافذٌ
وفِيم إدّخارُ المال والعُمرظائع

وُلأبى العلا قوله:-

ويضـــحي والحـــديد عليـــه شـــاك
وتكفـــيـــه مـــهـــابتـــه النزالا

ويقول غيره:-

ألم تـعلمـــــو أن فـي أفـــــقـــــه
ســـحـــائب أمطارُها الدارعـــونا [1]

ومثلما جـاء ذكر للدرع فى الشعر الفصـيح ففى الشعر العـامى الكثير والكثير جداً من الأشعـار التى تصف وتذكر الدرع وهذا راكان يقول من قصيده:-

عـــاداتنا عند المظاهيـــر تنشـــاف
لطار ســتـــر مـــعـــورجـــات الوشـــام

او عـــاداتنا ليـــمـــا التـــقت دقل الأشناف
ثم درعـــــو ســـــرد الـرمك والولامي

ودروع منصـــمـــاتَ ثقـــيـــلات لصـــاف
فـــتـــحـــزمين فـــوقـــهن بالحـــزامي

وجاء فـى كتاب الأجـناس أن «القتـير» هى رؤس مـسامـيـر الدروع. والســوابغ هى الدروع. والكمى هـو المدجج بسلاحــه وخـاصـة الدرع والبيضه.

وجــاء فى الأجنـاس أيضـاً بأن الصّمُوت. الدرع التى إذا صـبّت لم يُسْمَعَ لها صوت.

(١) الدارعون . لابسو الدروع.

أَلْسّيْفْ

✪ السيف من السلاح الأبيض. وهو الحسام أى السيف القاطع وهو العَضْب والمهنّد والفرند. والصمصامه سيف لعمر بن معد فارس فى الجاهليه والإسلام. والأجرب سيف الأمير الشجاع تركى بن عبد الله آل سعود الذى إستعاد به ملك آبائه وأجداده وفى سيفه هذا يقول:-

يوم الخـــــوي من خـــــويه تبــــــرا

حطيت الأجـــرب لي خـــوي مـــبـــاري

وألْكَلَبْ. بفتح الكاف واللام وتسكين الباء. الحلقه التى تكون فى السيف. كما ورد فى كتاب الأجناس. وفى السيف أحفظ قول القائل:-

الم ترى أنّ الســـــيف ينقص قــــدره

إذا قـيل إن السـيف أمـضى من العـصـاء

وذباب السيف طرفه. والغراب حدّه. وعيبة السيف وعاء جلدى لحفظ السيف به ومن ثم يوضع فى مكان معين بجانب الراحله وذلك علي زمن أجدادنا فى الماضى أثناء أسفارهم ومن الروايات التى نقلتها من كبار السّن قولهم. بأن السيف ذو الجوهر الجيّد متي ما حدثت الصواعق فإنها تؤثر عليه حيث لاحضوا ذلك. والجوهر هنا المقصود به هو الحديد المطبوع منه السيف. ومن السيوف المشهوره بتسمياتها حسب اللسان الدارج الهندوانى نسبة إلي الهند.

وكذلك السيف اليمانى نسبة إلي اليمن. والخراسانى نسبه إلي خراسان. وغير ذلك. ورأس[1] السيف يعدّ من العاج والعظم ومن سن الفيل والزراف وتدخل كذلك مادة البلاستيك فى ذلك.ويغلف بالفضه والذهب والنحاس والمعدن ويطعم بالأحجار الكريمه كالعقيق والفيروز

---

(١) أي المقبض.

وغير ذلك من الأحجار الكريمه. أما البيت أى الغمد فيعدٌّ من العاج أو الأثل أو القُرض. والسيف المشرفى منسوب إلي اليمن.والبيض هى السيوف. وفى المثل الشعبى نقول.

(في سلة السيف فرج) لعدم اليأس
ونقول أيضاً (سيف او ضيف)

لوصف الشجاع الكريم. وبالمقارنه فى الأمثال العاميه المصريه سمعتهم يقولون راسه وألف سيف أنه سيعمل كذا دليلاً علي الإصرار وعدم التراجع عن عزمه. وسيف الرحمه تسميه شعبيه نطلقها علي الوان الطيف او قوس قزح وغير ذلك كثير مما جاء حول السيف وأسمائه. اكتفى بهذا.

شبريّه

✪ الشبريه من أنواع السكاكين والتى تدخل ضمن السلاح الأبيض ويبدوا لى أنها أقل فى الصنعه والزخرفه والثمن من الجنبيّه.

قديمي

✪ من أنواع السكاكين وتدخل ضمن السلاح الأبيض وفيها يقول القائل متفزلاً وهو من محفوظى ولا علم لى بقائله:-

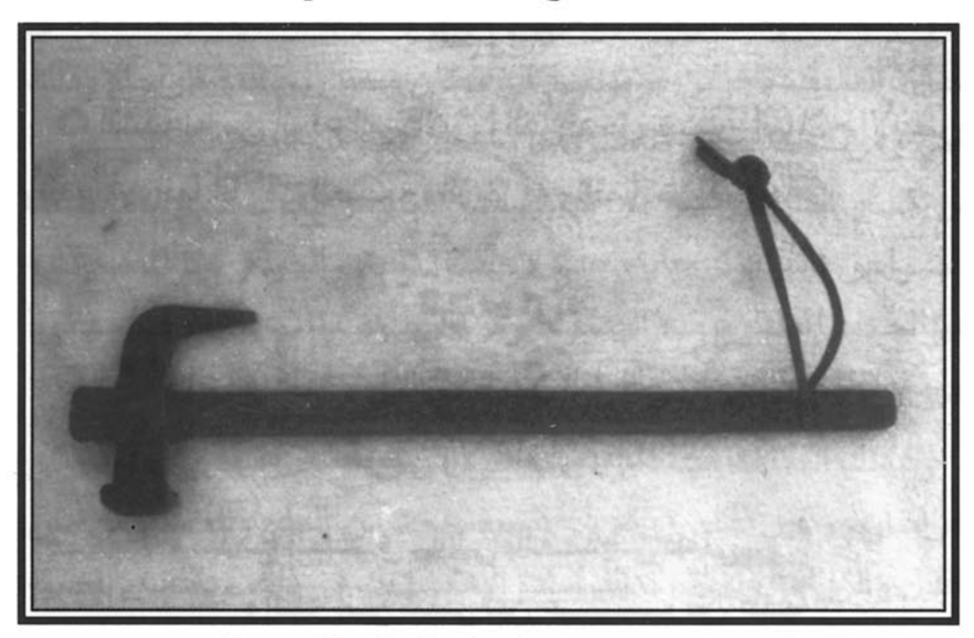
مدمج الساق يااللى بالقديمى طعنّى
والله إنى شلىّ لين عرّض عليّه

قوارير النفط

✪ من الأسلحـه القـديمه جـداً رأيت عنهـا إشارات مـوجـزه ولكنهـا ليست كافيه كى أعرف الطريقه التى تؤدي بها وأحـسبها تقذف مشتعله بواسطة مـدفع او مقـلاع او ما هو بنحـوه وبداخلها هذا السـائل النفطى. هذا هو حسب علمى وهذا الأسلوب من الأساليب القديمه.

كلنك

✪ الكلنك من الأدوات الشـعبيـه القديمه وهو يندرج ظمن مـجمـوعة السـلاح الأبيض القـديم. وهو عـبـاره عـن عـصاً ذات راس حـديدى كـالمطرقـه المعروفـه فى عـصـرنا الحاضـر. كـان الشـخصُ فى الماضى يحمل هذه الأداة لحماية نفسه مما قد يؤذيه. وقد انقرضت هذه الأداة إلاّ من بعض المتاحف المهتمه بجمع وتوثيق هذه القطع التراثيه.



الكلنك. من مجموعة أدوات السلاح الأبيض القديم

تــرس

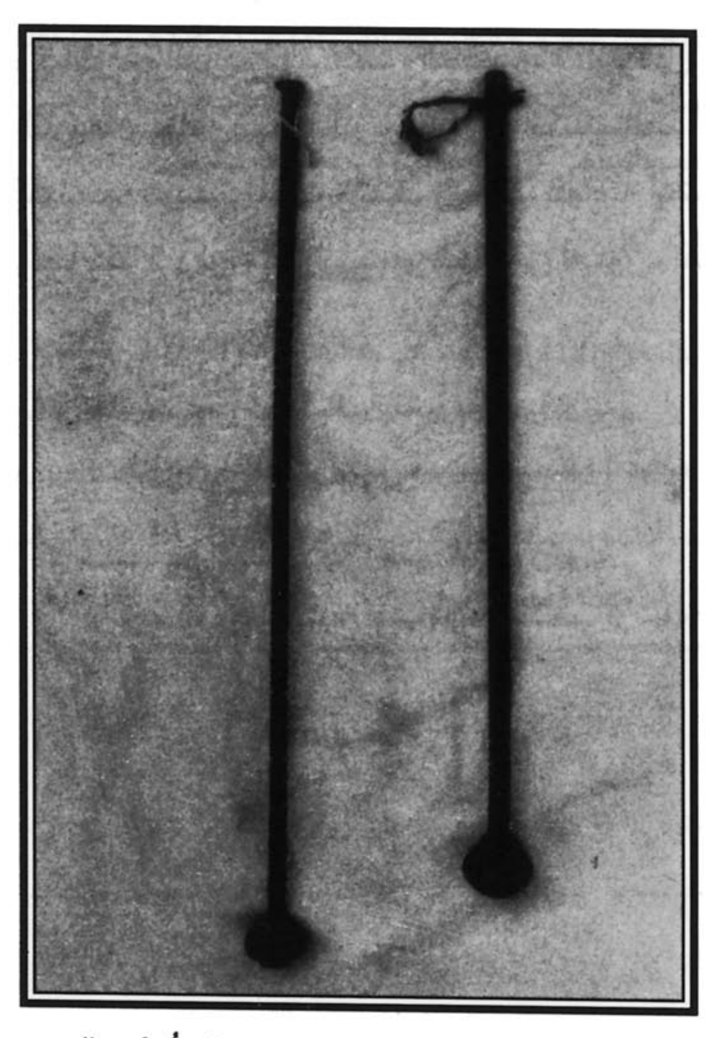
✪ الترس من السلاح القديم. وهو يدخل ضمن مجموعة الأسلحة البيضاء كالدرع والقرده والسيف والجنبيه. وذلك قبل أن تُعرف الأسلحه الناريه. والعامه تُسمى الترس بالدرقه حسب اللفظ الدارج وإن إختلفت التسميه فيبقي المعني واحد. ويصف العامه أيضاً الأرض المستويه بأنها كقفا الترس وهذا الشاعر محمد بن لعبون. يقول في هذا المعني:-

في صحصح كنه قفا الترس مقلوب
طرب به الجني على فقده الذيب

تاخذ به الشريه زمانين برتوب
وعامين تسبح ساهيه عقب ترتيب

دبوس

✪ دبوس. من السلاح الأبيض القديم. وهو عبارة عن عصا برأس من الحديد كانت شائعه فى الماظى مع المحارب القديم. وفى المثل الشعبى فلان دبوس ضلما. والمثل صفة مدح للرجل الذى يخيف ولا يخاف وكذلك للرجل الذى يعتمدُ عليه.



الدبوس. مـقـمـعـه من الحديد. ذاتُ رأس قـوي
تدخل ضمن أدوات المحارب في الماضي

من الحرف الشعبيه القديمة

حفّ المداد

✪ الحفّ بتشديد الفاء والمداد هى عباره عن مفارش تصنع محلياً وكانت سائده فى الماضى. وهذه الصناعه تعتبر من الصناعات الشعبيه القديمه قبل أن نعرف أنواع المفروشات المتعددة الألوان والأحجام. وإليك عزيزى القارىء وصفاً لهذا المصنع الشعبى الذى إبتكره أجدادنا فى الماضى وذلك لسدّ حاجتهم عن المستورد. وهذه المعلومات أدونها هنا كما نقلتها من كبار السّن ممن كانوا ولا يزالون يمارسون هذه المهنه ولتشغيل هذا المصنع الشعبى البسيط يلزم له فى حدود خمسه مهنين بصورة قصوي تقريباً والمصنع يتكون من الآتى:-

١- ثلاث رزايز أ واحده يمين ب واحده يسار جـ واحده بطن.

٢- ثلاث قيود عباره عن حبال متصله بالركائز الي المسديه.

٣- المسديه ويتكون من أربع جريد نخل طول ٢,٥م تقريباً.

٤-الحفّ يتكون من لوح عريض يكون بثقوب دائريه.

٥- المرافيع وتتكون من جذوع النّخل وعددها إثنان بطول ١,٥م.

٦- الترفيع وهى عباره عن لوح مثقب بطول ١,٥م ويكون علي قاعدتان من الجذوع بطول نصف متر.

٧- جريدة جمع الحبال بطول ٢م تقريباً.

٨- المرد عباره عن خشبه مستقيمه وتفضل خشبة السدر لإستقامتها.

٩- رزتان من الخشب لتثبيت الحفّ بصوره عامة.

١٠- الحباس وهو عباره عن حبلين من الكمبار متصله بالمرد لتثبيت هذا الجهاز الشعبى.

١١- الحبال لفرض عملية الصنع وهى ترد علينا من الهند.

١٢- الأسل وهو عباره نبات طبيعى مكانه الرئيسي المستنقعات وهو أكثر شيوعًا فى الأحساء. وأشهر من يصنع هذه المشغولات أهالى قرية الجرن الشماليه قرب مدينة العيون بالأحساء.

الحدّاد

✪ الحداد او الصانع حسب التسميه الشعبيه. حرفي شعبى قديم قدم المطرقه والسندان. وقد كان له دور بارز ومهم فى مجتمع الأمس ولا يزال هذا الحرفى دعامة قويه فى أساس نهضتنا الصناعيه المعاصره. ومهنة الحداد من المهن التى كان يتوارثها الأبناء عن الآباء مما يعزّز وفرة الخبره والممارسه. وقد برع الكثير من أبناء هذه الحرفه فى هذا المجال حيث يلاحظ الدارس والمتتبع للقطع التراثيه التى خلفوها لنا شواهد جيده من فنيات هذه المهنه او بالأصح هذه الصنعة.

أدوات الحداد.

للحداد أدوات خاصة به تساعده فى أداء عمله شأنه شأن غيره من أصحاب المهن. من هذه الأدوات:-

١- الكير ضرب من المنافيخ بل هو المنفاخ القديم قبل استعمال ما يحل فى مكانه من أدوات النفخ الحديثه.

٢- السندال.

٣- مطرقة (نير) ذات وجهين.

٤- مطرقة كبيره.

٥- كلاب قضب.

٦- كلاب عوج.

٧- كلاب كبيره.

٨- مدفع لطبع المسامير.

٩- جاز لتقبيب المسامير.التى تعرف محلياً بالمطابيع.

الإنتاج

✪ الأدوات التي ينتجها او يعدها او بالأصح يصنعها هذا المهني كثيره ومتعدده منها أدوات كانت خاصه بمنزل الأمس مثل القدر . الصينيه. السحله. الصحن. المثعوبه وغير ذلك مما هو فى هذا الخصوص.

صناعة الجنبيّه

✪ صناعة الجنبيه من الحرف التقليديه. والجنبيه من السلاح الأبيض وفرقها عن الخنجر أن الخنجر ذا مقبضّ من الفضه. ورأس الجنبيه من قرن الوعل أو من قرن الحوت مجازًا والصيغاني وسنّ الفيل والزراف وهوالأغلي والبلاستيك. والقرن يزخرف وينقش ليأخذ شكلاً جميلاً يبين مدي مهارة الحرفى الذى يقوم بذلك.

والخناجر من ناحية إعدادها أنواع منها:-

١- الشغل العمانى. نسبة إلي سلطنة عمان.

٢- الشغل السعودى. نسبة إلي المملكة العربية السعودية.

أمّا السلّه. أى الحديد او جوهر الجنبيه فهى أيضـاً أنواع منها:-

الهندى.

الحضرمى.

المشرفى نسبة إلي اليمن.

والخنجـر تكون خفيفـه بعكس السيف. ومن المبـالغات التى قـد يكون فيـها شيئـاً من الحقيقه. مـا حدثنى به أحد كـبار السن قـال بأن الخنجر الثمينة من ناحية سلتها أنك إذا غـرست رأسها فى الرمل الكثير بقدر ما يتبتها فإنها تفيص «تنزل» فى الرمل تدريجياً دون أن يدفع بها أحد وإن كنت لم أشـاهد هذا ولكن أدونه هنا كـما حـدثت عنه بظم الحاء وتشـديد الدال وكسـرها. أمّا التغليـف فيكون بالفـضه والذهب والنحـاس والمعدن مع تطعيـمها بالأحجـار الكريمه حسب الطلب والرغبه والمقـدره الماليه. أمّا أدوات الصنعه لهـذه الأداه الكريمه التى يبالغ أجـدادنا فى إحترامـها والتمنـطق بها حتي إن بـعضـهم لا يخلعـها من وسطه إلاّ عنـد نومه من محبته لها والمغالاه بها من هذه الأدوات ما يلى:-

١- معرك. لعراكة الجنبيّه.

٢- مدوس. لتنضيف الجنبيه.

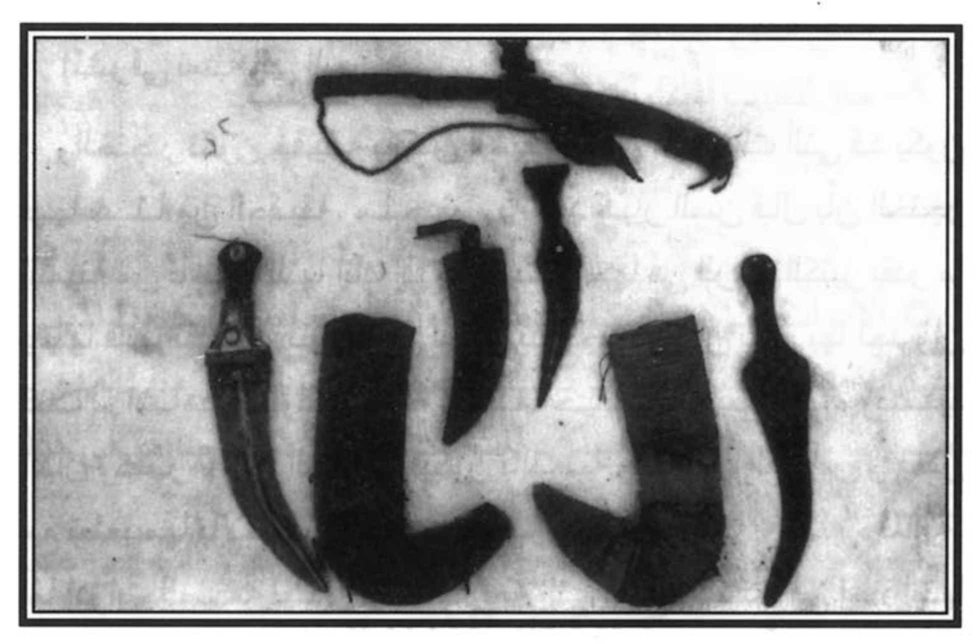
٣- مصفى. لتصفية الجنبيه.

٤- سكين نقشه.

٥- سفله لفداقه الجنبيه أى طرقها. مثلها مثل السندان.

٦- مسنّ.

ومن تسميات أنواعها فى الجنوب من بلادنا. محليّه وهي. المعكوفه. وشلفا. وعبّادى وهى المستقيمه وذرور وهى معكوفه لذرّ الفضّه بحبيبات صغير



مجموعة من الخناجر الأثرية القديمه

الحائك

✪ الحياكه او فن السدو. بتشديد السين.

من الصناعات التقليديه الشعبيه القديمه. وكان أجدادنا يمارسون هذه المهنه فى الماضى وذلك لسد إحتياجاتهم حسب إمكانياتهم دون الحاجه الي المستورد. فقط يعتمدون علي مهاراتهم والإكتفاء بخامات البيئه. والحائك فنان شعبى جيد يحسن التعامل مع الخيوط الصوفيه (١) ببراعه فائقه إكتسبها عن طريق الخبره والمعايشه مما جعله بحق يستحق ان يطلق عليه حائك. والمصنع البسيط الذى يعمل عليه الحائك يسمي «محاك» وهو يتكون من الآتى:-

١- الحفّ. بتشديد الفاء وهو بطول مترين تقريباً.

٢- عضمه. بطول المتر تقريباً.

٣- مقامه. مركوزه عدد إثنتان بطول المتر تقريباً.

٤- البانى. بطول المترين.

٥- المبدع. وهما جريدتان متوازيتان وقد تكون من الخشب لا فرق وتكون الواحده بطول المتر تقريباً. أى متساويتان فى الطول.

٦- خلل. والمفرد خلال عدد إثنين. وهما عودان صغيران بطول ١٠ سم «سنتيمتر لكلٍ منهما».

٧- مختم. وهما عودان متوازيان من الجريد والخشب لا فرق بطول المتر.

٨- المرفع. وهو خشبه بطول المترين تقريباً تكون علي يمين الحائك. وغرضها مساعدة الحائك وتسهيل مهمته فى عمله.

---

(١) الصوف المستخدم فى هذه الحرفه يؤخذ من وبر الإبل ومن أصواف الأغنام التي يؤمنها الحائك بالشراء من النساء المتخصصات فى جلبه وبيعه وهنّ من نساء الباديه وذلك لكثرة مصدر الصوف. ويعمل على إدارة جهاز السّدو هذا إثنان من الحرفيين العارفين بفنّه والمجيدين لهذه الصنعه القديمه والتي وإن لم يتعلموها في الجامعه فانهم اكتسبوها بالخبرة والمعايشه.

٩- الموشع. وهو عود بطول المتر وغرضه لتسيير عملية الخيط الخاص بالحياكه.

١٠- أربع «ركائز» لتثبيت المحاك بالأوتاد.

المراحل التي تسبق الإنتاج.

١- يجز الصوف من الأغنام ثم يغسل بالماء ثم يهيأ بواسطة الأيدى. أى ينفش حسب اللفظ الدارج.

ثم يخبط بالعصا او المشط او الكرواش كما يسمي فى بعض المناطق وذلك لتنقيته من الشوائب العالقه به ثم يجمع علي هيئة كتله مستطيله.

٢- تقوم المرأه بغزله بواسطة المغزل ثم يلف علي شكل كرات من الخيوط الصوفيه تسمي واحدتها دجوه.

٣- يلون بألوان تحضّر أصلاً من أشجار البيئه أهمها ثلاثة الوان تؤخذ من الأشجار التاليه:-

أ- من شجر الإثب　　　　ب- من شجر الشّب

جـ- من قشر الرمان.

هذا الجهاز ينتج الكثير من المشغولات النافعه فى المجتمع القديم وهى كثيره ومتعدده أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر:-

١- البسط أى المفارش بأنواعها من ساحه ورداع وغيرها.

٢- بيت الشعر.

٣- الخروج والحبال وشمائل الإبل والخطم وجميع ما يحتاجه إبن البيئه فى المجتمع القديم من هذه المنسوجات.

وللحائك هذا غناء شعبى يغنيه أثناء العمل وذلك لشحذ الهمه لتأدية عمله مثله مثل أصحاب المهن الكثيره ممن لهم أغانى عمل يؤدونه أثناء عملهم فى مهنهم ومن غناء الحائك نقلت رواية تقولهم:-

ياسعدكم يا حوك
إلى أصبحت مرهمه (٢)

الحب فى الزاويه
والسمن فى الدبدبى(٣)

عزيزى القارئ الكريم. هذا المصنع البسيط عرّفتُ به وبأسمائه وبأدواته كما شاهدته وكما عرّفنى بذلك بعضاً من كبار السّن ممن لا يزالون يمارسون هذه المهنه. وهم من أبناء نجران. آمل أن أكون قد وفقت فى نقل صوره متواضعه عن هذه الحرفة الشعبيه وذلك لتوتيقها حرصاً عليها من الإندثار من جرّاء الجديد الذى أصبح يهدد القديم.

---

(٢) أى ممطره.
(٣) إناء للسمن يُعدّ من الجلد او من القرع.

القفاص

✪ القفاص حرفى شعبى قديم يدخل ظمن مـجموعة أصحاب الحرف الشعـبيه التى لا تزال تمارس علي نطاق ضـيق بسبب مزاحمـة الجديد لها. وهو فـنان شعبى يتـعامل مع جـريد النخل بعد إزالة أوراقـه منه أى الخوص حسب التعبير الدارج. وهو يتعامل مع هذه الخامه المحليه بذوق ومهاره إكـتسبها من المعايشـه مثله مثل غيره من أصـحاب هذه الحرف القديمه. وقـد كان أجـدادنا فى الماضى يعتمـدون علي هذه الأدوات التى ينتـجـهـا القـفـاص حـيث كـانت تـقـوم مـقـام الأوانى المخـتلفـه الأجناس والأشكال والأحـجام المعاصـره من الحديد والخـزف والبلاسـتيك وغـير ذلك مما تنتجه المصـانع الحديثه. والجدير بالملاحـضه أنّ هذا الحرفى لا يستـعمل المسامـير أو أىُّ أدواتٍ أخري فى هذه الحرفـه فقط يعتـمد علي الخامـه نفسهـا حيث يثبت الجريد بعـضه ببـعض بأسلوب فـيه مـهاره وإتقان وقوّه.

الأدوات التي ينتجها القفاص

الأدوات الشعبـيه التى يبدعها هذا الحـرفى كثيره ومتعـدده أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر.:-

١- المهـز او المنزّ بتـشديد الزاى وهو عـبـارع عن سـرير لنوم الطفل وهو نوعان عادى أبو محمل وجمّالي. بتشديد الميم.

٢- أقفاص للطيور كالحمام والدجاج.

٣- ركّ. بتشـديد الكاف خاص بعـذوق التمـر حيث تحمـل به بعد أن يبطّن بخوص الجريد تحت التمر لحمايته.

٤- أقفاص مستطيله للرطب والتين واللومى والعنب وغيرها من الفواكه.

٥- مباخر توضع عليها الملابس أثناء تبخيرها.

٦- أبواب المنازل القديمه.

٧- سرير لنوم الكبار.

٨- المراجيح القديمه التي كان يعدها في الماضى وتدخل ظمن أدوات العاب التسليه القديمه واحدتها مرجيحه أو مرجحانه كما تسمي فى بعض اللهجات.

٩- قفص خاص بالحليب أثناء إستعمال الأبقار والأغنام بكثره يوضع به الحليب ويغطيّ لحفضه من الحشرات والقوارض ويعلق فى مكان خاص من المنزل. أنظر العرزاله «الجزء الأول» من تراث الأجداد لكاتب هذه السطور.

أدوات العمل

لصاحب هذه الحرفه أدوات خاصه تساعده فى أداء عمله تصنّع له خصيصاً من قبل الحداد أو الصانع كما يسمي فى اللهجه الشعبيه وهذه الأدوات لا يحسن صنعها الا الحداد الماهر أى أن من يُعّد أدوات القفاص. أناس من أصحاب حرفة الحداده متخصصين بها وليس كل حداد يستطيع إعدادا أدوات القفاص. ومن هذه الأدوات أذكر ما يلى:-

١- صاطور لتفصيل الجريد.

٢- عَقْفَآء لسلت الجريد. وهى عباره عن سكن نصف دائريه وحادّه.

٣- مبرد. لثقب الجريد.
٤- مجوب لتتمّة فتح الجريد يلى المبرد مباشره فى خطوات العمل.
٥- مسنّ. لسن الأدوات المستعمله فى هذه الحرفه لتكون صالحه للعمل.
٦- محش. لقطع زوائد الجريد.
٧- خشبه إسطوانيه الشكل بإرتفاع ١٠ سم تقريباً ليقطع عليها أعواد الجريد يسمونها أهل الحرفه «فرشه»
٨- مطرقه خاصه من الخشب تكون مناسبه ليد الحرفى تسمي فى اللهجه الشعبيه لدي أصحاب هذه الحرفه «مطقّه» بتشديد القاف.

أنواع الجريد

القفاص يستعمل فى عمله نوعان من الجريد. جريد أخضر وجريد يابس الجريد الأخضر الذى قطع لتوه سهل الإستعمال والتشكيل. أما الجريد اليابس فإن القفاص يضعه فى الماء لمدة ثمانية أيام تقريباً. وبعد ذلك يكون جاهزاً للعمل.

الخواص

✪ مهنة الخواص او سفّ الخوص حسب التعبير الدارج من المهن الشعبيه القديمه التى انقرضت او فى طريقها الي الزوال بسبب منافسة الجديد لها من الخامات المصنعه والمشابهه. وهذه المهنه كغيرها من المهن القديمه التى بات يهددها الجديد كالنداف (١) وفتل الحبال والقفاص

(١) النداف. بتشديد النون صاحب مهنه قديمه يتعامل مع القطن والمفارش بجميع أنوااعها تحدثت عنه وعن مهنته وأدوات مهنته فى موقع آخر من هذه الموسوعه المتواضعه.

والمطرّب بتشديد الرّاء الذى كان ينادى علي المفقودات فى طرقات الحى الشعبى القديم وكذلك الباعه القدماء ممن كانوا يتجولون فى طرقات الحى القديم الي آخر ذلك من أصحاب هذه المهن القديمه والخواص كما يعرف فى بعض المناطق يعتمد علي خامة الخوص أى أوراق جريد النخل ليقدم إنتاجه المتواضع إلي مجتمعه آنذاك كالمهفه والحصير والسفره والأوانى الخوصيه بمختلف أحجامها وأنواعها وألوانها إلي آخر ذلك مما كان ينتجه صاحب هذه المهنه الشعبيه القديمه.

الخراز

✪ الخرازه. حرفه من الحرف الشعبيه القديمه التى إمتهنها الكثير من أجدادنا وآبائنا ولا نزال حتي اليوم نشاهد من يقوم بهذه المهنه بالرغم من الوسائل الحديثه المتطوره المنافسه لهذه المهنه وممتهنيها. ومن يقوم بهذه المهنه يقال له خراز. بتشديد الراء. والخراز هذا حرفى بسيط يتعامل مع الجلود بأدوات بسيطه هى المخاريز والمجاذيب والمقصات والسكاكين التى تساعده فى تأدية عمله. وفى وصف مخراز الخراز يقول حميدان الشويعر فى وصف ضيف أكول حلّ عليه ولهذه الأبيات قصه مشهوره يعرفها أكثر الرواه. يقول حميدان.

يضرب السّحه بناب ذرب

مثل المخراز الى راحى

ومطلع هذه الأبيات:-

إدعو للخاطر يا مانع

بأفعي فى الدرب الي راحي

والأدوات التي يعدها الخراز أذكر منها ما يلي:-

١- النعال. والزرابيل أى الأحذية بمختلف أنواعها وأحجامها.

٢- القرب. وكانت القربه فى الماضى بمثابة الثلاجه فى عصرنا الحاضر لحفظ وتبريد الماء.

٣- الصملان وهى خاصه باللبن.

٤- العياب. وأكثر ما يستعملها أبناء الباديه خاصة للتمر. ومفردها عيبه.

٥- المزابيى. وهى خاصه بحمل الأطفال.

٦- عكاك الدهن. والمفرد عكه. بتشديد الكاف.

٧- المزاود.

٨- الجراب.

٩- الغروب. ومفردها غرب. وهو من مستلزمات الزراعه فى الماضى.

١٠- الدويرع وهو من مستلزمات الجيش. انظر الجيش. الجزء الأول من تراث الأجداد.

١١- خباء البندق.

١٢- عذار الرّسن.

١٣- محازم. وهى خاصه بالفشق «الرصاص» والمفرد محزم. وهو ما يتحزم به الرجل علي وسطه.

وأما الجلود التى يستعملها الخرازون اكثر ما تأتيهم من الأحساء والحجاز إذ هى مصدر تموين لهذه الماده كما عرفت من أصحاب هذه المهنه.

خياطة المشالح

✪ خياطة البشت او المشلح او العباءه حرفه شعبيه قديمه. اشتهرت بها بلادُنا ولا تزال سائده الي اليوم رغم منافسة المعدات الحديثه الي عالم هذه الحرفه. ومن يقوم بهذا العمل يسمي خياط بشوت. لأنه يؤدى هذا العمل بواسطة الإبره وخيوط القصب او الزرى حسب اللفظ الدارج وهو فى الحقيقه فى أصله من مادة الفضّه. وقد برع فى هذه المهنه الكثير من الحرفيين الشعبيين المبدعين. خاصة من أبناء الأحساء فى المنطقة الشرقيه من بلادنا.

أنواع الشغل والبشوت

أنواع العمل او الشغل حسب التعبير الدارج فى هذه الحرفه كثيره ومشهوره منها:-

المنديلى. المتوسع. الصخيف. المروبع. وجميع هذه التسميات أتت الي البشت من أسلوب العمل اليدوى الذى قام به الحرفى المختص. أما أنواع البشوت فهى أيضاً كثيره ومتعدده منها الصيفى والشتوى. فمن هذه الأنواع حسب التسميه الشعبيه:-

الوبر. مرينه أم سفره. مرينه ونيش. لقس مرينه. بشت المجر وغير ذلك الكثير من هذه المسميات.

مراحل العمل الرئيسية

صناعة البشت أو عمل البشت او الشغل حسب التعبير الدارج بين أصحاب هذه الحرفه يمر بمراحل متعدده ودقيقه فيها الكثير من الجهد والمثابره والإبداع. وقد دونتها عن طريق البحث الميدانى والمشاهده. أحاول أن أوجزها فيما يلى:-

تفصيل البشت وتركيبه بمادة خيوط القصب وتصميطه حسب اللفظ الدارج لأصحاب هذه الحرفه وهذه العمليه أيضاً طريقة أخري من التركيب بخيوط القصب. تأتى عملية الرسم ثم يحشي أى يتتبع الحرفى الماده المرسومه بملئها بخيوط القصب بواسطة الإبره والعمل اليدوى إلي أن يصل إلي عملية الكيسره أى كيسرة المكسر حسب اللفظ الدارج فى هذه الحرفه ويقصد بها أطراف البثت وما يعلو الكتفين أى المتون حسب التسميه الشعبيه. بعد ذلك يركب القيطان ثم تأتى عملية أخري يسمونها البرداخ مطرقه خاصه وهذه هى المرحله الأخيره لكى يكون البشت جاهزاً للإستعمال. أكتفى بهذا عن هذه الحرفه الشعبيه القديمه.

صناعة ألْفَخَارْ

✪ صناعة الفخّار من الصناعات التقليدية القديمه التى كانت سائده فى بلادنا واستعملها أجدادنا فى الماضى ولا تزال الي اليوم وإن كان استعمالها علي نطاق ضيّق بسبب تهديد الجديد لها. والفخّارى او صاحب هذه المهنه الذى يمارسها يعمل بأدوات بسيطه معتمداً علي مهارته وخبرته الفرديه. وقد كان الفخارى هذا فى الماضى يعد جميع ما يحتاج إليه المنزل القديم قبل أن نعرف الأدوات الحديثه والمختلفه الأشكال والأحجام.

إحتياجات هذه الحرفه

إن من يعمل بهذه الحرفه لا بد له من توفر ما يلى:-

أولاً:-

طين فخار وهو طين خاص يحضر علي هيئة تربه ثم يمر بمراحل هى كالتالى.

١- تخمّر هذه الماده الترابيه فى الماء.
٢- تنشــر لمدة يوم علي مــادة صـلبــه كــالخــشب او كــسـطح من الإسمنت.
٣- تعـجن بـواسطة الأقـدام مع إظافــة رمل أبيض خـاص بكمــيـة معروفه يعرفها من يزاول هذه المهنه.
٤- يحفظ فى أكياس من البلاستك منعاً لتعرضه للهواء.
٥- عند الإستعمال يعجن الحرفى الكميه المطلوبه ثم يبدأ العمل.

ثانياً:-

الفـرن. وهو يبني من الحـجـر والطين المخلوط بمادة التبن وهى مـادة طينيــه كــانت سـائده فـي الماضى لبناء المـنازل. وفى هذا الفــرن يضع الفخّارى إنتاجه بعد أن يمضى عليـه قرابة العشرة أيام تقريباً وذلك لكى يضمن أنه قد جـفـّ تماماً ثم يبدأ بحرقه فى هذا الفرن لمـدة زمنيه تتراوح من ٤ إلي ٦ ســاعــات تقريباً وذلك حسب الـكمية التى فى الفـرن. وفائدة حرق الفخار بهذه الطريقه ليكسب القوة والصلابه أثناء الإستعمال.

ثالثــاً:-

الجـرخ أو الدولاب وهو عبـاره عن جـهاز بسـيط من خـامات البـيئـه يتكون من الآتـي:-
أ- رحـي من الـصـخـر علي هيئـة شكل دائرى يديرها الحرفى بقدمه ثم يبدأ بتشكيل القطع الفخاريه حسب رغبته.
ب- عـمـود من الخـشب بطول نصـف المتـر تقـريباً مـتـصل بمركـز المرحي.
جـ- رأس دائرى من الخشب متصل أيضــاً بعمود الرحي العلوى.

الأعمال التي ينتجها الفخاري

ينتج الفخارى العامل فى هذه الحرفه الكثير من الأدوات القديمه التي كانت سائده فى المنزل الشعبى آنذاك أذكر منها ما يلى:-

١- التنانير للخبز والمندى.

٢- الوجار ثايث ومنقول حسب الرغبه والحاجه.

٣- المرازيم لتصريف السيول فى المنازل القديمه.

٤- أَلْخَرْص إناء لخزن التمر والعيش والماء حسب الرغبه. والخرص بفتح الخاء وتسكين الراء والصاد.

٥- معاجن. اوانى خاصه لشرب الدواب كالبقر والحمير والإبل.

٦- برابيب. أى نابيب كانت سائده لجريان الماء بها فى المزارع.

٧- جابيه الدبس الخاصه بالجصّه.

٨- جرار الماء أى لنقل الماء.

٩- المصاخن للشرب.

١٠- الجحله وهى خاصه باللبن.

١١- الكرّوز بتشديد الراء وهو إبريق خاص بالإستعمال فى دورات المياه القديمه.

١٢- حبّ بتشديد الباء. لتبريد الماء خاصة لدي المزارعين وغير ذلك الكثير من إحتياجات المنزل القديم التى يبدعها هذا الحرفى الماهر الذى قدم خدمات جيده لسكان المنزل القديم ولا يزال يقدم إنتاجه فى حياتنا المعاصره علي نطاق ضيّق جداً خاصةً أنه ينتج أدوات مصغرّه من أدواته الأساسيه القديمه يقبل عليها بعضاً من الهواة ممن يحبون القديم لوضعها في منازلهم من باب الزينه

وعشق إقتناء القديم. واكتفى بهذا عن هذا الحرفى الشعبى القديم فعسي أن أكون قد عرّفت به وبمهنته شأنه شأن الكثير من أصحاب هذه الحرف التى تناولتها فى موسوعتى فى باب الحرف الشعبيه القديمه.

مطرّز

✪ المطرز. وهو حرفى بسيط يتعامل مع الأقمشه حيث كانت هذه المهنه سائده فى الماضى القريب. والمطرز يتعامل بدقه وذوق مع ماده الزرى والحرير والآله التى يمارس عليها فنه لذا نجده يرسم علي أكمام الدراعه بالزرى او بالحرير او بهما معاً أيام كان لهذه المهنه شأن علي. عصر جداتنا وأمهاتنا. كما يتعامل المطرز مع الطاقيه ومع الجوخه ومع الفرمليه وجميعها أزياء رجاليه قديمه كما يتعامل مع الدّفه وهى عباءه نسائيه كانت لها شهره كبيره فى الماضى وغير ذلك الكثير مما له علاقة بفنه وحرفته. والمطرز لا يرسم كيف ما تفق ولكنه يرسم وفق مسميات وأساليب معينه إبتكرها لنفسه وأخذها عن غيره بالخبره والممارسه ومن هذه المسميات التي نقلتها عن طريق الروايه النثره والكورار.

الزخرفه بالإبره

✪ الزخرفه بالإبره والخيوط الحريريه الملونه مهنة نسائيه قديمه وهى فنّ شعبى رفيع كان شائعاً فى الماضى قبل معرفة الآله فى مجتمعنا آنذاك وقد برعت فيه المرأه القديمه خاصة فى الأزياء أيام كانت تشغل بالإبره واليد فقط ومن هذه اللوحات الرائعه التى وصلت الينا وبقيت كشاهد مادى علي براعة جداتنا فى هذه الحرفة مثل المعورج والهندا

والمسّرح. وجميعها أزياء نسائيه خاصة بالمناسبات فى الماض. كانت الجدات والأمهات هنّ من يقمن بخياطتها وذلك قبل معرفتنا لمحلات الخياطه الرجاليه الوافده وكذلك المشاغل الكثيره المعاصره.

السّمكرى

✪ السمكرى من أصحاب المهن القديمه التى كانت شائعه فى المجتمع القديم. وهو يتعامل مع خامة خاصه من الصفائح المعدنيه الرقيقه والطيعّه. وقد كانت هذه المهنه مزدهره فى الماضى حيث كان السمكرى ينتج الكثير من الأدوات التى تخص مهنته مثل مصابيح الإطاءه ومضخات القاز حسب التعبير الدارج أى الكيروسين وكذلك الكثير من الأوانى علي مختلف أشكالها وأنواعها وأحجامها والتى كانت مهمه وضروريه فى المنزل الشعبى آنذاك.

من عنده زري وشنان

✪ من عنده زرى وشنان عباره شعبيه قديمه كان ينادى بها أحد أصحاب المهن القديمه من الباعة الذين كانوا يتجولون فى طرقات الحى الشعبى القديم لشراء مادة الزرى «خيوط القصب» المتوفره فى الأزياء القديمه. وكذلك لشراء الشنان حسب اللفظ الشعبى وهى القرب الجلديه القديمه لتعالج وتستعمل من جديد لأغراض تجاريه كخزن التمور بدلاً من الأوانى الحديثه لأنها غير متوفره آنذاك. وهذا المهنى المتجول الذى يشترى ويبيع فى نفس الوقت كان كغيره من أصحاب المهن القديمه ممن كانت لهم عبارات تميزهم وتدل عليهم وتعرف بهم لدي أهل الحى الشعبى القديم.

مقنّى

✪ المقني حسب اللسان الدارج. صاحب حرفه شعبيه قديمه أصبحت الآن من ضمن الحرف المنقرضه تقريباً. وقد كان هذا الحرفى فى الماضى يقوم بإصلاح ومعالجة الأوانى الزجاجيه المكسوره مثل فناجين القهوه وزجاجة مصباح الإظاءه المعروفه باللسان الدارج بشيشة السراج وغير ذلك من هذه الأوانى التى تدخل ضمن هذا النطاق. وهذا الحرفى ماهر فى مهنته حيث كان يعالج الآنيه المكسوره بترتيبها وتثبيتها بواسطة شريط دقيق من سلك خاص يعرف باللسان الدارج بالسيم مع إظافة مواد أخري مساعده. ومن ثم تستعمل مرة أخري وذلك لندرتها. وقد إزدهرت هذه الحرفه إبان الحرب العالميه الثانيه عندما انقطعت المواصلات التجاريه وانقطع الوارد.

أبُو طبيله

✪ ابو طبيله. صاحب مهنه موسميه قديمه. كثيراً ما كان يشاهد فيي شهر رمضان المبارك لينبّه الناس الي القيام للسحور. وقد كان ابو طبيله معروفاً فى الماضى فى بعض المناطق دون غيرها وقد إنقرضت هذه المهنه مع صاحبها لمنافسة الوسائل الحديثه في مجاله. وقد صنفته مع أصحاب المهن القديمه التي زالت او فى طريقها الي الزوال بسبب تهديد الجديد لها من الوسائل الحديثه فى هذا المجال وبالمقارنه في بعض الدول العربيه يسمونه المسحراتى.

عومعوه

✪ عومعوه. عومعوه. هذه العباره من العبارات الشعبيه القديمه التى

تندرج تحت عبارات الباعـه المتجولين فى الماضى. وصاحب هذه المهنه هو بائع ماء متجول قديم كـان ينادى عليه بهذه الطريقه وبأسلوب لحنى جميل أتذكره من بقايا الذاكـره حيث أنى قد شاهدتـه فى طفولتي المبكره وهو يتجـول فى الحى القديم بحـماره مـحمـلاً بقرب الماء ومرتبـه بشكل جميل بواسطة المحـامل من الأدوات الشعبيه القـديمه التى تساعده علي حـمل هذه القـرب واحده من اليـمين والأخـري من اليـسار وانثـالثـه فى الوسط. ومن يحـتاج اليـه من أصـحاب المنازل ينـادى عليه ليـؤمن الماء للمنزل مـقـابل أجـر مُتَعارَفٌ عليـه آنذاك. أمـا الآن فـقد اخـتلف الأمـر وأصـبحنـا نحصل علـي الماء بسهـوله ويسـر عن طريق شـبكة منظمـه وحديثه من فضل الله قم من فضل حكومتنا الرشيده أعزها لله.

فتلْ الحبال

✪ فتلْ الحبال مـهنه من المهن الشعبيه القديمه التـى كانت شائعه فى الماضى وذلك لتأمين ما يحتاجون إلـيه من الحبال علي مختلف الأطوال والأنواع فى البيئه القديمه قبل معـرفتنا للحبال المستورده. وصاحبُ هذه المهنه يعـتمـدُ فى خـامتـه علي اليـاف النخيل. وقـد إنقـرضت هذه المهنه كغيرها من المهن القديمه بسبب تهديد الجديد لها.

(١)السقّـاء

✪ السقا. حسب اللفظ الشعبى صـاحب مهنة قديمه كانت شائعه فى الماضى. وقد كان له دور رئيسى فى تأمين المياه للمنازل الشعبيه آنذاك. وقد اندثرت هذه المهنه بعد أن عَمَّتْ شـبكة المياه المدن والقري فى بلادنا الكريمه بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيده.

---

(١) هذا المهني يحمل الماء على ظهره بواسطة القربه.

حمّار

✪ الحمّار. صاحب مهنه قديمه. كان يقدم خدماته للمجتمع الشعبى آنذاك بواسطة حماره. وقد كانت خدماته هذه تنحصر فى النقل الداخلى فقط. وقد حلت بدلاً منه وسائل النقل المعاصره فى هذا المجال. وفى المثل الشعبى. صاح عليهم صيحة القوم علي الحمّاره. والحمّاره فى اللغه جمع حمّار وهو صاحب الحمار أو العامل عليه.

راعى الإبل

✪ راعى الإبل أو راعى البل حسب اللهجه الشعبيه صاحب مهنة قديمه من المهن التى كانت شائعه فى الماضى. وللراعى أدوات بسيطه تعينه علي تأدية مهمته منها:-

قربة للماء. صميل او شكوه كما تسمي في بعض المناطق وذلك لحفظ الحليب بعد حلبه من الناقه.

لبيد . وهو وعاء من الصوف يضع فيه الراعى مستلزماته الضروريه مثل العفل والمجاميع والأصره. والشمايل وغيرها من الأدوات الخاصه بالإبل. ومن العبارات التى كانوا يردونها فى الماضى راعى البل راعيها وذلك بمثابة النخوه او العزوه من حبهم للإبل وتقديرهم لها قرنوا إسمها بهذه النخوه. لذلك عندما تأتى المناسبه لها فإنّ أحدهم يردد هذه العباره بقوله راعى البل راعيها وكذلك من عباراتهم خيّال البل ومن أغانى فتح الماء فى الماضى المعروف.بالهوبله قولهم

إن كـــان مـــا تـرويهـــا

جـنّب وأنا راعـــيـــهـــا

أما الأجره التى تعطي للراعى فقد أخبرنى أحد كبار السن ممن لهم علاقة بهذه المهنه وأوردها حسب اللسان الدارج أي لهجته الشعبيه قال لمدة سنه يعطى ولد نعجه او مفرود. امّا المده التي يبقي فيها الراعى بإبله فهى أربعة أيام دون الحاجة لإبله إلي الماء وذلك فى شدة الحر أى القيض حسب اللهجه الشعبيه وتسمي هذه المدّه رج.ويرد فى اليوم الخامس علي الماء.

الدوغة

✪ الدوغه تسميه قديمه لطريقةٍ اندثرت الآن. والدوغه هذه كانت بمثابة مصنع شعبى خاص بصناعة الجص. وأقول مصنعاً هنا تجوزاً وإلا فهى طريقة بدائيه متواضعه كانت لها أهميتها فى مجالها آنذاك. أما طريقتها فأختصرها كالتالى:-

أولاً: يبنى الأساس بطريقة دائرية.

ثانياً: توضع علي هذا البناء صخوراً مستطيله وذلك بشكل هرمى ويسمون هذه الصخور قرون.

ثالثاً: توضع الماده المطلوبه وهى صخور الجص حيث أحضرت من موقع خاص يسمي مجصه

رابعاً: يوقد عليها بالنار بواسطة أخشاب الطلح القويه مع جذوع النخيل، بعد ذلك تنضف الدوغه ثم تطرح بداخلها مادة الجص لسهولة جمعه ثم يؤتي به إلي موقع آخر ليسحق بواسطة عصي خاصه لهذا الغرض ثم يغربل ويحمل الي المدينه ليستعمل فى زخرفة المنازل. اي تجصيصها حسب اللفظ الشعبي.

مبيّض النحاس

✪ هو من يقوم بتبييض النحاس كالقدور والدلال وما هو بحكم ذلك بحيث يعالجها ويصقلها من الصدأ وخلافه لكى تكون صالحه للإستعمال. ولهذا الحرفى أدوات بسيطه منها :-

كلابتين مبشره مخط «فرجار» شاكوش مقص

من مستلزمات هذه الحرفه.

لهذه الحرفه مستلزمات ضروريه منها ما يلى:-

✪ **البطش.** ماده بيضاء اللون قريبه فى شكلها من الملح. وهذه المادة تؤثر علي يد الحرفى لذا يلزم الحذر منها. وقبل معرفة البطش كان السائد لديهم فى هذه المهنه هو الشنان. يوقد عليه وهو رطب ثم يترك حتي يتحول الي رماد ثم يستعمل مثلما يستعمل البطش.

✪ **الشناذر.** وهو ماده تستخرج ثم تطبخ ثم تعد فى قوالب.

✪ **الرصاص.** وهو عباره عن رقائق من القصدير.

ومعظم ما ذكرنا يدخل فى تنضيف ورب هذه الأدوات من الداخل إذ أنها تعالج بواسطة غلى هذه المواد بداخلها حسب متطلبات وحاجة هذه الأوانى. أما من الخارج فإنها تكون بسيطه نسبيًا حيث تبيض بالليمون الأخضر مع الرمل وهذا ينطبق بصوره خاصة علي الدلال والقدور.

أما بخصوص اللحام للأوانى التى تحتاج إلي ذلك فقد كانوا يستعملون مادة تسمي التنكار قريبه فى شكلها من الشب وكذلك مادة الصت وهى نوع من صفائح التنك مع النحاس حيث يذاب الجميع ويستعمل كلحام قوى كان يقوم مقام الأكسجين فى عصرنا الحاضر.

هذه نبذه مختصره عن حياة وأدوات ومستلزمات هذا الحرفى الشعبى القديم.

وين بالقاز

✪ وين بالقاز. هذه العباره تندرج تحت مردوات الباعه المتجولين فى الماضى. وقد كان ينادى بها صاحب مهنة قديمه. وهو يسير خلف حماره فى طرقات الأحياء السكنيه القديمه وذلك لبيع الكيروسين المعروف بالقاز فى اللسان الدارج. وقد كان القاز هذا مهماً فى الماضى خاصة للإناره بالدرجة الأولي للمصابيح أى السرج بتشديد السين وتسكين الراء مفردها سراج ويشتري منه الناس بالتنكه التي تكون فى أصلها لدي أهل المنزل فقط البائع يملؤها من برميله الذى قد رتبه بوضع خاص علي حماره بحيث يجره بواسطة عجلات تساعده علي ذلك أما أصحاب المنازل فإنهم يفرغون من تنكة الصفيح المملوءه حسب احتياجاتهم حتي تنتهى وذلك بواسطة مضخة صغيره تسمي طرمبه. وقد كانت تعد محلياً من مادة التنك أيضاً ومن يعدها هو أيضاً صاحب حرفه قديمه يسمي سمكرى وقد انتهي بائع الغاز المتجول واندثرت مهنته بعد أن عرفنا الإناره الحديثه المعاصره التى غطّت وعمت ربوع بلادنا الكريمه.

المطرّب

✪ المطرّب. حسب اللسان الدارج. صاحب مهنه قديمه تنحصر فى الإعلان عن المفقودات فى ذلك الوقت لأن الحياة فى الماضى لم تكن كما هى عليه الآن خاصة فى مجال وسائل الإعلام المعاصره من إذاعة

مرئيه ومسموعه ومن وسائل النشر الصحفية المتنوعه ومع ذلك كان لأجدادنا وسائل متواضعه فى هذا المجال. فمثلاً هناك المطرب حسب اللفظ الدارج وهو شخص تتوفرُ لديه جودة الصوت. هذا الشخص كان يقوم بالإعلان عن المفقودات القديمه مقابل أجر بسيط ومتواضع. فعلي سبيل المثال إذا فُقد مبلغًا من المال فإنه ينادى عليه بصوت مسموع بقوله. يا مين عيّن الذاهبه جزاه الله خير أوله الحفاضه يكررها وهو يتجول فى طرقات الحى القديم. وعندما يسمعه من عثر عليها فإنه يسلمها له بعد أن يعطيه وصفاً عنها حسب ما أخبره به صاحِبُها. وقد تكون الذاهبه بعكس السابقه أى لدي المنادى او المطرب ففى هذه الحاله يقول يا من هى له الذاهبه جزاه الله خير. وعندما يأتى صاحِبُها ويعرّف بها فإنه يدفعها له. وحتي المفقودات من المواشى وغيرها من جميع المفقودات فى الحى القديم ينادى عليها المطّرب. أما الحفاضه التى ورد ذكرها فالمقصودُ بها المبلغ المالى الذى سَيُدْفَع لمن وجد الذاهبه نضير أمانته. وقد انتهي دور هذا الإعلامي الأول ولم يعد له وجود بسبب وسائل الإعلام المعاصره.

المحاك

✪ المحاك. من الأدوات الشعبيه القديمه وهو يدخل ضمن مجموعة الأجهزه الحرفيه القديمه. وهو يتكون من مجموعة قطع خشبيه متعدده ومتنوعه كل قطعه ولها غرضها الخاص الذى أعدت من أجله. والنجار الشعبى القديم هو الذى كان يُعد هذا الجهاز. والمحاك هذا خاص بنسيج العباءه القديمه سواءً للرجل او للمرأه يبدعها الحرفى القديم من مادة الصوف حسب نوعها ولونها ومقاسها وذلك وفق ذوق وخبرة إكتسبها

بالمعايشـه. ومن مسميات هذه المشالح التي تنسج بواسطة هذا الجهاز. البرقا والمزويه وغيرها. ولهذا الجهاز أدوات كثيره أذكر بعضها منها:

النول. المراقيص - المزوا - المشباح - الدواسه - الراكب - المشط - الدفاف - المزاريق - المفاريض - إلْعضَد- المسطاحه - العلق.

وغير ذلك كثير حتي أن الدالب وهو قطعه من هذا الجهاز يحتوى علي الكثير من هده القطع التي وضحها الشاعر الشعبى القديم ملغزاً حيث قال:-

أتشـدك عن عـود كـثـيـر طعـامـه
يأكل ولا يشـرب ولاش بهـا جـيـه

خـمـسـة عـشـر عـدة مـفـاصل عظامـه
ولا عـليـه من اللحم مـا يـغطيـه

من المسميات البحرية القديمة

جرجور

✪ الجرجور. هو سمك القرش وهو هامه بحريه كانت فى الماضى بمثابة العدو اللدود لأجدادنا ممن يمتهنون حرفة الغوص للبحث عن اللؤلؤ بالطريقه القديمه وقد صور الشاعر الشعبى سويلم العلى يرحمه الله مراحل صراع الغواص او الغيص حسب اللسان الدارج مع هذه الهامه البحريه حتي كتب الله له النجاة منها. والجدير بالدراسه أن هذا الشاعر حسب ما علمت لم يمتهن هذه المهنه بل صور لوحته الشعريه هذه حسب السماع حيث قال:-

ألا ياتلّ قلبى من تل اليدا كله
تمادى يلقط المحار فى غبات الأهوالى

يتل السيب وامهل له يا ليت السبب ما مهل له
علي ما قيل يبى المال وارخص عمره الغالى

تهيا له بوصط القوع جرجور ضفاضله
يبى عنه المراغ ولا حصل له حيل يحتالى

تشقلب وانقلب له ولهبه لا شك فطن له
ولى ينظر المخلوق من سابع سمّا عالى

عجب له يوم صاح وثالث الجرجور عن حله
ونتل حبل السيب والسيب جاب الفيص بالحالى

وشهق عند الطلوع او طاح من جرجور مذلّه
أخذ مقدار لا يبصر ولا يشعر ولا يسالى

سيب

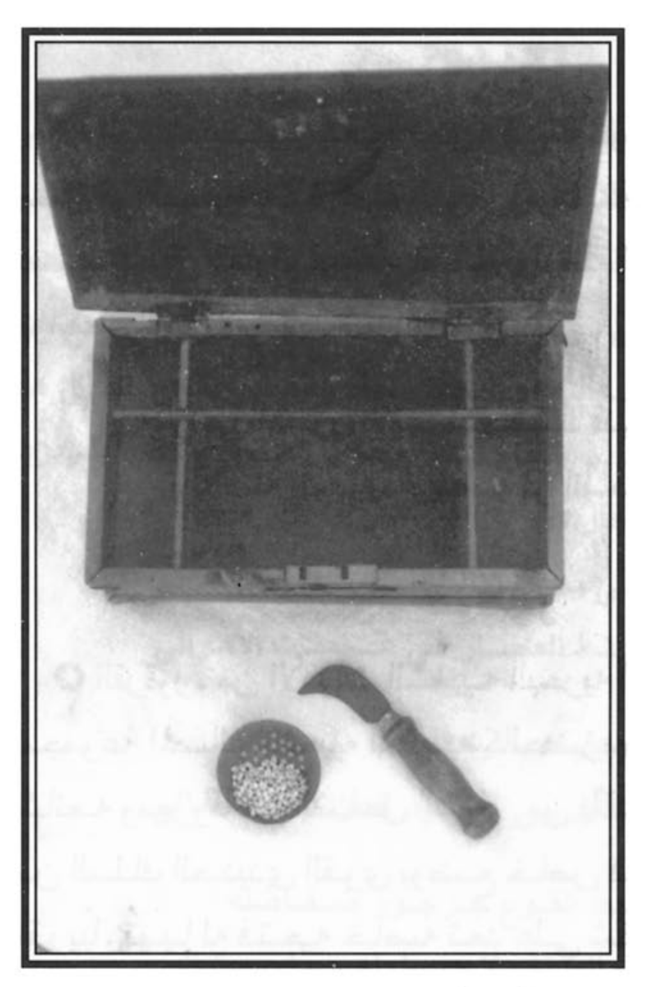
✪ السيب. تسميه شعبيه بحريه قديمه. والسبب هو الشخص الذى يعمل فى السفينه أثناء رحلة الغوص. ومهمة السيب هى رفع الغيص حسب اللسان الدارج من قاع البحر بواسطةالحبل وذلك بعد إشارة منه بواسطة الحبل. ومن الشعر الشعبى القديم فى هذا المجال:-

راعى القرن الأشقر شد قلبى أو تله

تله السيب غيصه في البحور الضلامي

قرقور

✪ القرقور. من الأدوات الشعبيه البحريه القديمه. وهو يدخل ضمن مجموعة المصائد الشعبيه التقليديه كالحضره والشبكه والميدار وجمعيها شائعه ومعروفه في الساحل الشرقى من بلادنا الكريمه. والقرقور يُعدّ من السلك الحديدى القوى بوضع خاص قريب من الشكل الدائرى تقريباً. تُهيا له فتحه خاصه تعد علي شكل هرمى مقلوب لدخول الأسماك وتعذر خروجها حتى يأتى الصياد ليرفعه من البحر ليأخذ مابه من الأسماك. والقارور طائر من طيور البيئه أخضر اللون. له صوت يميزه عن غيره من سائر جنسه من الطيور. والقاروره لفضه ترد فى عاميتنا بكثره ونعنى بها الإناء الزجاجى المعروف. واصل اللفظه من فصيح العامه. ذكرها الشيخ أحمد رضا فى قاموسه رد العامى الي الفصيح بقوله القرقاره قنينه من زجاج طويلة العنق كان لصب الماء منها صوت سميت به القرقار.



البشتخته والمفلقه مع اللؤلؤ وطاسة غربلته تراث قديم صنّفته ضمن التراث البحري القديم للجانب الشرقي من بلادنا الكريمه.

رضيف

✪ الرضيف. هو البحار الشاب المبتدىء في العمل البحري والرضيف مثله مثل التباب تقريبا. فكلاهما تنحصر خدماتهما فى الخدمه العامه علي ضهر السفينه وإن كان الرضيف أكبر مكانه وسناً بعض الشىء من التباب.

فطام

✪ الفطام. من الأدوات البحريه القديمه التى استعملها الأجداد فى

الماضى وهذه الأداة البحريه القديمه يضعها الغيص علي أنفه لمنع تسرب الماء الي جوفه وذلك قبل معرفة الأجهزه الحديثه التى تساعد علي بقاء رجال البحر لفترة طويله فى قاع البحر بسهوله ويسر. والفطام فى أصله يعد من عظم السلحفاه وهى حيوان برمائي أى أنها تعيش فى البر والبحر.

بشتخته

✪ البشتخته من الأدوات البحريه القديمه. وهى عباره عن صندوق من الخشب الجيّد. مزخرفه بزخارف جماليه غاية فى الدقه والروعه. كانت هذه الأداه شائعه فى الزمن الماضى بكثره خاصة أيام الغوص وازدهار حرقة اللؤلؤ الطبيعى لأنها ضروريه فى ذلك الوقت حيث يضعون بها اللآلىء والمستندات الهامه والأدوات ذاتُ العلاقة بهذه الحرفه. وقد ذكرها المؤرخ أحمد تيمور بقوله . البشتخته صندوق خشبى لحفظ اللآلىء والأشياء الثمينه. تصنع فى الهند من خشب السيسم وهى تركيه باش تخته أى طاوله ملوكيه.

تباب

✪ التباب. تسميه بحريه قديمه يقصد بها الشخص الذى يرافق رجال الغوص وذلك لخدمتهم فى السفينه.

وجري العرف لديهم أن التباب هذا لا يتقاضي أجراً علي هذه المهنه بل يكتفى بما يحصل عليه من الخبره والتجربه التي تساعده فى مستقبل حياته.

طواش

✪ الطواش مصطلح بحـرى يقصد به الشخص الثـرى الذى يتعامل فى تجـارة الـلؤلؤ. ومن الشـروط التـي يجب أن تتـوفـر في الطواش أن يكون ذا مقدره ماليه جيده وأن يكون خبـيراً فى معرفة اللآلىء غثها من سمينها وهذا لا يتوفر إلا بعد الصبر والمعاناه الطويله فى هذا المجال.

شمشول

✪ الشمشول. من مستلزمات البحار القديم أى الغيص حسب اللهجه الشعبيه. والشمشـول هذا عباره عن لباس خاص يرتديه الغيص عندما ينزل الي قاع البحر. لجمع المحار الماده الأساسيه للؤلؤ. أيام إزدهار هذه المهنه.

مغلقه

✪ المغلقه. تسـميه شـعبيـه لأداة من الأدوات البحـريه القديمه. وهى عبـاره عن سكين خاصـه يُفْتَح بها المحـاره لإخراج اللؤلؤ مـنها وعمـلية فتح المحار هذه يسـمونها الغلق حيث يجتـمعون علي ضهر السـفينه بعد جمعه بواسطة رجال الغوص أو الغاصه حسب اللسان الدارج.

سيف(١)

✪ السـيف لفضـه شعـبيـه يقـصد بهـا شاطىء البـحر ومن الأقـوال الشعـبيه القـديمه وشلى بالبحر واهواله وأرزاق اللـه علي السيف. ومن

(١) بكسر السين.

الشعـر الشعبى القديم لأحـدهم وقد سئم حيـاة البحر لأنها شـاقه ومتعـبه ولا يصـبـر عليـهـا الا القليل ممن لهم خـبـره ومـعــرفـة بهـا يقـول هذا الشاعر:-

والبـحــر مـا الله كـتب لي فـيـه عـيـشـه
كــود رزقي فــوق مــومــيــة الحــبــالي

خبط

✪ الخـبط من الأدوات البحـريه القـديمه. وهو بمثـابة قفاز من الجلد يضـعه البـحار او الـغيص حـسب اللسـان الدارج علي رؤوس أصابعـه أثناء نزوله الي قاع البحر كى يقيه من الصـخور ومن الشعاب المرجانيه أثناء إقـتلاعه المحـار من قاع البـحر. وللغـيص هذا أدوات قديمـه أخري غير الخـبط وهى الفطام والشمشول والديين والثـقل وجميعـها ضروريه ومهمه لصاحب هذه المهنه.

ديّين

✪ الديين. من الأدوات الـبـحـريه الـتى كـانت شـائعـه فى الســاحل الشـرقى مـن بلادنا الكريمه. وقـد كــانت هذه الأداه شـائعـه أيـام مـهنة الغوص. وهذه الأداة عباره عن كيس شبكي يـعلقه الغواص على رقبته ليضع به حصيلة جمعه من المحّار.

جالبوت

✪ الجـالبوت. من المراكـب البحـريه القـديمه التى كـانت شائعـه فى الماضى.

فنطاس

✪ الفنطاس من الأدوات البحريه القديمه. وهو بمثابة خزانْ كبير لحفظ الماء فى السفينه. وهو يعد من الخشب ويطلي بمادة خاصه من الداخل تساعدْ علي بقاء الماء فيه لفترة طويله.

قبعه

✪ القبعه من الأدوات البحريه القديمه وهى بمثابة وعاءٍ صغير يشرب به الماء من الفنطاس وفق اسلوب خاص ووفق مقدارٍ معيّن لأن الماء لدي البحاره آنذاك له أهمية كبري.

بتّيل (١)

✪ البتيل او البتّيل كما يلفضه البعض الآخر من أسماء المراكب البحريه القديمه. ورد له ذكر فى الشعر الشعبى القديم:-

يا راكب من عندنا فوق هيّاف
بتيل ساجٍ او مقتفيه الولامي

سمبوك

✪ السمبوك من أسماء القوارب البحريه القديمه أيضاً ورد له ذكر فى الشعر الشعبى القديم.

لواهني من فارق السنبوك
او شاف الغنم والبعارينى

(١) بتشديد التاء.

تسعين ليله وانا مملوك
كنى من السوق شاريني

والنوخذا [1] هلني بملوك
عشرق مع الصبح يسقيني

غوص

✪ الغوص تسميه شعبيه يقصد بها الرحله البحريه التى كانت شائعه في الماضى فى الساحل الشرقى من بلادنا وغرض هذه الرحله البحث عن لقمة العيش الشريفه وذلك باستخراج اللؤلؤ أيام ازدهار هذه المهنه . وهذه المهنه من المهن الشاقه والمتعبه التي تحملها الأجداد بكل صبر وشجاعه وجاء لها ذكر كثير فى أشعارهم مثل قول القائل:-

عفت الغوص والسبه اشتيّه [2]
لاحلال اولا مع الناس عزالي[3]

إن قعدت بمقعد شبهرو فيّه
وان بقيت براحتي ما نهيا لى

---

(١) النوخذا هنا هو قائد سفينة رحلة الغوص للبحث عن اللؤلؤ أيام إزدهار هذه المهنه قبل أن تُعرف زراعة اللؤلؤ العلميه. أما الآن وقد انتهت هذه الرحلات ولم يبقي سوى تدوينها كتاريخ قيّم وحافل بكفاح الآباء والأجداد للأجيال القادمه. فسبحان من يُغير ولا يَتَغيّر.

(٢) شنيه. موقع بحري أي إسم مغاص من مغاصات اللؤلؤ.

(٣) العزال. هو من يعمل لحساب نفسه بعكس الآخرين ممن هم تحت إمرة النوخذا ومشاركته في المحصول.

هيـر

✪ الهيـر تسميه شـعبيه قـديمه من مصطلحات البحـاره فى الساحل الشرقى من بلادنا وتعنى المكان الذى يرتادونه للبـحث عن اللؤلؤ والهير جمعه هيرات حسب اللسان الدارج. ولأجـدادنا من رجال البحر معرفة تامه بهذه الهيرات وأسمائها وأمكنتها ومن أهازيجهم فى ذلك.

نـــــزلـــــــنـــــــا وابـــــرك دار

علـي الـهــــــيــــــر والمحـــــــار

والمحار للجمع مفردها محاره وهى الحيوان البحرى مصدر اللؤلؤه.

عزال

✪ العزال هـو من يعمل علي ظهـر السفيـنه لحسابه الخـاص بعكس البـحاره الآخريـن. ولكن على العزال ان يدفع مـقابل ذلك من حـصيلـته حسب إتفاقه مع النواخذا نظير خدماتهم له.

نـهمه

✪ النهـمه. من غناء العـمل البـحرى وهى فن قـديم يحـبهـا البحـاره ويطربون لها لما لها من كبير الأثر فى تخفيف مشقة العمل والذى يؤديها يسـمي بالنهام. والنهـمه تعـتـبر فى أصلهـا ضرب من الموال يعـتمـد فن الزهيرى وهو فن رفيع وشائع فى أكثر من منطقه. فيه إبداع شعرى ولا يُجيد الجيد منه إلا شاعر متمكن. إذ فيه تلاعب فنى فى الألفاض. حيث تأخذ اللفضـه أكثر من معني. منهم من يسميـه بالأعرج. وهو فن أصيل له شعراء بارعون فى فنه وهو يُؤدي فى جميع أغراض الشعر من مدح

وغزل وحكمه ومما يزيدُ فى جمال هذا الفن ويحببه لدي البحاره عندما يكون المؤدى صاحب صوت شجي وذا خبره فى معرفة هذا الفن وأنيقٌ فى إلقاء أشطر هذا الشعر ومن هذه الزهيريات أورد ما يلى:-

وادعـــتكم بالســـلامــه يا ضـــوي عـــيني
وخـــلافكم مــــا غَمَضْ جــفنى علي عـــيني

واعـــدتنى بالوعـــد لمّن حـــفت عـــيني
ضلّيت يا ســـيــــدى جـــسم بليّا روح

قـــد فـــرّ مني العـــقل ضلّ الجـــسم مطروح
كل العـــــرب هودّت وانا شـــــقي الروح

يا نور عيني مثل ما رعاك راعيني

ومنه أيضًا هذه الزهيريه القديمه وهى مروبعه:-

حـــمـــام تاروت جـــاك اليـــوم طيـــرين
طيـــــر مـــــحني او طيـــــر أريش العين

حـــبلت فـــخي باغي أصـــيـــد الأثنين
صـــــدت المحني او طار أريش العـــــينين

ثقل

✪ الثقل. تسميه شعبيه قديمه لأداة من الأدوات البحريه. وهو من مستلزمات الغيص التى تعينه علي النزول الي قاع البحر. وهذه الأداة

تعد من الحجاره او من الرصاص وذلك بشكل مخـروطى يثبتها الغيص فى قدمه بوضع خاص وهى فى أصلهـا مشدوده بالحبل الذى مع السيب علي ضهر السفينه.

السالفه

✪ السالفه. تسميه شعبيه من المصطلحات البحريه القديمه. والسالفه هذا هو حكم رجال الـغوص يصل الي هذه المكانه بعـد الخبره والمعـايشه الطويله. وحكمه معتـمد فيما بينهم ومقبول لفض مـا يعترضهم من نزاع ومن أمثـالهم الشرط يغلـب السالفه أى أن الأمـور التى تضمنت بـعضـاً من الإتفاقيات او الشروط حـسب اللسان الدارج فإن السالفه لا يمكن أن يفعل شيئـاً لحلها ومن هنا جاء المثل الشعبى الشرط يغلب السالفه.

معيشة البحاره

✪ أما بخـصوص أكـلاثهم البحريه أثـناء رحلة الغوص فهي بـسيطه ومتواضعـه وليس فيها ما هو غـريب حيث يعتمدون علي التمـر والقهوه والسـمك والأرز وهو الوجبـه الرئيسـيه والملازمـه لهم دائماً خاصـة في الفتره المسائيه.

مـن أسماء الأسماك البحريه

✪ سـاحلنا الشرقى الغـالى يزخـر ولله الحمـد بالعـديد من الأسمـاك الكثيـرة. والمتعددة الأشكال والأحـجام. ولهذه الأسمـاك أسماء معـروفه ومشهوره أذكر منها ما يلى.

الهامور. النقرور. باسى. حاقول. سلف. ربيب. قرقصان. ميد. زمرور. صافى. باخشين. سبيطى. جرجور. ينم. لخمه. وغير... ذلك الكثير من هذه الثروه السمكيه المباركه.

طوس

✪ الطوس او الطاسات كما يسميها رجال البحر باللسان الشعبى من الأدوات البحريه القديمه والطوس عباره عن مجموعه من الأوانى النحاسيه ذات فتحات مختلفه ومرتبه تدريجياً بهدف فرز حبيبات اللؤلؤ الأكبر فالأوسط فالأصغر إذ أن العين المجرده لا يمكن ان ترتب اللؤلؤ حسب أحجامه المتساويه. ولكن هذه الأوانى تحقق الغايه العادله عن طريق الغربله.

فنّه

✪ الفنه من الأسماء البحريه القديمه. وهى عباره عن موقع فى السفينه خاصْ بجلوس ونوم البحاره أى الفاصه حسب اللفظ الدارج مع رئيسهم أى النوخذه.

بلد

✪ البلد. من الأدوات البحريه القديمه. وهو عباره عن أداة من الرصاص إسطوانيه الشكل. وغرضُ البلد لمعرفة الأعماق البحريه.

باوره

✪ الباوره. من الأدوات البحريه القديمه وهى عباره عن أداة خاصه بتثبيت السفينه وضمان رسوها.

سن

✪ السن. أيضـاً من الأدوات البحريه القـديمه. مثله فى الغرض مثل الباوره تقريباً ولكن السن يستعمل بكثره أثناء العواصف لتثبيت السفينه دون اللجوءْ إلي الشراع.

محاره

✪ المحاره عباره عن حيوان بحرى هى مصدر اللؤلؤه. تكون علي هيئة قوقعه مغلقه مقرها قاع البحر. يقوم رجال الغوص او الغاصه حسب اللسان الدارج بجمع المحار علي ضهر السفينه بعد إخراجه من قاع البحر ثم يبدؤن بإخراج اللؤلؤ من المحار. وهذه العمليه يسمونها الغلق. قد يجدون شيئاً من هذه اللآلىء وهذا من حسن حضهم وإلاّ فإنهم سيعاودون الكرّه مرة أخرى بهمه وشجاعه وصبر.

من أسماء اللؤلؤ

✪ اللآلىء البحرية لها أسماء متعارف عليها ومشهوره لدي رجال البحر. وهى كثيره ومتعدده أذكر منها ما يلى:-

الدانه وهى الجوهره الكريمه. والحصه وفى المثل الشعبى يا حصه ياشاذوب والمثل يضرب للحث علي المخاطره والمجازفه الشريفه. والقماش والحصبا والسحتيت وهو صغار اللؤلؤ والخاكه هو تراب اللؤلؤ ويستفاد منه فى بعض النواحى الطبيه.

خطفه

✪ الخطفه. هي عملية رفع الشراع في مركب الغوص حسب الطريقة التقليديه القديمه.

قفال

✪ القفّال. بتشديد الفاء كما سمعت بعضهم يلفظه وهو عودة البحاره عقب رحلة عمل شاقه إستمرت حوالي أربعة شهور كما حددها لي بعض كبار السنّ ممن زاولو هذه المهنه في الماضي.

طواويش

✪ الطواويش هم تجار اللؤلؤ واحدهم طواش وقد برع معظمهم في معرفته اسرار هذه المهنه حتي اصبحوا خبراء في هذا المجال.

ألعاب شعبيه

الزّاح والزّام

✪ الزاح والزام. بتشديد الزاى الأولى والثانيه. لعبه شعبيه من الألعاب القديمه. لم ألعبها فى صغرى ولكنى أخبرت عنها روايه من أحد كبار السن حيث قال بأنه لعبها في صغره وذلك فى قحطان الجنوب.

وهذه اللعبه حسب ما فهمت من الروايه أنها تشبه الي حد كبير لعبه ساري ولعبه شقّ القنا التي تلعب فى نجد ولعبة الكبت التى تلعب فى الحجاز. أى أن هذه اللعبه لعبة مصاوله ومجاوله ومطارده وتعتمد علي القوه الجسمانيه وأن من شروطها أن يكون اللاعب عدآءً ماهرًا مراوغًا يلحق ولا يلحق والأخيره بضم الياء. ومن الجدير بالملاحضه أن الراوى أخبرنى بأنهم عندما يلعبون هذه اللعبه فإنهم يخلعون ملابسهم الخارجيه ويكتفون بلبس سراويلهم فقط وعذرهم فى ذلك أن الثياب تمنعهم من حرية الحركه وتحد من نشاطهم أثناء العدو وتساعد خصومهم فى القبض عليهم بسهوله وفى إعتقادي أن أجدادنا بتفكيرهم السليم هذا قد سبقوا أساتذة الرياضه البدنيه ممن سنوا اللباس الحديث الذى يعتمد مختلف أنواع الفنايل والسراويل الرياضيه وخاصة ما يعرف منها بالترنق. وهذه اللعبه تلعب من فريقان متساويان. واللاعب الذى يقبض عليه من قبل خصومه فإنه ينتهي دوره ليقّل أفراد فريقه أو يموت مجازًا حسب مفهوم الصغار فى عالم الألعاب الشعبيه القديمه. والفريق الفائز من يستطيع أن يسقط أكبر عدد من خصومه. وهكذا تؤدي هذه اللعبه كما نقلتها عن طريق الروايه.

الزاح الذى يضرب الخصم ثم ينهزم والزام الذى يمسك به هذا هو معنى هاتين الكلمتين.

خبصه

✪ الخـبصـه. من الألعاب الشـعـبيـه القديمه وهـى لعبـه للبنات دون البنين. وهى لعـبه قـديمه ذكـرها الباحث المحـقق أحـمد تيـمور نقـلاً عن اللسـان بأنها المفـايله وزاد فى قوله أيضـاً والْفَيـآل لعبـه للصـبيان. وقـيل لعبـه لفتيـان الأعراب بالتراب يخـبئون الشـىء فى التراب ثم يقسـمونه بقسمين ثم يقـول الخابىء لصاحبه فى أى القسـمين هو فإذا أخطأ قال له فال رأيك: إنتهي ما ذكره الباحث احمد تيمور. وأقول بأنّى قد دونتُ هذه اللعبه وصنفتهـا ظمن ألعاب البنات لا البنين حيث أنى لم ألعب ولم أري الصبيان من أقراني يلعبون هذه اللعـبه بل كنا نشاهد البنات الصغيرات وهن يلعبن هذه اللـعبـه. وقـد شـرحت هذه اللعـبه بالـتفـصـيل وذلك فى الجزء الرابع من موسوعتي المتواضعه تراث الأجداد مخطوط.

قال

✪ القـال. حسب اللـفظ الشعـبى. من ألعـاب الصـبيـان فى الماضـى. وهي لعبه فيهـا مصاوله ومجاوله من الطرفين. تشبه الي حد كـبير لعبة الهوكى المعاصره. ومن أهازيجهم العب القال خلك رجال يرددونها وفق لحن خاص يعـرفه صبيان الأمس ومن مصطـلحات هذه اللعبـه حسب اللفظ الشعبى. ردد أى دفاع وسربه أى هجوم.

إللّسح

✪ اللسح والسـاري يلعب فى الفداري. لعـبـه من ألعـابنا الشـعبيـه

القديمه. وهى من ألعاب الصبيان. فيها مراوغه ومجاوله وتحتاج الي القوه الجسمانيه. ومن مردداتهم أثناء اللعب . اللسح والسارى يلعب فى الغداري لشحذ الهمه فى مواصلة اللعبه والغداري هنا عكس الليالى المقمره ويذكر الشاعر الشعبى القديم الغداري بقوله.

سـعـد بو من تـ شي فى البـراري
وانس الشـمس فى عـالى مـتـون

حـزّة الظهـر كني في غـدارى
والسـفـر حـالت البـيـبـان دونه

الطّيبان

✪ الطيبان من الألعاب الشعبيه القديمه. وتندرج هذه اللعبه ضمن ألعاب التسليه الذهنيه. وفى بعض المناطق يسمونها الحكومه لما فيها من الأمر والتنفيذ. أنظر الجزء الثانى ص ٩٢ ومن أمثالهم الشعبيه أخذ الحكم والمصطعه لمن يكون له الأمر والتنفيذ فى آن واحد وقد تطلق اللعبه علي الأداة وكذلك علي اللعبه.

يا خنينه خني عود

✪ يا خنينه خنى عود. هذه الحركه من حركات الألعاب الشعبيه القديمه التى يؤديها الصغار فى الماضى وذلك بواسطة حشره من حشرات البيئة تسمي الخنينه. بتشديد النون. وهى بحجم الخنفساء تقريباً بعد أن يهىء الصغار هذه الحشره بوضع خاص وذلك بشدّها

بواسطة شوكة سلم ثم تثبت بدمنه[1] جافه ومجوفه ومثبت بها عويد صغير كمحور كى تدور عليه ضناً منها بأنها تطير فى الفضاء وهى فى الحقيقه تطير طيراناً ثابتاً. وفى هذه الحاله يلهو بها الصغير مع أقرانه إذ كلٌ منهم له خنينه تطير بهذه الطريقه محدثة صوتاً يعجب صغار الأمس وهم يرددون مع صوت أجنحتها.

يا خنينه خنّي عواد

وهذه اللعبه خاصه بالصبيان

(١) الدمنه. جمعها دمن حسب اللسان الدارج وهى مخلفات الإبل أى بعر الإبل.

من مردودات وتقاليد صغار الأمس

عرس ما نذوقه

✪ هذه الأهزوجـه يرددها الصـغـار فى الماضى خـاصـة فى مناسـبـة الزواج وذلك عندمـا يقـوم أهل البـيت الذى يقـام فـيه الفـروح او العـرس حسـب التسـميـه الشعـبيـه. بمحاولة طردهم إذ كـثيـراً ما يسـببـون لهم الإزعاج كعـادة صغار الأمس لذا فإنهم يرددون هذه الأهـزوجه بصوت مرتفع وملحون.

عـــــرس مــــــا نـذوقـــــــه
يـركـب الشـــــيطـان فـــــوقــــــه

المــره بـاكــــــــــــــــر تـطـلـق
والـرجـل يـاخــــذ حــــقــــوقــــه

إللي يواعد فى الوعد ما جانا

✪ إللى يواعد فى الـوعد ما جـانا ذرو علي خشمـه رماده عمـته. هذه الأهزوجه القـديمه تدخل ضمن مجمـوعة المردودات الشعبيـه التى كان الصغار يؤدونها آنذاك. ويردد الصغار هذا الـنداء عندما يجتمع بعضهم للعب أثناء الليل خاصة عندما يرون تخلف زمـلائهم عن الحضور فإنهم يرددون هذا النداء للتشفي ولإغـاضتـهم لأنهم لم يلتـزموا بالموعـد الذى حددوه معهم.

من مرددات الصغار فى الماضي

✪ يا جيناكم يا حـياكم هذه العـباره تندرج ظمن مرددات الصـغار فى

الماضى فى ألعابهم الشعبيه القديمه. يرددون هذه العباره وفق تقليد رياضى من تقاليد صبيان الأمس وذلك بمثابة القرعه التى نشاهدها اليوم فى ملاعبنا الرياضيه المعاصره مع فارق الطريقه. وذلك لتقسيم اللاعبين حسب مهاراتهم الرياضيه وقُدراتهم الجسمانيه بطريقةٍ تتصف بروح التعاونْ والعدلْ والمساواتْ أثناء تقسيم المجموعه المشاركه فى هذه الألعاب ضد المجموعه الأخري مع العلم بأنّه لم تكن هناك ظوابط إداريه من جهات مختصه في المجال الرياضى كما هو الحال فى عصرنا الحاضر،

هذا ومن الجدير بالذكر أنه من خلال تتبعى لبحث ودراسة هذه الألعاب الشعبيه القديمه دونت بعضاً من الملاحظات التى لفتت نظرى ولعلَّ من أهمها الجانب المسرحى الفطرى المبكر بجميع مراحله كالنصّ والحوارْ واللحنْ والتنظيمْ والإلقاءْ إلي آخر ذلك مما سأوضحه إن شاء الله فى الأجزاء اللاحقه من هذه الموسوعه المتواضعه فى الفصول المتعلقه بألعاب الطفوله القديمه سوآءً ما كان منها من ألعاب البنين أو ألعاب البنات.

العبو ولا سرينا

✪ العبو ولا سرينا غابت القمراء علينا. هذه العباره من العبارات القديمه التى تدخل ضمن مرددات العاب الصبيان الليليه فى الماضى. من يسبق من الصغار إلي الساحه او البراحه حسب اللفظ الدارج فى الحى الشعبى القديم التى اعتادوا اللعب بها فإنه ينادى بهذه العباره بصوت مسموع ووفق قالب لحنى يعرفه صغار الأمس وذلك بمثابة

دعوه مجانيه للحضور للّعِبْ والمشاركه. ووجدت أصلاً قديماً لهذه العباره ذكر ذلكْ المؤرخ أحمد تيمور نقلاً عن خزانة الأدب للبغدادى حيث قال. إاذ خرج الصبى من بيته ولم يجد أحداً يلاعبه رفع صوتَهُ فقال. عرعار أى هلمّوا فإذا سمعوه خرجوا ولعبوا معه.

عطه عرقوب الشاوى

✪ عطه عرقوب الشاوى حتي يتوب او ياوى. هذه العباره من العبارات الشعبيه القديمه وهى تدخل ضمن مرددات الصغار فى الماضى. يهزجون بهذه العباره وفق لحن معين وذلك لشحذ الهمه واستمرارية اللعبه التى كانت تعرف بالمرامح او الرمح حسب اللسان الدارج وهى لعبه قديمه تُشْبِه لُعبة الجودو المعاصره لعصرنا الحاضر.

السبت سبوت

✪ السبت سبوت. والأحد عنكبوت. والخميس نعطى للشاوى موقعة حميس والجمعه نذبح غزنا صمعه او نعطى الشاوى ملى جمعه والأهزوجه أطول من هذا لأنها مرتبه علي أيام الأسبوع ولكنى دونت هنا ما جادت به الذاكره. والموقعه هنا من الأوانى الخشبيه القديمه. والشاوى صاحب مهنه قديمه اندثرت وقد كان الشاوى هذا هو المختص بأغنام الحى الشعبى القديم يخرج بها فى الصباح الباكر ويعود قبل المساء بقليل أى المسيان حسب اللفظ الدارج ويسمون هذه الفتره بهضله الغنم أمّا فترة الصباح فتسمي بسرحة الغنم. ومثلما نعرف الوقت اليوم بالساعه المعروفه كان أجدادنا يقدرون الوقت بمثل هذه المسمياتْ المتعارفْ عليها آنذاك.

سيدى شاهين

✪ سيدى شاهين يا شربيت. هذا التقليد من التقاليد الشعبيه القديمه الخاصه بالصغار فى الماضى حيث يجتمعون كُلْ مجموعه علي حده ويطرقون المنازل فى الحى القديم ليسألوهم شيئاً من الحلوي والمكسرات التى كانت شائعه آنذاك. وهذا التقليد كان سائداً فى المدينه المنوره ويؤدي فى منتصف شهر شعبان وسأحاول فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله أن أقارن هذا التقليد في أكثر من منطقه إذ أن كلَّ منطقة تؤديه بطريقه تختلف عن الأخري خاصة من ناحية النصّ وإلاّ فالمضمون واحد. أما النص فهو كالآتي:-

سيدى شاهن يا شربيت
خرقه مرقه ياهل البيت

أمّا تواب ولا جواب
ولا نكسّر هذا الباب

لولا فلان ما جينا
ولا نطاحت كوافينا

حل الكيس يعطينا
وعلي المشراص يكفينا

ستي سعاده
هاتى العاده

سـيـدى سـعـيـد

هـات الـعـيـد

امـا مـشـبك ولا فـشـار

ولا عـروسـه مـن الـروشـان

ولا عـريـس مـن الـدهـليـز

ولا نـرقـد عـنـد الـبـاب

من ذا سوقه دقيناه

✪ من ذا سـوقـه دقـيـناه. دق الحلبـه فى عـشـاه . هـذه العـبـاره من العبارات المسجـوعه القديمه التى تدخل ضمن مرددات حـرب الصبيان فى الماضى أو المحارب حـسب المصطلح الطفولى القديم. وقـد كان يردد هذه العبـاره أفراد الفريق المنتصـر وهم يتجولون فى الحى أو الحـاره بعد نشـوة الإنتـصـار من جـهـه وللتـحدى من جـهـة أخري. وقـد كـانت هذه الحـروب تتم بين حى وآخـر. وقـد كـانت تدخل فـيهـا المقـاليع والمحـاذف بالأيدى أى المراجم حـسب تعبـير الصـغار آنذاك. ومن أهازيـج حروب الصـغار أيضـًا الي مـشي البيـرق مشـينا وكذلك من أهازيجـهم من بغي حـربنا يقلط علينا رغـيـر ذلك من هذه الأهازيج. واللطيف فى الأمـر أن لهؤلاء الصـغار فى الماضى قـوانين وقواعـد متعـارفٌ عليهـا فيمـا بينهم كإرسـال المفاوضين وتحـديد بداية المعركه او الغـائها. وغـير ذلك مما له علاقـه بحروب الصغـار فى الماضى لعلى أُعاود الحـديث عنها فى وقـفه قـادمـه فى الجـزء الرابع من هذه المـوسـوعـه إن شـاء الله إذ فى أوراقى طرائف كثيره من ذكريات صبيان الأمس.

من تقاليد ومرددات الأجداد فى الماضى

جيناك بالسمين

✪ جيناك [1] بالسمين ووجيه الغانمين . هذه العبارة تقال ضمن تقليد من التقاليد الشعبيه القديمه التي كانت سائده فى مجتمعنا فى الماضى. وهذا التقليد كان سائداً فى بعض المناطق دون غيرها. أما كيف يؤدى فكالتالى:-

عندما تنشب خصومة ما بين أحد الطرفين او إعتداء من البعض علي البعض الآخر ففى هذه الحاله يتوجه والد المخطىء مع كبار جماعته الي والد من له الحق ومعه بعضاً من كبار جماعته ومعهم أيضاً مجموعه من الخراف كهديه وعربون محبه وتبيان نية الخير ويقرعون عليه باب منزله قائلين جيناك بالسمين ووجيه الغانمين فيرد عليهم إبشرو بالحق وما يلحق ثم يستقبلهم ويُعد لهم وليمه من هذه الخراف. ويسمون هذه الخطوه فتح الباب ثم يحدد موعداً آخر يكون فيه بعضاً من كبار السن من الطرفين ويتم الصلح حسب رأى كبار السن ووجها القوم وكأنّ شيئاً لم يكن وهذه من عاداتهم المحموده الطيبه التى تنم عن الشيمه والكرم وتقدير مشورة كبار السّن واحترامهم وتقدير العانى فى سبيل إصلاح ذات البيين.

---

(١) الروايه الذى نقلت منه هذا التقليد من أبناء مدينة رابغ. جزء غالى من بلادنا الكريمه تبعد عن جده ١٥٠ كيلو متر تقريباً شمالاً تابعه لإمارة مكة المكرمه.

إضهروا العنز

✪ إضهروا العنز. عباره شعبيه قديمه كان يرددها صاحب مهنة كانت شائعه فى الماضى يعرف بالشاوى أى راعى الغنم وعندما يسمع أهل الحى القديم هذه العباره يسارعون فى إخراج أغنامهم من المنازل لتلحق بغيرها. والشاوى يؤدى هذه المهنه مقابل أجر نقدى او عينى كل حسب قدرته. والشاوى يأخذ الأغنام فى الصباح الباكر ويعود بها فى المساء. ووقت أخذ الشاوى لأغنامه فى الصباح تسمي سرحة الغنم وعودته بها آخر النهار تسمي هضلة الغنم حسب اللسان الدارج. ومن أهازيج البنات الصغيرات فى الماضى عندما يشاهدون الشاوى عائداً بأغنامه:-

جن الغنم صف صف
معهن شما تقرع دف

قال الشاوى دقّي لى
قالت ملقوع لك شف

وللأغنام تسميات شعبيه تعرف بها مثل الربشا وهى التى فى يديها ورجليها الوان تخالف لون جسمها.

الشتراء. التي تتميز بقصر فى أذنيها.

الجما. التى ليس لها قرون وفى المثل الشعبى الغنم غنيمه.

المشراق

✪ جلسة المشراق جلسه صباحيه قديمه وقد كانت هذه الجلسه

شائعه فـى الحى الشعبى القديم آنذاك. حـيث كان الأجداد يجتـمعون فى المشراق طلباً للتدفئه من حرارة الشمس الصباحيه وللحديث مع بعضهم البعض فى آن واحـد. وجلسـة المشـراق هذه إن كـانـت مـرغـوبه لدي البـعض نجـد الكثـيـر من الأقـوال والأشـعـار القـديمه تنـهى عن هذه الإستراحه لما فيها من ضـياع للوقت وتعودِ علي الكسل عن العمل الجاد والمثمر ومن محفوضى من الشعر الشعبى الهائم:-

من طـاوع المشـــــــراق والكـنّ والـذري

يموت مـــا حـــاشت إيديه الغـــوايد

من مـرددات الأجداد فى الماضي

✪ فى المأثورات الشـعبـيه عـبارات وأقـوال قديمه كـانت شائعـه لدي الأجداد وقـد جمعت بعـضاً من أفواه الرواه من كبـار السن وذلك حسب منهجى فـى تدوين وتوثيق هذا التراث وذلك حـفاضـاً عليهـا من الإندثار لأن الجديد يهدد الموروث خاصة ونحن فى هـذا العصر المتطور بسرعه هائله ومن هذه العبـارات. يري الشخص شخصاً آخر منـهمكاً فى عمل من الأعمال فيخاطِبه ليُحثَّه علي الجد والإجتهاد قائلاً:-

سـاعده فـيرد عليـه المنهمك فى الـعمل علي الغنايم واعـده. ومن هذه العـبارات أيضـاً :- عندمـا يشرب الشـخص الماء يخاطبـه الآخر قـائلاً هنى بزيت فيرد عليه شاربُ الماء لا رتزينا ولا ارتزيت.

ومن العزاوى القديمه المغنيات الخيل والمال النخل ونقلتها من بعضهم المرهبـات الخيل والمال النخل والمعني واحـد. ومن عبـاراتهم فى الماضى أيضـاً:- يا سـعـيّد ربعك سـرو . يـا سـعـيّد يُنآدِى بهـا وفق لحن معين

الحادى أمام الركب أيام الإبل قبل معرفة السيارات وذلك كى يسيروا خلفه. ولعلى فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه أعرّف بنماذج أخري من هذه المرددات القديمه وكيف كانت تؤدي.

هني بشلفا

✪ هني بشلفا. من العبارات الشعبيه القديمه التى أحاول أن أدونَ منها ما انقله عن طريق الروايه. فهذه العباره يخاطب بها الشخص رفيقه عندما ينتهى من شرب الماء ليرد عليه قائلاً علي العدوان تزلفاً. والشلفا هنا من أنواع السلاح الأبيض القديم سبق وعرفنا بها فى الجزء الثاني من هذه الموسوعه (مطبوع).

شمالٍ ما تشناك

✪ شمالِ ما تشناك. من العبارات الشعبيه القديمه كانت تقال هذه العباره كالتالى:- عندما يقدم الشخص القهوه او الماء او ما هو بنحو ذلك بشماله لإنشغال يمينه بشيء من الطعام فإنه يقول من باب الإعتذار شمال ما تشناك ليرد عليه الآخر قائلاً شمالك يمين او عجفاك سمين أُو ما يتولاك مهين.

الهّم أكفنا شر البرد

✪ هذه العباره من عباراتهم يقولونها عندما يقومون ببذر الحبّ. والعباره هى الهّم أكفنا شرّ البرد والبرد والجرادا وما ولد. والبرد بتسكين الراء هى برودة الطقس اما الثانيه فهي بفتح الراء هى الكرات الثلجيه المتساقطه مع المطر لأنها تشكل خطوره كبيره علي المزروعات.

أحاجى والغاز قديمه

أحاجى والغاز قديمه

✪ الأحاجى والألغاز الشعبيه القديمه كثيره ومتنوعه وقد ذكرت بعضاً منها فى الجزء الثانى وفى هذا الجزء أذكر ايضاً بعضاً مما جمعت من أفواه الرواه كتكمله لما ذكرناه سابقاً ومن هذه الألغاز مايلى:

✪ أربعة دنّو وأربعة غنو والشويفع بينهم. **دواب السانيه القديمه مع المحال والعامل الزراعى.**

✪ شى ما يشرب إلا مقطوع راسه . **الشرب الزراعى.**

✪ أخضر فى السوق واحمر في امك. **الحنّاء.**

✪ شى ما يمشي الا لين تخفس عيونه. **المقص.**

✪ أسود [1] وليل ماهو ليل له جناحان ما هو طير. **بيت الشعر.**

✪ راسه في الأرض أو رجليه فى السماء. **الدخان.**

✪ جنود فى محيط كل ما فكو ربيط طق راسه ثم نار. **الكبريت.**

✪ إن طقيته طار وان بعته طار وان شربته طار. **الطّار.**

✪ طقش علي طقش كما الحنا كما النقس. هذه العباره من الأحاجى التى كانت شائعه فى الماضى. **والجواب لهذا اللغز أو لهذه الأحجيه. هى الزوليه اى السجاده من المفروشات القديمه. وأصل اللفظه فارسيه كما ذكر ذلك الأستاذ الباحث فالح حنضل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.**

---

(١) وبعضهم يرويه إذا تلّيت خطامه تهلهلت عظامه؟ والمعني واحد.

✪ إلي جوّدت أذيناته هلّت دميعاته . **الجواب هو المنخل أى الغربال.**

✪ يا شن مخبأً للنخل لا هوب كرٍّ ولا محش. **الجواب المجرده. والمجرده مثل المحش مع فارق بسيط فى النوعيه يفرضه الإستخدام وفى المثل الشعبى محش مجرده للشئ يصلح لأكثر من غرض.**

✪ بنيتنا خزّه فى القاع مرتزه الثوب جخجوخى والمدرعه قزّه **الإجابه البصله.**

أنشدك عن شى طويل ومذروب
دبّ الليالى فى يمينك تشده

ليطار الغراب او حطّ في الوكر غرنوق
فاعرف تري الرجل قد وصل حدّه.

الجواب (اللّحيه) ويقصد بالغراب والغرنوق **الشيب أي بياض اللحيه بعد سوادها.**

مسميات ذات علاقة
بعالم أطفال الأمس

مـن أغانـي الطفوله

✪ هذه الأغانى القـديمه والهائمه كانت تقـال للصقار من قبـل أمهات الأمس حيث كـنّ يقلنها وفق طريقـة معينه وبـألحان معـروفه ومـتوارثه ومن هذه الأغاني التـى تصديت لأكثـرها والتعليق عليـها سوآءً مـا كان منها من مـخزون ذاكرتى او من الرواه وهم بدورهم اعتـمدوا أيضاً علي مخـزون الذاكـره والذاكره كـما يعلم الجـميع عـرضه للنسـيان فـمن هذه الأغانى أذكر ما يلى:-

هذا النوع من الغناء كانت تؤديه الأمهات وهن يرقصن أطفالهن ومن هذا الغناء اورد ما يلى:-

✪ إللى يبى نوره يرقـا علي أبوها فى راس مـقـصوره واحـد يحـسب الدندن واحد يحاكى ابوها.

✪ ياساره بـنت أبوها يا سبـعه وخطبوهـا واحد يحسب الـدندن واحد يحاكى ابوها.

✪ هلا ومهلّى والشر عنا يولّى.

✪ جعل عيونه ما تعما ولا يطبخ لها الماء .

✪ يا ربنا يا الجيّد عطنا المطر ونعيّد.

✪ ومن أغـانى الأطفـال أيضاً هذا اللـون الذى يقـال للصـغيـر أثناء تدريبه علي المشى حيث توقفه الأم علي بعد منها بعض الشى فى حدود المتـر تقريباً وتناديه بإيماءة مـن يديها نحوها قـائلة هدا هدا ولده عدا أوْكل الفدا . وتكرر المحاوله.

ومن هذه الأغانى القديمه هذا اللون الذى كانت الأم تؤديه لترقيد إبنها ومن هذا الغناء ما يلى:-

- ✪ يا النوم ذوّخْ دّوخْ فى راس محمد نوّحْ وتردد الأم هذه الأهزوجه وهى تهز صغيرها علي رجليها حتي ينام وقد تنام الأم. والصغيرُ عكس ذلك.
- ✪ هدادّه يا رقّاده.
- ✪ يا وليدى نام نام واذبح لك جوز الحمام.
- ✪ خلو وليدي عندي يسوا الحسا والهندي. (١)

مسميات كانت شائعه لدى أمهات الأمس:

هذه المسميات كانت شائعه فى الماضى لدي أمهات الأمس حيث كانت الأم تخوّف طفلها الصغير بهذه العبارات كى ينام. وقد خطأ رجال التربيه هذه الأساليب حيث أنها تزرع فى نفسية الصغير الخوف وعدم الإعتماد علي النفس. وقد كان ذلك ناتج عن حسن النيه والجهل أيضاً من أمهات الأمس أما بناتنا اليوم ولله الحمد فمعضمهن إن لم تكن الغالبيه فعلي درجه عاليه من العلم والمعرفه وحسن التربيه مما يؤهلهّن لتربية ابنائهن وبناتهن علي خير ما تكون التربيه أما هذه المسميات فنحن هنا ندونها للعضه وللذكري وكتراث من ضمن منهج هذه الموسوعه المتواضعه ومن هذه المسميات ما يلى:-

(١) الهند. البلد المعروف.

- ✪ عبيد القاعه
- ✪ خروف السلّه. بتشديد اللام.
- ✪ عوافى الله.
- ✪ الدجيره. بتشديد الدال والجيم وفتح الراء وهاء مهمله.
- ✪ هول الليل.
- ✪ الغوله.
- ✪ السعلوه. بتشديد السين.
- ✪ الغوله.
- ✪ مسدد عيونه بالخرق.
- ✪ البعبع. أتينا علي ذكره فى الجزء الثانى ينظر حرف «ب»
- ✪ ركيه الملح.
- ✪ المقرصه الحاميه.
- ✪ الباذرو.
- ✪ الطنطل.